

## الفصل السادس

نتائج البحث الميداني وتفسيرها من حيث مدى تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية في التفوق الدراسي

- ١- مدى تأثير المستوي الاجتماعي والاقتصادي لأسرة المتفوق في التفوق الدراسي.
- ٢- مدى تأثير المستوي التعليمي للوالدين في التفوق الدراسي.
- ٣- مدى تأثير المستوي المهني للوالدين في التفوق الدراسي.
- ٤- مدى تأثير مستوي الدخل الشهري للوالدين في التفوق الدراسي.
- ٥- مدى تأثير حجم الأسرة في التفوق الدراسي.
- ٦- مدى تأثير ترتيب الطالب الميلادي في التفوق الدراسي.
- ٧- مدى تأثير غياب أحد الوالدين في التفوق الدراسي.

## نتائج البحث الميداني وتفسيرها حيث مدى تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية في التفوق الدراسي.

يحاول هذا الفصل الإجابة عن السؤال الفرعي الثاني والذي يتعلق بمدى تأثير المستوى الاجتماعي والاقتصادي لأسر الطالب في تفوق الدراسي. ولقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي لمصطفى درويش ، عبد التواب عبد الله على عينة الدراسة من الطلاب ، ولتحديد المستوى الطبقي لأفراد العينة ثم تقسيم العينة إلى ثلاثة مستويات طبقية ، طبقة دنيا ، وطبقة متوسطة ، وطبقة عليا. طبقاً للمستوى الاجتماعي والاقتصادي لعينة الطلاب . وبعد حساب الدرجة الكلية الحاصل عليها كل طالب في المقياس، وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة كان :

المتوسط الحسابي ١٩٥ درجة .  
والانحراف المعياري ٤٣ درجة .

وتم تطبيق المعادلة الموجودة بالمقياس لتحديد المستوى الطبقي للأفراد كالاتي:  
الطبقة الدنيا = المدى الذي يقل عن المتوسط بمقدار انحراف معياري واحد.

$$١٥٢ = ٤٣ - ١٩٥ =$$

الطبقة المتوسطة = المدى بين ( المتوسط + الانحراف المعياري ) ، ( المتوسط - الانحراف المعياري )

$$٢٣٨ = ٤٣ + ١٩٥ =$$

أى تقع بين ١٥٣ - ٢٣٨ درجة

الطبقة العليا = المدى الذي يزيد عن المتوسط بمقدار انحراف معياري واحد أى

$$٢٣٩ =$$

وقد تم توزيع أفراد العينة من الطلاب المتفوقين حسب المستويات الطبقيّة كما في

الجدول التالي :

## جدول (٥٦)

توزيع الطلاب وفقاً للمستوى الاجتماعي والاقتصادي

النسبة المئوية	عدد الطلاب	المستوى الطبقي
١٦,٣٥	٩٥	الطبقة الدنيا
٧٣,٨٤	٤٢٩	الطبقة المتوسطة
٩,٨١	٥٧	الطبقة العليا
١٠٠	٥٨١	إجمالي

يتضح من الجدول السابق أن:

- نسبة الطلاب المنتمين إلى الطبقة الدنيا تمثل ١٦,٣٥% من جملة عينة الطلاب المتفوقين .
- كما بلغت نسبة المنتمين إلى الطبقة المتوسطة حوالي ٧٣,٨٤% من إجمالي أفراد العينة .
- أما الطلاب المنتمون إلى الطبقة العليا فتبلغ نسبتهم ٩,٨١% من إجمالي العينة .

فالعينة تمثل ثلاثة مستويات طبقية: طبقة دنيا ، طبقة عليا، طبقة متوسطة وتوضح النسب الموجودة بالجدول السابق أن توزيع العينة يتركز حول الطبقة المتوسطة حيث تضم النسبة العليا من الطلاب المتفوقين .

وتتفق هذه النتائج مع دراسة عزة سيد الجمل<sup>(١)</sup> والتي أشارت إلى أن نسبة التفوق تتركز عند أبناء الطبقة المتوسطة أكثر من غيرها .

ويمكن توزيع أفراد العينة حسب هذه المستويات طبقية طبقاً للنوع (بنين / بنات ) والبيئة (ريف / حضر) وكذلك نظم تجميعهم أو توزيعهم ( عزل / دمج) . كما يوضح الجدول التالي :

(١) عزة سيد أحمد عمر الجمل : " المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة وأثره على فاعلية التعليم لدى تلاميذ التعليم الأساسي في محافظة القاهرة " مرجع سابق .

## جدول (٥٧)

توزيع الطلاب وفقاً للمستويات الطبقية الثلاثة والتنوع والبيئة

المستوي الطبقي	البيئة	عدد الطلاب	النسبة المئوية	النوع	عدد الطلاب	النسبة المئوية
الطبقة الدنيا	ريف	٩٣	١٦,٠١	بنين	٤١	٧,٠٦
				بنات	٥٢	٨,٩٥
	حضر	٢	,٣٤	بنين	-	-
				بنات	٢	,٣٤
الطبقة المتوسطة	ريف	٢٣٩	٤١,١٤	بنين	١٠٨	١٨,٥٩
				بنات	١٣١	٢٢,٥٥
	حضر	١٩٠	٣٢,٧٠	بنين	٩٨	١٦,٨٧
				بنات	٩٢	١٥,٨٣
الطبقة العليا	ريف	٦	١,٠٣	بنين	٢	,٣٤
				بنات	٤	,٦٩
	حضر	٥١	٨,٧٨	بنين	٢٥	٤,٣٠
				بنات	٢٦	٤,٤٨
المجموع		٥٨١	١٠٠		٥٨١	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن :

- نسبة الطلاب المنتمين إلى الطبقة الدنيا من المناطق الريفية بلغت ١٦,٠١% من إجمالي عينة الطلاب، منهم ٧,٠٦% بنين، ٨,٩٥% بنات، كما بلغت نسبة المنتمين إلى هذه الطبقة من المناطق الحضرية ٣,٣٤% من إجمالي أفراد العينة وهي نسبة ضئيلة للغاية بالمقارنة بالطلاب الذين ينتمون إلى الطبقة الدنيا من المناطق الريفية حيث تصل نسبتهم إلى ٩٧,٨٩% من الطلاب المتفوقين الذين ينتمون لهذه الطبقة .

- كما بلغت نسبة الطلاب المنتمين إلى الطبقة المتوسطة من المناطق الريفية ٤١,١٤% من إجمالي العينة، منهم ١٨,٥٩% بنين، ٢٢,٥٥ بنات، أما الطلاب الذين ينتمون إلى المناطق الحضرية من نفس الطبقة، وصلت نسبتهم إلى ٣٢,٧٠% من إجمالي أفراد العينة، منهم ١٦,٨٧% بنين و ١٥,٨٣% بنات .

ويلاحظ تركيز توزيع العينة حول الطبقة المتوسطة التي تضم النسبة العليا من الطلاب سواء في المناطق الريفية أو المناطق الحضرية .

- أما الطلاب المنتمون إلى الطبقة العليا من المناطق الريفية وصلت نسبتهم إلى ١,٠٣% من إجمالي أفراد العينة ، أما طلاب الحضر الذين ينتمون إلى هذه الطبقة فكانت نسبتهم ٨,٧٨% في إجمالي العينة .

ويلاحظ أن معظم الطلاب الذين ينتمون إلى الطبقة العليا من المناطق الحضرية وتبلغ نسبتهم ٨٩,٤٧% .

- أن معظم المتفوقين الذين ينتمون إلى الطبقة الدنيا من المناطق الريفية وقد بلغت نسبتهم ٩٧,٠% من إجمالي طلاب الطبقة الدنيا ، بينما يلاحظ العكس بالنسبة للمتفوقين الذين ينتمون للطبقة العليا فمعظمهم من المناطق الحضرية ، وقد بلغت نسبتهم ٨٩,٤٧% من طلاب الطبقة العليا .

ويرجع ذلك إلى اختلاف المستوي الاجتماعي والاقتصادي بين أسر الطلاب في القرية، وأسرة الطلاب في المدنية لاختلاف طبيعة الحياة الحضرية في المدنية التي تستحوذ على خدمات متنوعة اجتماعية وإعلامية وصحية ، كما أن المستوى التعليمي والمهني لأسرة المدنية يعد مرتفعاً عنه لأسرة القرية . فالقرية تفتقد معظم هذه الخدمات وأن كانت قد حصلت على بعض الحقوق فمزال الفرق واضح بين القرية والمدنية .

- تقارب نسبة البنين من الطلاب المتفوقين مع نسبة البنات في جميع المستويات الطبقية

وقد يرجع ذلك إلى التغيرات الاجتماعية التي يمر بها المجتمع المصري في السنوات الأخيرة حيث تغيرت النظرة إلى البنت وأصبحت الأسرة تنظر إلى الولد والبنت نظرة متساوية بما ينعكس على درجة الاهتمام الموجهة لكل منهما فأصبحت الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي يعيشون فيها متشابهة ومشاكلهم التعليمية متقاربة .

ويمكن توزيع عينة الطلاب وفقاً للمستويات الاجتماعية والاقتصادية الثلاث

المحددة في ضوء نظم التجميع المطبقة ( العزل/الدمج) كما يتضح من الجدول الآتي:

## جدول (٥٨)

توزيع الطلاب وفقاً للمستويات الطبقية الثلاثة ، والنوع ، ونظامي ( العزل/الدمج)

المستوي الطبقي	نظام الرعاية	عدد الطلاب	النسبة المئوية	النوع	عدد الطلاب	النسبة المئوية
الطبقة الدنيا	عزل	-	-	بنين	-	-
		-	-	بنات	-	-
	دمج	٩٥	١٦,٣٥	بنين	٤١	٧,٠٦
				بنات	٥٤	٩,٢٩
الطبقة المتوسطة	عزل	١٦٠	٢٧,٥٤	بنين	٩١	١٥,٦٦
				بنات	٦٩	١١,٨٨
	دمج	٢٦٩	٤٦,٣٠	بنين	١١٥	١٩,٧٩
				بنات	١٥٤	٢٦,٥٢
الطبقة العليا	عزل	٤٠	٦,٨٨	بنين	٢٥	٤,٣٠
				بنات	١٥	٢,٥٨
	دمج	١٧	٢,٩٣	بنين	٢	,٣٤
				بنات	١٥	٢,٥٨
المجموع		٥٨١	١٠٠		٥٨١	١٠٠

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- جميع طلاب الطبقة الدنيا غير ملتحقين بفصول المتفوقين ويخضعون لنظام الدمج سواء أكانوا من المناطق الحضرية أو المناطق الريفية .
- وقد يرجع ذلك إلى انخفاض المستوى الاجتماعي والاقتصادي لأسر هؤلاء الطلاب فينصب اهتمام الأسر على البحث عن الرزق والكسب المادي دون الاهتمام بتوفير فرص لأبنائهم لتحقيق الرعاية المدرسية.
- جميع طلاب الطبقة العليا تحظى بالرعاية داخل فصول المتفوقين ويخضعون لنظام العزل وتصل نسبتهم إلى ٧٠,١٨% .
- وقد يرجع ذلك إلى توافر فصول المتفوقين في المناطق الحضرية التي يسكنها معظم طلاب الطبقة العليا ، هذا إلى جانب اهتمام أسر طلاب هذه الطبقة بتوفير الفرص لرعاية أبنائهم سواء بواسطة الأسرة أو من خلال المدرسة ، من متابعة

شروط القبول بهذه الفصول، ومواعيد اختبارات القدرات ، وتدريب الأبناء على نماذج مماثلة لها بما يضمن حصولهم على الدرجات التي تؤهلهم للالتحاق بهذه الفصول لتحقيق الرعاية لهم .

- تقل نسبة طلاب الطبقة المتوسطة الخاضعين لنظام العزل عنها في الطبقة العليا فتصل نسبة الطلاب الملتحقين بفصول المتفوقين من أبناء الطبقة المتوسطة إلى ٣٧,٣% من جملة الطلاب المنتمين لهذه الطبقة ، وهي نسبة تعبر عن إصرار أسر الطبقة ذات المستوى الاجتماعي والاقتصادي المتوسط على ان تدفع بأبنائها للتحصيل والتفوق لتوفير فرص الرعاية والمتابعة .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة عبد الرحيم الرفاعي<sup>(١)</sup> حيث أسفرت تلك النتائج عن استئثار أبناء الموسرين والأغنياء بمعظم مقاعد فصول المتفوقين بالمدرسة الثانوية العامة ، وأن أبناء الحضر يتفوقون على أبناء الريف في احتلال تلك الأماكن بنسبة كبيرة .

لمحاولة الإجابة على تساؤلات الدراسة التي تتعلق ببعض متغيرات المستوي الاجتماعي والاقتصادي لأسر الطلاب المتفوقين تم توزيع أفراد العينة من الطلاب المتفوقين وفقاً للمستويات المختلفة المتعلقة بهذه المتغيرات كما يلي:

#### المتغير الأول: المستوى التعليمي للوالدين:

وقد تم تقسيم المستوى التعليمي للوالدين كالآتي :

- ١- مستوى تعليمي منخفض ( لا يقرأ ولا يكتب - يقرأ ويكتب - حاصل على شهادة )
- ٢- مستوى تعليمي متوسط ( حاصل على إعدادية وما يعادلها - ثانوية وما يعادلها )
- ٣- مستوى تعليمي مرتفع ( حاصل على شهادة جامعية وما يعادلها - دراسات عليا )

#### المتغير الثاني : المستوى المهني للوالدين :

وقد تم تقسيم المستوى المهني كالآتي :

- ١- مستوى مهني منخفض : ويتضمن (مهن غير فنية بالحكومة والقطاع الخاص - مهن حرفية بسيطة - مهن فنية متوسطة - أعمال مهرة )

(١) عبد الرحيم الرفاعي بكرة : " دراسة نقدية لسياسة القبول بفصول المتفوقين بالمدرسة الثانوية العامة في ضوء

وديمقراطية التعليم " ، مرجع سابق .

٢- مستوي مهني متوسط : ويتضمن ( المهن الفنية المتوسطة - عاملين بالوظائف الكتابية - الذين يحملون مؤهلات فوق المتوسطة - الموظفين بالقطاع العام والخاص حاصلين على مؤهل جامعي بمختلف التخصصات ) .

٣- مستوي مهني مرتفع : ( ويشمل نظام التعليم الإعدادي والثانوي - المستشارين - رجال القانون - مديري الأقسام - المعيدين - مدرسين مساعدين - أصحاب المهن المتخصصة الأخرى والحاصلين على دكتوراه ) .

### المتغير الثالث : الدخل الشهري للوالدين :

وقد تم تقسيم مستوي الدخل الشهري كالاتي

- ١- دخل منخفض : ( أقل من ١٠٠ جنيه )
- ٢- دخل متوسط : ( من ١٠٠ جنيه إلى ٣٠٠ جنيه )
- ٣- دخل مرتفع : ( من ٣٠٠ جنيه إلى أكثر من ٦٠٠ جنيه )

وتوزع المستويات التعليمية للوالدين ، والمستوى المهني لهم ، ومستوي دخل الأسرة . على أساس المستويات الثلاثة السابقة كما يتضح من الجدول التالي :

### جدول (٥٩)

توزيع الطلاب وفقا للمستوي التعليمي للوالدين ، والمهنة ، والدخل

دخل الأسرة		وظيفة الأم		وظيفة الأب		تعليم الأم		تعليم الأب		المستوى
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
١,٢	٧	٢,٠٧	١٢	١٢,٠٥	٧٠	١٧,٠٤	٩٩	٩,١٢	٥٣	مستوى منخفض
١٦,٨٧	٩٨	٥٩,٠٤	٣٤٣	٦٩,٥٤	٤٠٤	٣٤,٠٨	١٩٨	٢٧,٥٤	١٦٠	مستوى متوسط
٨١,٩٣	٤٧٦	٦,٥٤	٣٨	١٨,٤١	١٠٧	٤٨,٨٨	٢٨٤	٦٣,٣٤	٣٦٨	مستوي مرتفع
		٣٢,٣٦	١٨٨	أمهات لا تعمل						
١٠٠	٥٨١	١٠٠	٥٨١	١٠٠	٥٨١	١٠٠	٥٨١	١٠٠	٥٨١	إجمالي

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- ترتفع نسبة الأسر ذات الدخل المرتفع لتصل إلى ٨١,٩٣% من جملة أسر الطلاب المتفوقين ، بينما تصل نسبة الأسر ذات الدخل المتوسطة إلى ١٦,٨٧% ، ونقل نسبة الأسر ذات الدخل المنخفضة لتصل إلى ١,٢% .
- تتمتع معظم أسر الطلاب المتفوقين بمستوي تعليمي مرتفع ، فتصل نسبة هذه الأسر من حيث تعلم الأب إلى ٦٣,٣٤% وتعليم الأم إلى ٤٨,٨٨% من جملة أسر المتفوقين بينما تصل نسبة الأسر ذات المستوي التعليمي المتوسط من حيث تعليم الأب إلى ٢٧,٥٤% وتعليم الأم إلى ٣٤,٠٨% ، أما الأسر ذات المستوي التعليمي المنخفض تصل نسبتهم من حيث تعليم الأب إلى ٩,١٢% ومن حيث تعليم الأم إلى ١٧,٠٤% .
- تتركز أسر المتفوقين من حيث وظيفة الأب والأم في المستوي المتوسط وقد بلغت نسبة هذه الأسر ٦٩,٥٤% ، ٥٩,٠٤% للأب والأم على الترتيب .
- يفوق ارتفاع مستوي الدخل لدي أسر المتفوقين ارتفاع مستوي التعليم مما يبرز أثر الدخل في التفوق الدراسي ، فالأسر ذات الدخل المرتفعة تتمكن من توفير احتياجات أبنائها من كتب ومراجع وأدوات ، وإتاحة الفرص لممارسة الهوايات وإشباع الميول مما يساعدهم على التفوق واستمراره والمحافظة عليه .
- بالرغم من ارتفاع مستوي تعليم معظم أمهات الطلاب المتفوقين ، وانخفاض نسبة الأمهات ذات التعليم المنخفض ، إلا أن هناك نسبة كبيرة منهن لا تعمل وتصل هذه النسبة إلى ٣٢,٣٦% من جملة أمهات المتفوقين وربما يكون ذلك مؤشراً لبداية تفضيل بعض الأمهات التفرغ لرعاية أبنائها بعد أن نالت قسط كبيراً من حقوقها في التعليم والوظيفة .

ويتضح من هذه النتائج في صورتها الإجمالية أن : دخل الأسرة ، مستوي تعليم الوالدين من العوامل المؤثرة بشكل كبير في التفوق الدراسي .

وسوف يتم تناول هذه المتغيرات الخاصة بالمستوي الاجتماعي والاقتصادي لأسر الطلاب المتفوقين : مستوي تعليم الأب - مستوي تعليم الأم - المستوي المهني للأب - المستوي المهني للأم - دخل الأسرة . بالتفصيل للإجابة على تساؤلات الدراسة المتعلقة بها من خلال توزيع أفراد عينة الطلاب وفقاً لهذه المتغيرات ، ومعرفة أثرها على استجابات الطلاب حول العوامل التعليمية التي اتفق كل من عينة الطلاب وعينة المعلمين

على أهميتها وأثرها في التفوق الدراسي وهي : الأسرة ومدى المساعدة التي تقدمها للأبناء في دراسة ، والمعلم ومدى وعيه بالدور الذي يمكن أن يلعبه مع طلابه المتفوقين ، بالإضافة إلى أثر هذه المتغيرات في استجابات الطلاب حول دور الإدارة المدرسية تجاه الطلاب المتفوقين والتي احتلت أدنى نسب الموافقة من الطلاب رغم خطورة الدور الذي يجب أن تقوم به تجاه طلابها بصفة عامة والمتفوقين منهم بصفة خاصة .

### أولاً : مستوي تعليم الوالدين :

#### ١- مستوي تعليم الآباء :

لمعرفة مدى تأثير المستوى التعليمي للوالدين في التفوق الدراسي تم توزيع أفراد العينة وفقاً لمستوي تعليم الأب ، والبيئة ، والنوع ، ونظامي الدمج والعزل ، كما يتضح من الجدول الآتي :

جدول (٦٠)

توزيع الطلاب وفقاً لمستوي تعليم الآباء ، والنوع ، والبيئة ،  
ونظامي (العزل/ الدمج)

إجمالي	حضر								ريف				تبيئية
	بنات				بنين				بنات		بنين		أنوع
	دمج		عزل		دمج		عزل						نظام الرعاية
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	المستوى التعليمي
٥٣	٥,٥٦	٢	-	-	-	-	-	-	١٣,٣٤	٢٥	١٧,٢٢	٢٦	تعليم منخفض
١٦٠	١٦,٦٧	٦	٨,٣٣	٧	٢٨,٥٧	٢	١٣,٨	١٦	٤٢,٧٨	٨٠	٣٢,٤٥	٤٩	تعليم متوسط
٣٦٨	٧٧,٧٨	٢٨	٩١,٦٧	٧٧	٧١,٤٣	٥	٨٦,٢١	١٠	٤٣,٨٥	٨٢	٥٠,٣٣	٧٦	تعليم عال
٥٨١	٦,٢٠	٣٦	١٤,٤٦	٨٤	١,٢	٧	١٩,٩٧	١١٦	٣٢,١٩	١٨٧	٢٥,٩٩	١٥١	إجمالي

من الجدول السابق يتضح أن : -

- ترتفع نسبة الآباء ذوي التعليم العالي بين الطلاب المتفوقين في المناطق الحضرية حيث وصلت هذه النسبة إلى ٩١,٦٧% لآباء الطالبات المتفوقات اللاتي يخضعن لنظام العزل ، تليها نسبة آباء طلاب فصول المتفوقين وهي ٨٦,٢١% من جملة هؤلاء الطلاب ، ثم نسبة طالبات نظام الدمج وهي ٧٧,٧٨% ، بينما وصلت هذه النسبة بين طلاب الدمج إلى ٧١,٤٣% .

- تتخفف نسبة الآباء ذوي التعليم العالي بين الطلاب المتفوقين في المناطق الريفية عنها في المناطق الحضرية فبلغت إلى ٥٠,٣٣% بالنسبة للبنين في الريف، أما البنات فكانت نسبتهم ٤٣,٨٥% وهي أدنى نسبة لتعليم الآباء في هذا المستوى .
- تنخفض نسبة الآباء ذوي التعليم المنخفض بين الطلاب المتفوقين في المناطق الحضرية فبلغت ٥,٥٦% لدي طالبات الحضر الخاضعين لنظام الدمج، بينما تتعدم تماماً بين طلاب الحضر وطالبات فصول المتفوقين، وترتفع قليلاً لتصل إلى ١٣,٣٤% بين طالبات المناطق الريفية وهو أعلى معدل لها .

### ومما سبق يمكن استنتاج ما يلي :

- ١- ترتفع نسبة الأبناء المتفوقين الذين ينتمون إلى آباء ذوي مستوى تعليمي مرتفع وتتخفف عند الآباء ذوي مستوى تعليمي متوسط ، و مستوى تعليمي منخفض .
- ٢- مستوى تعليم آباء الطالبات المتفوقات أعلى من مستوى تعليم آباء الطلاب المتفوقين .
- ٣- مستوى تعليم آباء الطلاب المتفوقين في المناطق الحضرية أعلى من مستوى تعليم آباء الطلاب المتفوقين في المناطق الريفية .
- ٤- مستوى تعليم آباء الطلاب المتفوقين بفصول المتفوقين ( نظام العزل ) أعلى من مستوى تعليم آباء الطلاب المتفوقين الذين يخضعون لنظام الدمج .

ويمكن تفسير ذلك بأن ارتفاع المستوى التعليمي للآباء يمكنهم من تقديم المساعدة والعون المباشر لأبنائهم - كما سبق ذكره - بشرح بعض الدروس الصعبة أو المتابعة المستمرة لهم ولما تم دراسته ، وتقديم المساعدة الغير مباشرة بتوفير الجو المناسب المساعد على الدراسة ، وتوفير المدرسين الخصوصيين ، والكتب ، والمراجع . كما أن الآباء ذوي المستوى التعليمي العالي يميلون إلى المساواة بين الأبناء البنين والبنات وهذا قد ينعكس بدوره على الاهتمام بتعليم الفتاة ومساعدتها على التفوق والاستمرار فيه وقد يظهر ذلك بوضوح في الطبقات الحضرية التي تظهر فيها التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بصورة أكبر وأسرع من المناطق الريفية .

وهذا ما توصلت إليه دراسة : أحمد محمد سيد الشناوي<sup>(١)</sup> من أن هناك علاقة ارتباطية بين التحصيل الدراسي والمستوي التعليمي للأب ، كما توصلت دراسة : سهير دياب<sup>(٢)</sup> أن تعليم الوالدين يؤثر على مستوى تحصيل أبنائهم ، وأن معدل هذا التحصيل يزداد ويكون أفضل عند أبناء الوالدين ذوي الدرجات التعليمية العالية بالمقارنة بذوي الدرجات المنخفضة كما تتفق أيضا مع دراسة Osborn<sup>(٣)</sup> .

كما يمكن معرفة أثر مستوي تعليم الآباء على استجابات الطلاب المتفوقين من أفراد العينة بالنسبة للبنود الخاصة بمحور الدور التعليمي باعتباره من أكثر العوامل التعليمية المؤثرة في التفوق الدراسي من وجهة نظر كل من الطلاب والمعلمين ، ويتضح هذا الأثر من الجدول التالي :

جدول (٦١)

استجابات الطلاب بالنسبة لبنود محور : الدور التعليمي للأسرة وفقاً لمستوى تعليم الآباء

تعليم مرتفع ن = ٣٦٨		تعليم متوسط ن = ١٦٠		تعليم منخفض ن = ٥٣		المستوى التعليمي للآباء العبارات
وزن نسبي	ك	وزن نسبي	ك	وزن نسبي	ك	
١,٩٠	٣٣٣	١,٨٩	١٤٢	١,٨٥	٤٥	١- توفر لي الأسرة الجو المناسب الذي يساعد على الدراسة.
١,٦١	٢٢٤	١,٣٦	٥٧	١,١٥	٨	٢- استعين بأحد أفراد الأسر في شرح بعض الدروس الصعبة .
١,٩٣	٣٤١	١,٨٦	١٣٧	١,٧٠	٣٧	٣- توفر لي الأسرة الكتب والمراجع التي تساعد على استمرار تفوقي .
١,٩١	٣٣٥	١,٨٦	١٣٧	١,٦٦	٣٥	٤- توفر لي الأسرة المدرسين خصوصاً لمساعدتي في الدراسة .
١,٤٦	١٦٩	١,٣٣	٥٢	١,٠٩	٥	٥- يتابع والداي بصفة مستمرة ما يتم شرحه من المقررات في المدرسة.
٨,٨١		٨,٣٠		٧,٤٥		إجمالي

من الجدول السابق يتضح أن :

- ترتفع جملة الأوزان النسبية لاستجابات الطلاب المتفوقين كلما ارتفع المستوي التعليمي للآباء حيث وصل إجمالي الوزن النسبي للمستوي التعليمي المنخفض إلى ٧,٤٥ ، بينما وصل إلى ٨,٣٠ في المستوي التعليمي المتوسط ، وفي المستوي

(١) أحمد محمد سيد الشناوي : " الحالة الاقتصادية والاجتماعية للأسر المصرية وأثرها على التحصيل الدراسي للطلاب في المرحلة الإعدادية " مرجع سابق .

(٢) سهير دياب محمد : " أثر المستوي التعليمي والاقتصادي للوالدين على المستوي التحصيلي لأبنائهم في الصف السادس بمرحلة التعليم الأساسي " مرجع سابق .

(2) Michael E Osborn : op.cit .

- التعليمي المرتفع ٨,٨١ ، فالأسر التي يتمتع فيها الآباء بمستوي تعليمي مرتفع تكون قادرة على مساعدة أبنائها في تحصيلهم الدراسي ومساعدتهم على التفوق .
- اختلاف الأهمية النسبة للعبارات الدالة على الدور التعليمي للأسرة باختلاف المستوى التعليمي للآباء ففي المستويات التعليمية المرتفعة للآباء تعتبر قدرة الأسرة على توفير الكتب والمراجع والأدوات التي تساعد الأبناء في استمرار التفوق عبارة رقم (٣) من أهم بنود الدور التعليمي للأسرة في تفوق الأبناء فقد وصل الوزن النسبي لهذه العبارة إلى ١,٩٣ وكذلك قدرة الأسرة على توفير مدرسين خصوصيين لمساعدة الأبناء عبارة رقم (٤) وقد وصل الوزن النسبي لها إلى ١,٩١ كما ترتفع الأوزان النسبية الخاصة بهذه العبارات في المستويات التعليمية المتوسطة والمنخفضة أيضا مما يدل على أهميتها في مساعدة الأسرة لأبنائها وهذه البنود وثيقة الصلة بالقدرة المادية للأسرة مما يوضح التداخل بين متغير مستوى تعليم الآباء ومتغير دخل الأسرة .
- ارتفع الوزن النسبي للعبارة رقم (١) لتحلل المكانة الأولى بين العبارات في مستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لآباء المتفوقين ، بينما انخفضت الأهمية النسبية للعبارة رقم (٣) لتحلل المرتبة الثانية في المستوى التعليمي المتوسط ، والمرتبة الثالثة في المستوى التعليمي المنخفض بعد أن كانت تحلل المرتبة الأولى.
- تتخفف الأوزان النسبية لاستجابات الطلاب المتعلقة بدور الأسرة في تقديم المساعدة المباشرة للأبناء من شرح للدروس الصعبة والمتابعة المستمرة لما يتم دراسته من مقررات وهو ما تعبر عنه العبارة رقم (٢) عبارة رقم (٥) كلما انخفض المستوى التعليمي للآباء، حيث يعجز الآباء عن تقديم المساعدة لأبنائهم نتيجة المستوى التعليمي المنخفض .
- وقد أشار الطلاب المتفوقون إلى أهمية دور المعلم في التفوق الدراسي فهو يقع في المرتبة الثانية بعد دور الأسرة - من وجهة نظرهم - من حيث أهميته وأثره في التفوق الدراسي .
- والجدول التالي يبين أثر مستوى تعليم الأب في استجابات الطلاب بالنسبة بنود متغير دور المعلم في تفوق طلابه .

## جدول (٦٢)

استجابات الطلاب بالنسبة لبنود محور دور المعلم وفقاً لمستوي تعليم الآباء .

تعليم مرتفع ن = ٣٦٨		تعليم متوسط ن = ١٦٠		تعليم منخفض ن = ٥٣		المستوى التعليمي للآباء	العبارات
ك	وزن نسبي	ك	وزن نسبي	ك	وزن نسبي		
٢١٥	١,٥٨	١٠١	١,٦٣	٣٣	١,٦٢	١- أفهم الدرس بعد أول شرح من المعلم .	
٢١١	١,٥٧	٨٣	١,٥٢	٣١	١,٥٨	٢- يشرح المعلم المقرر الدراسي شرحاً جيداً يمكنني من استيعاب الدرس أثناء الحصة .	
٢٦٦	١,٧٢	١١١	١,٦٩	٣٥	١,٦٦	٣- يتيح لنا المعلم فرص المناقشة وإبداء الرأي .	
٣٢٦	١,٨٩	١٤١	١,٨٨	٤٧	١,٨٩	٤- استعين بمعلم خصوصي لفهم واستيعاب المواد الدراسية .	
٤٧	١,٠٩	٢٢	١,٠٨	١١	١,٢١	٥- لا أشعر بفرق كبير بين شرح المعلم في الفصل وشرح المعلم الخصوصي .	
	٧,٨٥		٧,٨٠		٧,٩٦	إجمالي	

يتضح من الجدول السابق أن :

- ترتفع جملة الأوزان النسبية لاستجابات الطلاب على بنود محور دور المعلم في المستوى التعليمي المنخفض للآباء فبلغت ٧,٩٦ وهو أعلى معدل لها بين المستويات التعليمية المختلفة .
- تقاربت استجابات الطلاب حول البنود الخاصة بدور المعلم في صورتها الإجمالية وعند تحليلها وفق لمستوى تعليم الأب احتفظت العبارة رقم (٤) بالمرتبة الأولى بين العبارات من حيث الأهمية النسبية مما يدل على انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية بين جميع الطلاب المتفوقين في جميع المستويات الخاصة بتعليم الآباء .

ويتفق ذلك مع ما توقعه عبد الفتاح تركي في دراسته<sup>(١)</sup> فيقول : " اجتهد كل أولياء الأمور في العمل على تجنب الأبناء مصير عدم الاستمرار في مواصلة التعليم والتفوق فيه لمستقبل مرموق، ومن ثم يتسابقون في تدعيم مسيرة أبنائهم بالدروس الخصوصية فالنجاح وحدة لا يمثل الهدف النهائي لعملية التعليم وإنما التفوق على الآخرين وإحراز المجموع أكبر وهو الهدف النهائي الذي يتطلع إليه الجميع " .

(١) عبد الفتاح تركي : " المدرسة الموازية " الإسكندرية : دار المطبوعات الجديدة ، ط١ ، ١٩٨٣ ، ص ١٥ .

وقد يفسر ذلك انتشار هذه الظاهرة حتى في المستويات المنخفضة لتعليم الآباء فهم أكثر حاجة إليها لانعدام إمكانية قيامهم بمساعدة أبنائهم في تحصيلهم الدراسي .

- ارتفاع الأوزان النسبية للعبارة رقم (٣) والتي تتعلق بمدى إتاحة المعلم الفرص للطلاب للمناقشة وإبداء الرأي كلما ارتفع المستوى التعليمي للآباء حيث يتاح للطلاب المتفوقين - الذين ينتمون لآباء مستوى تعليمهم مرتفع - الفرص للمناقشة وإبداء الرأي أكثر من الطلاب الذين ينتمون لآباء مستوى تعليمهم منخفض .

وقد يفسر ذلك بأن الآباء في المستوى التعليمي المرتفع يحرصون على التواصل بينهم وبين معلمي أبنائهم ، ومتابعتهم أثناء الدراسة مما يدفع هؤلاء المعلمين للاهتمام بهم .

ومن الممكن توضيح أثر مستوى تعليم الآباء في استجابات الطلاب بالنسبة لدور الإدارة المدرسية وأنظمتها من خلال الجدول التالي :

جدول (٦٣)

استجابات الطلاب بالنسبة لنبود محور دور الإدارة المدرسية وفقاً لمستوى تعليم الآباء

المستوى التعليمي للآباء						العبارة
تعليم مرتفع ن = ٣٦٨		تعليم متوسط ن = ١٦٠		تعليم منخفض ن = ٥٣		
وزن نسبي	ك	وزن نسبي	ك	وزن نسبي	ك	
١,٥٨	٢١٢	١,٥٩	٩٥	١,٦٤	٣٤	١- أجد تشجيع من المعلمين على الحوار والمناقشة داخل الفصل وخارجه .
١,٣٥	١٢٩	١,٣٩	٦٣	١,٤٠	٢١	٢- يسمح المعلمين للطلاب للتعبير عن آرائهم بحرية في كل المواقف .
١,٦٤	٢٣٤	١,٥٥	٨٨	١,٣٨	٢٠	٣- توجد مكتبة بالمدرسة تتوافر فيها معظم الكتب والمراجع التي احتاج إليها .
١,٣٤	١٢٤	١,٢٤	٣٩	١,٢٦	١٤	٤- تشجع إدارة المدرسة الطلاب المتفوقين على إبراز تفوقهم بكافة الوسائل الممكنة
١,٥٢	١٩٢	١,٤٨	٧٦	١,٥٥	٢٩	٥- تكافئ إدارة المدرسة المتفوقين وتحفزهم على استمرار التفوق .
١,٣٠	١٠٩	١,٣٠	٤٨	١,٢٥	١٣	٦- توفر المدرسة الفرص أمام المتفوقين للممارسة مختلف الأنشطة التعليمية .
١,٣٩	٢٤٥	١,٢٨	٤٤	١,٢٥	١٣	٧- يتوفر بالمدرسة التجهيزات والأماكن الملائمة لممارسة الأنشطة والهوايات .
١٠,١٢		٩,٨٣		٩,٧٣		إجمالي

من الجدول السابق يتضح أن :-

- ترتفع جملة الأوزان النسبية لمجمل البنود التي تعبر عن دور الإدارة المدرسية في رعاية المتفوقين كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين فبلغت ٩,٣٧ في المستوى المنخفض، ٩,٨٣ في المستوى المتوسط ، ١,٠١٢ في المستوى المرتفع .

- يرتفع الوزن النسبي للعبارة رقم (٣) والتي تعبر عن آراء الطلاب حول توافر مكتبة بالمدرسة تحتوي على الكتب والمراجع التي تساعد الطالب في دراسته كلما ارتفع المستوى التعليمي للآباء فوصل إلى ١,٣٨ في المستوى المنخفض ، ١,٥٥ في المستوى المتوسط ، ١,٦٤ في المستوى المرتفع ، وقد يرجع ذلك إلى أن الآباء ذوي المستوى التعليمي المرتفع لديهم القدرة على توفير المراجع والكتب التي يحتاجها أبنائهم المتفوقين بالمنزل فيقل تردددهم على مكتبة المدرسة والإلمام بمدي توافر الكتب بها فربما اعتمدوا في استجاباتهم على مجرد تواجد المكتبة بالمدرسة . أما الآباء ذوي المستوى التعليمي المنخفض فتقل قدرتهم على توفير هذه الكتب مما يجعل أبنائهم يعتمدون على مكتبة المدرسة في الحصول على الكتب والمراجع التي يحتاجون إليها والتي قد لا تتوافر جميعها بالمكتبة .

### ومن التحليل السابق لأثر مستوى تعليم الأب في : الدور التعليمي للأسرة ، ودور المعلم، ودور الإدارة المدرسية يمكن الوصول إلى النتائج التالية :

١- يزداد تأثير الدور التعليمي للأسرة في التفوق الدراسي كلما ارتفع المستوى التعليمي للآباء.

٢- يزداد تأثير دور المعلم في التفوق الدراسي مع الطلاب الذين ينتمون لآباء ذوي مستوى تعليمي منخفض .

٣- يزداد التأثير الإيجابي لدور الإدارة المدرسية في التفوق الدراسي كلما ارتفع المستوى التعليمي للآباء .

٤- يقل التأثير السلبي لدور الإدارة المدرسية في التفوق الدراسي كلما ارتفع المستوى التعليمي للآباء

### ٢- مستوى تعليم الأمهات :

تم توزيع أفراد العينة وفقاً لمستوى تعليم الأم، والبيئة ، والنوع ، ونظامي العزل و

الدمج كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٦٤)

توزيع الطلاب وفق مستوى تعليم الأم، والبيئة، والنوع، ونظامي (العزل / الدمج)

إجمالي	حضر								ريف				البيئة
	بنات				بنين				بنات		بنين		النوع
	دمج		عزل		دمج		عزل						نظام الرعاية
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	المستوى التعليمي
٩٩	٥,٥٦	٢	-	-	-	-	٣,٤٥	٤	٢٧,٨١	٥٢	٢٧,١٥	٤١	تعليم منخفض
١٩٨	٣٠,٥٦	١١	١٢,٤٣	١٨	٤٢,٨٦	٣	١٥,٥٢	١٨	٤٥,٩٩	٨٦	٤١,٠٦	٦٢	تعليم متوسط
٢٨٤	٦٣,٨٩	٢٣	٧٨,٥٧	٦٦	٥٧,١٤	٤	٨١,٠٣	٩٤	٢٦,٢٠	٤٩	٣١,٧٩	٤٨	تعليم عال
٥٨١	٦,٢	٣٦	١٤,٤٦	٨٤	١,٢	٧	١٩,٩٧	١١٦	٣٢,١٩	١٨٧	٢٥,٩٩	١٥١	إجمالي

من الجدول السابق يتضح أن :

- تزداد نسبة الأمهات الحاصلات على تعليم عال بين أسر الطلاب المتفوقين في المناطق الحضرية وتصل هذه النسبة إلى ٨١,٠٣% للطلاب المتفوقين الذين يخضعون لنظام العزل تليها نسبة ٧٨,٥٧% للطالبات المتفوقات الخاضعات لنفس النظام . وتصل هذه النسبة إلى ٦٣,٨٩% للطالبات الخاضعات لنظام الدمج يليها نسبة ٥٧,١٤% للطلاب الخاضعين لنفس النظام .
- تنخفض نسبة الأمهات الحاصلات على تعليم عال بين أسر الطلاب المتفوقين في المناطق الريفية عنها في المناطق الحضرية فبلغت ٣١,٧٩% بالنسبة للبنين في الريف أما البنات فكانت ٢٦,٢٠% وهي أدنى نسبة لتعليم الأمهات في هذا المستوي ( تعليم عال ) .
- تنخفض نسبة الأمهات الحاصلات على تعليم منخفض بين الطلاب المتفوقين في المناطق الحضرية فتصل على ٥,٥٦% لدي طالبات الحضر في فصول العاديين بينما تتعدم تماماً بين طالبات فصول المتفوقين وطالبات الدمج وتظهر بنسبة ٣,٤٥% بين طلاب فصول المتفوقين . وهو أدنى معدل لها . وترتفع هذه النسبة لتصل إلى ٢٧,٨١% ، ٢٧,١٥% بين طالبات وطلبة المناطق الريفية على الترتيب وهو أعلى معدل لها .

ويتضح مما سبق أن المرأة الريفية مازالت لا تتمتع بنفس الحقوق والمزايا التي تتمتع بها المرأة الحضرية على الرغم من التغييرات الاجتماعية والثقافية التي يمر بها

المجتمع المصري في السنوات الأخيرة والتي انعكست على بعض القيم والمعتقدات ولكن ليس بنفس الدرجة فمازالت المرأة الريفية أقل تحرراً وأكثر قيوداً من المرأة الحضرية .  
ويلاحظ أيضاً أن مستوى تعليم الأم له تأثير في تفوق الأبناء حيث تقضى الأم وقتاً طويلاً مع أبنائها منذ الطفولة فالمعرفة والخبرة التي تحصل عليها من التعليم تساهم في تكوين اتجاهات إيجابية لدي أبنائها نحو التعليم بالإضافة إلى تقديم المساعدة لهم ودفعهم نحو التفوق وبصفة عامة .

وعموماً فإن مستوى تعليم الوالدين له أثره الواضح في تفوق الأبناء الدراسي ولكن تأثير تعليم الآباء أكبر من تأثير تعليم الأمهات ، وقد يرجع ذلك إلى عوامل اجتماعية تتعلق ببعض المعتقدات التي كانت سائدة في الأجيال السابقة والتي حرمت المرأة من حقها في التعليم لسنوات عديدة .

### ويستنتج مما سبق ما يلي :

- ١- ترتفع نسبة الأبناء المتفوقين الذين ينتمون لأمهات ذات مستوى تعليمي مرتفع ، وتتنخفض عند الأمهات ذات المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض .
- ٢- مستوى تعليم أمهات الطلاب المتفوقين أعلى من مستوى تعليم أمهات الطالبات المتفوقات .
- ٣- مستوى تعليم أمهات الطلاب المتفوقين من المناطق الحضرية أعلى منه لدى أمهات المناطق الريفية .
- ٤- ترتفع نسبة الأبناء المتفوقين الذين ينتمون إلى أمهات ذات مستوى تعليمي متوسط من المناطق الريفية .
- ٥- مستوى تعليم أمهات الطلاب المتفوقين الملتحقين بفصول المتفوقين ( نظام العزل ) أعلى منه لدى الطلاب المتفوقين الذين يخضعون لنظام الدمج .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة إبراهيم محمد إبراهيم<sup>(١)</sup> والتي توصلت إلى أن ارتفاع مستوى تعليم الآباء للطلاب المتفوقين دراسياً عن المستوى التعليمي للأمهات لهؤلاء الطلاب كما تتفق أيضاً مع دراسة عزة سيد الجمل<sup>(٢)</sup> والتي أشارت في نتائجها إلى أن مستوى تعليم الآباء يؤثر بصورة أكبر من مستوى تعليم الأمهات في التحصيل الدراسي للأبناء .

ويمكن توضيح أثر مستوى تعليم الأم في استجابات الطلاب المتفوقين من عينة البحث بالنسبة إلى البنود الخاصة بمحور الدور التعليمي للأسرة من خلال الجدول التالي:

جدول (٦٥)

استجابات الطلاب بالنسبة لبنود محور الدور التعليمي للأسرة وفقاً لمستوى تعليم الأم

تعليم مرتفع ن = ٢٨٤		تعليم متوسط ن = ١٩٨		تعليم منخفض ن = ٩٩		المستوى التعليمي للأمهات	العبارة
ك	وزن نسبي	ك	وزن نسبي	ك	وزن نسبي		
١,٩٢	٢٦٢	١,٨١	١٦٠	١,٨٣	٨٢	١- توفر لي الأسرة الجو المناسب الذي يساعد على الدراسة.	
١,٦٧	١٨٩	١,٤٠	٨٠	١,٢٠	٢٠	٢- استعين بأحد أفراد الأسر في شرح بعض الدروس الصعبة .	
١,٩٤	٢٦٦	١,٨٩	١٧٧	١,٧١	٧٠	٣- توفر لي الأسرة الكتب والمراجع التي تساعد على استمرار تفوقي .	
١,٩٣	٢٦٤	١,٩٠	١٧٩	١,٦٧	٦٦	٤- توفر لي الأسرة المدرسين خصوصاً لمساعدتي في الدراسة .	
١,٠٩	١٤٨	١,٣١	٦٢	١,١٧	١٧	٥- يتابع والداي بصفة مستمرة ما يتم شرحه من المقررات في المدرسة.	
٨,٥٥		٨,٣١		٧,٥٨		إجمالي	

من الجدول السابق يتضح أن :-

- ترتفع الأوزان النسبية لاستجابات الطلاب المتفوقين كلما ارتفع المستوى التعليمي للأمهات حيث بلغ إجمالي هذه الأوزان إلى ٧,٥٨ في المستوى المنخفض ، ٨,٣١ في المستوى التعليمي المتوسط، ٨,٥٥ في المستوى التعليمي العالي . فالأمهات اللاتي حصلن على مستوى تعليمي عالٍ قادرات على مساعدة أبنائهن وتوفير احتياجاتهم بما يمكنهم من تحقيق التفوق الدراسي.

(١) إبراهيم محمد إبراهيم : تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية على استمرار تفوق بعض طلاب الثانوية أثناء دراستهم

الجامعية دراسة ميدانية " مرجع سابق .

(٢) عزة سيد أحمد الجمل : المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة وأثره على فاعلية التعليم لدي تلاميذ التعليم الأساسي في محافظة القاهرة " مرجع سابق .

- اختلفت استجابات الطلاب على العبارات الخاصة بالدور التعليمي للأسرة باختلاف مستوي تعليم الأمهات ، فاحتلت العبارة رقم (٤) والتي تتعلق بمدى قدرة الأسرة على توفير مدرسين خصوصيين المكانة الأولى في استجابات الطلاب الإجمالية\* ، بينما احتلت نفس العبارة المكانة الثانية في استجابات الطلاب وفقاً لمستوي تعليم الأم في المستوى (تعليم عال) والمكانة الثالثة في مستوى تعليم الأم المنخفض .
- وعند مقارنة آراء الطلاب بالنسبة للدور التعليمي للأسرة وفق مستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم يلاحظ ما يلي :

- اتفقت آراء الطلاب واستجاباتهم بالنسبة للعبارة رقم (٣) ففي المستوى التعليم العالي حيث احتلت هذه العبارة المكانة الأولى ، بينما احتلت نفس العبارة المكانة الثانية في المستوى التعليمي المتوسط ، والمكانة الثالثة في المستوى التعليمي المنخفض .
- يزداد إجمالي الوزن النسبي للعبارات الخاصة بمحور الأسرة في المستوى التعليمي العال للآباء والذي بلغ ٨,٨١ عنه في المستوى التعليمي العال للأمهات حيث بلغ ٨,٥٥ .
- ينخفض إجمالي الوزن النسبي للعبارات الخاصة بمحور الدور التعليمي للأسرة في المستويات التعليمية المتوسطة والمنخفضة للآباء حيث بلغ ٨,٣٠ ، ٧,٤٥ على الترتيب عنه لدي الأمهات في نفس المستويات التعليمية حيث بلغ ٨,٣١ ، ٧,٥٨ على الترتيب

وتؤكد هذه النتائج ما تم التوصل إليه من قبل من أن :

- مستوى تعليم الأم له أثر في التفوق الدراسي ، ويؤثر مستوى تعليم الأب في تفوق الطلاب بصورة أكبر من مستوى تعليم الأم في المستويات التعليمية العالية .
- يظهر تأثير مستوى تعليم الأم بصورة أكبر من تأثير مستوى تعليم الآباء في المستويات المتوسطة والمنخفضة من التعليم .
- والجدول التالي يوضح أثر مستوى تعليم الأم في استجابات الطلاب بالنسبة لبنود متغير دور المعلم في التفوق الدراسي لطلابهم .

\* راجع الفصل الخامس جدول رقم (٣٠)

## جدول (٦٦)

استجابات الطلاب بالنسبة لبنود محور دور المعلم وفقاً لمستوى تعليم الأم .

تعليم مرتفع ن = ٢٨٤		تعليم متوسط ن = ١٩٨		تعليم منخفض ن = ٩٩		المستوى التعليمي للأهميات العبارة
وزن نسبي	ك	وزن نسبي	ك	وزن نسبي	ك	
١,٥٨	١٦٤	١,٦٧	١٣٢	١,٦٤	٦٣	١- أفهم الدرس بعد أول شرح من المعلم .
١,٥٧	١٦١	١,٥٨	١١٥	١,٥٤	٥٣	٢- يشرح المعلم المقرر الدراسي شرحاً جيداً يمكنني من استيعاب الدرس أثناء الحصة .
١,٦٩	١٩٦	١,٧٤	١٤٦	١,٦٨	٦٧	٣- يتيح لنا المعلم فرص المناقشة وإبداء الرأي .
١,٨٨	٢٥٠	١,٨٨	١٧٤	١,٩١	٩٠	٤- استعین بمعلم خصوصي لفهم واستيعاب المواد الدراسية .
١,١٧	٣٨	١,١٣	٢٦	١,١٦	١٦	٥- لا أشعر بفرق كبير بين شرح المعلم في الفصل وشرح المعلم الخصوصي .
٧,٨٩		٨		٧,٩٣		إجمالي

من الجدول السابق يتضح أن :

- ترتفع جملة الأوزان النسبية لاستجابات الطلاب بالنسبة لبنود محور دور المعلم في المستوى التعليمي المتوسط للأهميات حيث بلغت ٨ وهو أعلى معدل لها بين المستويات المختلفة .

- تقاربت استجابات الطلاب حول البنود الخاصة بمحور المعلم في صورتها الإجمالية وعند تحليلها وفقاً لمستوي تعليم الأم حيث احتفظت العبارة رقم (٤) بالمرتبة الأولى في جميع المستويات التعليمية من حيث الأهمية والتأثير في التفوق الدراسي وقد اتفقت استجابات الطلاب حول ترتيب نسب الموافقة على العبارات الأخرى في جميع المستويات التعليمية .

وعند مقارنة استجابات الطلاب بالنسبة لبنود محور دور المعلم وفقاً لمستوى تعليم الأب ، واستجاباتهم وفقاً لمستوى تعليم الأم، يلاحظ ارتفاع جملة الأوزان النسبية للعبارة المتعلقة بمحور المعلم في المستوي العالي والمتوسط لتعليم الأم حيث بلغت ٧,٨٩ ، ٨ على الترتيب عنها في نفس المستويين بالنسبة لمستوى تعليم الأب حيث بلغت ٧,٨٥ ، ٧,٨٠ على الترتيب . بينما انخفضت جملة الأوزان النسبية للعبارة في المستوى المنخفض لتعليم الأم عنها في نفس المستوى لتعليم الأب.

والجدول التالي يبين أثر مستوى تعليم الأم في استجابات الطلاب حول محور دور

الإدارة المدرسية . جدول (٦٧)

استجابات الطلاب بالنسبة لبنود محور دور الإدارة المدرسية وفقاً لمستوى تعليم الأم .

تعليم مرتفع ن = ٢٨٤		تعليم متوسط ن = ١٩٨		تعليم منخفض ن = ٩٩		المستوى التعليمي للأهـمات العـبارة
ك نسبي	وزن	ك نسبي	وزن	ك نسبي	وزن	
١,٥٢	١٤٨	١,٦١	١٢١	١,٦٠	٥٩	١- أجد تشجيع من المعلمين على الحوار والمناقشة داخل الفصل وخارجه.
١,٤٢	١١٨	١,٣١	٦٢	١,٢٥	٢٥	٢- يسمح المعلمين للطلاب للتعبير عن آرائهم بحرية في كل المواقف
١,٦٤	١٨٣	١,٥٩	١١٧	١,٤٢	٤٢	٣- توجد مكتبة بالمدرسة تتوافر فيها معظم الكتب والمراجع التي احتاج إليها
١,٣٦	١٠٣	١,٢٦	٥١	١,٢٤	٢٤	٤- تشجع إدارة المدرسة الطلاب المتفوقين على إبراز تفوقهم بكافة الوسائل الممكنة
١,٤٩	١٣٩	١,٤٨	٩٥	١,٥٨	٥٧	٥- تكافئ إدارة المدرسة المتفوقين وتحفزهم على استمرار التفوق.
١,٦٢	١٧٦	١,١٦	٣١	١,٢٥	٢٥	٦- توفر المدرسة الفرص أمام المتفوقين للممارسة مختلف الأنشطة التعليمية.
١,٣٨	١٠٨	١,٢٩	٥٧	١,٢٦	٢٦	٧- يتوفر بالمدرسة التجهيزات والأماكن الملائمة لممارسة الأنشطة والهوايات .
١٠,٤٣		٩,٧٠		٩,٦٠		إجمالي

من الجدول السابق يتضح أن :

- ترتفع جملة الأوزان النسبية بالنسبة للبنود التي تعبر عن دور الإدارة المدرسية في رعاية المتفوقين كلما ارتفع المستوى التعليمي للأهـم . فوصلت إلى ٩,٦٠% في المستوى المنخفض ، ٩,٧٠% في المستوى المتوسط ، ١٠,٤٣% في المستوى العال من التعليم .

- على الرغم من أن العبارة رقم (٣) قد احتفظت بالمرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية بين العبارات الدالة على دور الإدارة المدرسية في المستوى التعليمي المرتفع للأم إلا أن الأهمية النسبية للعبارة رقم (٦) قد ارتفعت بصورة ملحوظة حيث بلغت ١,٦٢ لتحتل المرتبة الثانية بدل من المرتبة الأخيرة لتصبح ذات أثر إيجابي في التفوق الدراسي للأبناء الذين ينتمون لأهـمات ذات مستوى تعليمي مرتفع . .

وقد يرجع ذلك إلى :

- وعي الأهـمات ذات المستوى التعليمي المرتفع بأهمية ممارسة أبنائهن للأنشطة التعليمية المصاحبة للمقررات الدراسية مما يجعلهن أكثر حرصاً على إلحاق أبنائهن بنوعية جيدة من المدارس المتاحة تحرص على تقديم

المناهج التعليمية بصورة متكاملة بما يسمح لهؤلاء الأبناء بممارسة الأنشطة التعليمية ، هذا إلى جانب اهتمام تلك الأمهات بحث أبنائهن على الاستفادة من الأنشطة المتاحة للمدرسة ، وحرصهن على التوصل مع المدرسة ومتابعة الأبناء في ذلك .

• التغييرات الاجتماعية التي يمر بها المجتمع المصري والتي ألفت على عاتق الأم تحمل العبء في متابعة تعليم الأبناء وتربيتهم وخاصة إذا كانت تتمتع بمستوى تعليمي يمكنها من ذلك .

- تغيرت استجابات عينة الطلاب حول ترتيب بنود محور دور الإدارة المدرسية في مستوى ( التعليم المنخفض ) ، ( التعليم المتوسط ) للأمهات حيث احتلت العبارة رقم (١) وهي تتعلق بمدى توفير المعلم لفرص الحوار والمناقشة للطلاب داخل الفصل وخارجة المرتبة الأولى ، فوصل الوزن النسبي لها ١,٦٠ ، ١,٦١ على الترتيب ، واتفقت في ذلك مع نفس المستويات من تعليم الآباء .

ومن الممكن تفسير ذلك بأن آباء وأمهات الطلاب المتفوقين من ذوي المستويات التعليمية العالية لديهم درجة كبيرة من الوعي بطبيعة أبنائهم وقدراتهم وحاجاتهم بما يجعلهم أشد حرصاً على إشباع هذه الحاجات ، وعلى رأسها الحاجة إلى الحوار والمناقشة فيمنحوا أبنائهم قدراً أكبر من الحرية ، وفرصاً واسعة لإبداء الرأي على عكس أبناء الأسر التي ينخفض فيها المستوي التعليمي فقد لا تتوافر لديهم مثل هذه الفرص من آباءهم وأمهاتهم نظراً لأن مستواهم التعليمي وخبراتهم المحدودة بقدرات أبنائهم المتفوقين فيبحث هؤلاء الطلاب المتفوقين عن هذه الفرصة مع معلمهم بالمدرسة .

ومن التحليل السابق لأثر مستوى تعليم الأم في : الدور التعليمي للأسرة ، ودور

المعلم ، ودور الإدارة المدرسية يمكن الوصول إلى النتائج التالية :

١- يزداد تأثير الدور التعليمي للأسرة في التفوق الدراسي كلما ارتفع المستوى التعليمي للأمهات .

٢- يزداد تأثير دور المعلم في التفوق الدراسي مع الطلاب الذين ينتمون للأمهات ذات مستوى تعليمي منخفض .

٣- يظهر تأثير مستوى تعليم الأم على آراء الطلاب بالنسبة لدور الإدارة المدرسية في المستوى التعليمي المرتفع بصورة أكبر من المستويات التعليمية المتوسطة والمنخفضة .

٤- يقل التأثير السلبي للإدارة المدرسية في التفوق الدراسي كلما ارتفع المستوى التعليمي للأم .

### ثانيا : المستوى المهني للوالدين

#### (١) مهنة الأب :

لدراسة مدى تأثير المستوى المهني للوالدين في التفوق الدراسي فيما يتعلق بوظيفة الأب، تم توزيع عينة الدراسة وفقاً للمهنة والنوع والبيئة ونظامي الرعاية (العزل / الدمج) كما موضح بالجدول التالي :

جدول (٦٨)

توزيع الطلاب وفقاً لمهنة الأب ، والبيئة ، والنوع ، ونظامي الرعاية ( عزل / دمج)

إجمالي	حضر								ريف				البيئة
	بنات				بنين				بنات		بنين		النوع
	دمج		عزل		دمج		عزل						نظام الرعاية
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	المستوى المهني
٧٠	٥,٥٦	٢	-	-	-	-	-	-	١٩,٢٥	٣٦	٢١,١٩	٣٢	م. مهني منخفض
٤٠٤	٦٩,٤٤	٢٥	٦٩,٠٥	٥٨	١٠٠	٧	٧٣,٢٨	٨٥	١٧,١٢	١٣٣	٦٣,٥٨	٩٦	م. مهني متوسط
١٠٧	٢٥	٩	٢٠,٩٥	٢٦	-	-	٢٦,٧٢	٣١	٩,٦٣	١٨	١٥,٢٣	٢٣	م. مهني عال
٥٨١	١٠٠	٣٦	١٠٠	٨٤	١٠٠	٧	١٠٠	١١٦	١٠٠	١٨٧	١٠٠	١٥١	إجمالي

من الجدول السابق يتضح الآتي :

- بالنسبة لعينة الريف ترتفع نسبة الآباء ذوي المهن المتوسطة فتصل هذه النسبة عند البنات إلى ٧١,١٢% وعند البنين تقل نسبياً لتصل إلى ٦٣,٥٨% ، تلي هذه النسبة نسبة الآباء ذوي المهن المنخفضة حيث تصل عند البنين إلى ٢١,١٩% وتقل لدى عينة البنات لتصل إلى ١٩,٢٥% .

- أما بالنسبة لعينة الحضر فإن نسبة ١٠٠% من الطلاب المتفوقين من البنين الخاضعين لنظام الدمج ينتمون لأباء من نوى المهن المتوسطة . وعند طلاب فصول المتفوقين تصل إلى ٧٣,٢٨% ، وتخفض هذه النسبة قليلا عند طالبات فصول المتفوقين لتصل إلى ٦٩,٠٥% بينما تصل إلى ٦٩,٤٤% عند الطالبات الخاضعات لنظام الدمج.

وقد يرجع ذلك إلى أن أصحاب المهن المتوسطة هم عادةً أصحاب المؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة والجامعية وهي طبقة تهتم بتعليم أبنائها ودفعهم نحو التفوق والاستمرار فيه حتى يحصلوا على مستوى تعليمي ووظيفي أفضل من آبائهم وتنتج وظائف آباء المتفوقين من المناطق الريفية من المستوى المتوسط إلى المستوى الوظيفي المنخفض نظراً لطبيعية الحياة الزراعية في الريف التي تنعكس على طبيعة الوظائف والمستوى المهني لأسر القرية . وعلى العكس من ذلك فيلاحظ أن وظائف آباء المتفوقين في المناطق الحضرية تتجه من المستوى المتوسط إلى المستوى الوظيفي الأعلى نظراً لطبيعية الحياة الحضرية بالمدينة فالأسر التي توجد في المدنية تعمل بالوظائف الحكومية المختلفة والصناعة والتجارة .

### ويشير التحليل السابق إلى النتائج التالية :

- ١- ترتفع نسبة الأبناء المتفوقين الذين ينتمون إلى آباء ذوي مستوى مهني متوسط وتخفض عنها لدي الآباء ذوي المستوى المهني المرتفع والمنخفض .
- ٢- ترتفع نسبة الأبناء المتفوقين الذين ينتمون إلى آباء ذوي مستوى مهني مرتفع في المناطق الحضرية عنها في المناطق الريفية .
- ٣- ترتفع نسبة الأبناء المتفوقين الذين ينتمون إلى آباء ذوي مستوى مهني مرتفع لدى عينة البنين عنها لدى عينة البنات .
- ٤- مستوى مهن آباء الطلاب الملتحقين بفصول المتفوقين - نظام العزل - أعلى من مستوى مهن آباء الطلاب الذين يخضعون لنظام الدمج .

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة عزة سيد أحمد الجمل<sup>(١)</sup> في أن نسبة الطلاب المتفوقين تركزت عند أبناء آباء ذوي مستوى مهني متوسط

(١) عزة سيد أحمد عمر الجمل : " المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة وأثره على فاعلية التعليم لدي تلاميذ التعليم الأساسي في محافظة القاهرة " مرجع سابق .

ويمكن تحديد أثر المستوى المهني للأب على استجابات الطلاب فيما يتعلق بمحور الدور التعليمي من خلال الجدول الآتي :

جدول (٦٩)

استجابات الطلاب بالنسبة لبنود محور الدور التعليمي للأسرة وفقاً لمهنة الأب.

م.مهني مرتفع ن = ١٠٧		م.مهني متوسط ن = ٤٠٤		م.مهني منخفض ن = ٧٠		المستوى المهني للآباء العبرة
ك نسبي	وزن نسبي	ك نسبي	وزن نسبي	ك نسبي	وزن نسبي	
١,٩٣	٩٩	١,٩١	٣٦٦	١,٨٤	٥٩	١- توفر لي الأسرة الجو المناسب الذي يساعد على الدراسة.
١,٦٥	٧٠	١,٤٦	١٨٥	١,٢١	١٥	٢- استعين بأحد أفراد الأسر في شرح بعض الدروس الصعبة .
١,٩٣	١٠٠	١,٨٩	٣٦١	١,٧١	٥٠	٣- توفر لي الأسرة الكتب والمراجع التي تساعد على استمرار تفوقي .
١,٩٣	١٠٠	١,٩٠	٣٦٢	١,٧٠	٤٩	٤- توفر لي الأسرة المدرسين خصوصاً لمساعدتي في الدراسة .
١,٥٢	٥٦	١,٤٠	١٦٣	١,١٩	١١	٥- يتابع والداي بصفة مستمرة ما يتم شرحه من المقررات في المدرسة.
٨,٩٦		٨,٥٦		٧,٦٥		إجمالي

من الجدول السابق يتضح أن :

- ترتفع جملة الأوزان النسبية الخاصة باستجابات الطلاب المتفوقين حول محور الأسرة كلما ارتفع المستوى المهني لآباء الطلاب ، فقد بلغت جملة الأوزان النسبية في المستوى المهني المنخفض ٧,٦٥ وارتفعت في المستوى المهني المتوسط لتصل إلى ٨,٥٦ ، بينما بلغت ٨,٩٦ في المستوى المهني المرتفع .
- ارتفع الوزن النسبي للعبارة رقم (١) والتي تتعلق بمدى قدرة الأسرة على توفير الجو المناسب المساعد على الدراسة في المستويات المهنية المختلفة واحتل المكانة الأولى بين العبارات الأخرى ، بينما انخفض الوزن النسبي الخاص بالعبارة رقم (٤) والتي تتعلق بقدرة الأسرة على توفير المدرسين الخصوصيين ليصل إلى ١,٧٠ ليحتل المكانة الثالثة من حيث الأهمية من وجهة نظر الطلاب .
- وقد يرجع ذلك إلى أن انخفاض المستوى المهني للآباء يؤثر على دخولهم فتصبح قدرة الأسرة المادية محدودة بما لا يسمح لها بتوفير الدروس الخصوصية بالدرجة الأولى ، وإنما تسعى هذه الأسرة إلى توفير الجو المناسب لأبنائها المتفوقين لمواصلة الدراسة والتفوق . بينما تستطيع الأسرة التي يعمل فيها الآباء بمهن مرتفعة المستوى توفير احتياجات الطالب المتفوق من كتب ومراجع ومدرسين

خصوصين وتوفير الجو المناسب أيضاً وبما يفسر تساوي الأوزان النسبية للعبارات المعبرة عن ذلك في المستوى المهني المرتفع (عبارات رقم ١، ٣، ٤).

ويظهر أثر المستوى المهني للآباء على استجابات الطلاب فيما يتعلق بمحور دور

المعلم من خلال الجدول الآتي :- (جدول (٧٠))

استجابات الطلاب بالنسبة لبتود محور دور المعلم وفقاً لمهنة الأب

م.مهني مرتفع ن = ١٠٧		م.مهني متوسط ن = ٤٠٤		م.مهني منخفض ن = ٧٠		المستوي المهني للآباء العبارات
ك	وزن نسبي	ك	وزن نسبي	ك	وزن نسبي	
٦٠	١,٥٦	٢٤٧	١,٦١	٤٤	١,٦٣	١- أفهم الدرس بعد أول شرح من المعلم .
٦١	١,٥٧	٢٢١	١,٥٥	٣٩	١,٥٦	٢- يشرح المعلم المقرر الدراسي شرحاً جيداً يمكنني من استيعاب الدرس أثناء الحصة
٦٧	١,٦٣	٢٨٨	١,٧١	٥٠	١,٧١	٣- يتيح لنا المعلم فرص المناقشة وإبداء الرأي .
٩٦	١,٩٠	٣٥٦	١,٨٨	٦٢	١,٨٩	٤- استعين بمعلم خصوصي لفهم واستيعاب المواد الدراسية .
١٢	١,١١	٥٦	١,١٤	١٢	١,١٧	٥- لا أشعر بفرق كبير بين شرح المعلم في الفصل وشرح المعلم الخصوصي .
	٧,٧٧		٧,٨٩		٧,٩٦	إجمالي

من الجدول السابق يتبين ما يلي :

- تنخفض جملة الأوزان النسبية الخاصة باستجابات الطلاب المتفوقين حول محور دور المعلم كلما ارتفع المستوى المهني للآباء الطلاب فقد وصلت جملة الأوزان النسبية في المستوى المهني المنخفض للآباء إلى ٧,٩٦ ، وانخفضت لتصل إلى ٧,٨٩ في المستوى المهني المتوسط ، بينما وصلت إلى ٧,٧٧ في المستوى المهني المرتفع .

- بلغ الوزن النسبي للعبارة رقم (٤) في المستوى المهني المرتفع ١,٩٠ ، وفي المستوى المهني المتوسط ١,٨٨ ، وفي المستوى المهني المنخفض ١,٨٩ ، مما يدل على أن الطلاب المتفوقين للآباء يعملون في مستوى مهني مرتفع ، ومستوى مهني منخفض يعتمدون على الدروس الخصوصية بدرجة أكبر من الطلاب المتفوقين للآباء ذوي مستوى مهني متوسط .

وربما يفسر ذلك بأن الآباء ذوي المستوى المهني المرتفع قد لا يكون لديهم الوقت الكافي لمتابعة الأبناء دراسياً حيث تستحوذ وظائفهم على مجهودهم ووقتهم في الوقت الذي تتوافر لديهم الإمكانيات المادية فيعوضون أبنائهم بالدروس الخصوصية .

أما الآباء ذوي المستوى المهني المنخفض فغالباً ما تكون المستويات التعليمية لهم منخفضة أيضاً بما لا يمكنهم من متابعة أبنائهم وتقديم المساعدة لهم في شرح الدروس أو متابعة ما يتم دراسته فيسعون جاهدين لتوفير الدروس الخصوصية لهم بما يظهر التداخل بين المستوى التعليمي ، والمستوى الوظيفي ، ومستوى الدخل .

ويوضح الجدول التالي أثر مستوى مهنة الأب في استجابات الطلاب بالنسبة لمحور دور الإدارة المدرسية .

جدول (٧١)

استجابات الطلاب بالنسبة لبند محور دور الإدارة المدرسية وفقاً لمهنة الأب

م. مهني مرتفع ن = ١٠٧		م. مهني متوسط ن = ٤٠٤		م. مهني منخفض ن = ٧٠		المستوي المهني للآباء العبارات
ك	وزن نسبي	ك	وزن نسبي	ك	وزن نسبي	
١,٥٨	٦٢	١,٥٩	٢٤٠	١,٦٣	٤٤	١- أجد تشجيع من المعلمين على الحوار والمناقشة داخل الفصل وخارجه.
١,٤٣	٤٦	١,٢٩	١١٩	١,٣٠	٢١	٢- يسمح المعلمين للطلاب للتعبير عن آرائهم بحرية في كل المواقف
١,٦٠	٦٤	١,٦٠	٢٤٤	١,٤٤	٣١	٣- توجد مكتبة بالمدرسة تتوافر فيها معظم الكتب والمراجع التي احتاج إليها
١,٤٠	٤٣	١,٢٨	١١٣	١,٢٣	١٦	٤- تشجع إدارة المدرسة الطلاب المتفوقين على إبراز تفوقهم بكافة الوسائل الممكنة
١,٤٨	٥١	١,٥٠	٢٠٤	١,٦٠	٤٢	٥- تكافئ إدارة المدرسة المتفوقين وتحفزهم على استمرار التفوق.
١,٤٠	٤٣	١,٣١	١٢٧	١,٢٠	١٤	٦- توفر المدرسة الفرص أمام المتفوقين للممارسة مختلف الأنشطة التعليمية.
١,٣٩	٤٢	١,٣٥	١٤١	١,٢٦	١٨	٧- يتوفر بالمدرسة التجهيزات والأماكن الملائمة لممارسة الأنشطة والهوايات .
١٠,٢٨		٩,٩٢		٩,٦٦		إجمالي

من الجدول السابق يتبين ما يلي :

- ترتفع جملة الأوزان النسبية للعبارات الخاصة باستجابات الطلاب المتفوقين بالنسبة لمحور دور الإدارة المدرسية بارتفاع المستوى المهني للآباء فوصلت جملة هذه الأوزان في المستوى المهني المنخفض إلى ٩,٦٦ والمستوى المهني المتوسط إلى ٩,٩٢، بينما ارتفعت لتصل إلى ١٠,٢٨ في المستوى المهني المرتفع.

- يزداد الوزن النسبي للعبارة رقم (١) والتي تتعلق بمعلمي المتفوقين ومدى تشجيعهم للطلاب على الحوار والمناقشة داخل الفصل وخارجه في المستوى المهني المنخفض لتصل إلى ١,٦٣ وهو أعلى معدل للوزن النسبي للعبارة المتعلقة بدور الإدارة المدرسية في هذا المستوى ، بينما انخفض الوزن النسبي للعبارة رقم (٣) الخاصة بمدى توافر مكتبة بالمدرسة بها الكتب والمراجع اللازمة ليصل إلى ١,٤٤ فيحتل المكانة الثالثة من حيث الأهمية في نفس المستوى المهني بعد أن كان يحتل المكانة الأولى في الاستجابات الإجمالية لطلاب .

ويمكن تفسير ذلك بأن الآباء في الوظائف العليا تكون لديهم القدرة على اختيار أفضل المدارس لأبنائهم والتي قد يتوافر فيها بعض الإمكانيات والتجهيزات التي تساعد إدارة المدرسة على القيام بدورها تجاه طلابها وخاصة المتفوقين منهم بينما يرتضي الآباء في المستويات المنخفضة وظيفياً نوعية من المدارس قد تكون الإمكانيات المتاحة لها أقل .

كما أن الآباء في المستويات المهني المنخفض غالباً ما ينتمون إلى الطبقات المنخفضة من حيث المستوى الاجتماعي والاقتصادي والتي يسود فيها أساليب التشدد في معاملة الأبناء فيتجه الطالب إلى معلميه للحصول على قدر أكبر من الحرية وفرص الحوار والمناقشة والتي تشجعهم على التحصيل وتحقيق التفوق الدراسي .

**ومن التحليل السابق لأثر مهنة الآباء في : الدور التعليمي للأسرة ، ودور المعلم ، ودور الإدارة المدرسية ويمكن الوصول إلى النتائج التالية .**

١- يزداد تأثير الدور التعليمي للأسرة في التفوق الدراسي كلما ارتفع المستوى المهني للآباء .

٢- يزداد تأثير دور المعلم في التفوق الدراسي مع الطلاب الذين ينتمون لآباء ذوي مستوى مهني منخفض .

٣- يقل التأثير السلبي للإدارة المدرسية في التفوق الدراسي كلما انخفض المستوى المهني للآباء .

٤- يظهر تأثير المستوى المهني للآباء على آراء الطلاب بالنسبة لدور الإدارة المدرسية في المستوى المهني المنخفض بصورة أكبر من المستويات المهنية العالية والمتوسطة .

## (٢) مهنة الأم :

تم توزيع عينة الدراسة من الطلاب المتفوقين طبقاً لمهنة الأم والنوع والبيئة ونظامي الرعاية (العزل / الدمج) كما يلي :

جدول (٧٢)

توزيع الطلاب وفقاً لمهنة الأم ، والبيئة ، والنوع ، ونظامي (العزل / الدمج)

إجمالي	حضر								ريف				البيئة
	بنات				بنين				بنات		بنين		النوع
	دمج		عزل		دمج		عزل		-		-		نظام الرعاية
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	المستوى المهني للأم
١٨٨	٣٠,٥٦	١١	٧,١٤	٦	٢٨,٥٧	٢	١٨,٩٧	٢٢	٤٦,٥٢	٨٧	٣٩,٧٤	٦٠	لا تعمل
١٢	-	-	-	-	-	-	-	-	٢,٦٧	٥	٤,٦٤	٧	م. مهني منخفض
٣٤٣	٦١,١١	٢٢	٨٥,٧٢	٧٢	٧١,٤٣	٥	٧١,٥٥	٨٣	٤٦,٥٢	٨٧	٤٩,٠٠	٧٤	م. مهني متوسط
٣٨	٨,٣٣	٣	٧,١٤	٦	-	-	٩,٤٨	١١	٤,٢٩	٨	٦,٦٢	١٠	م. مهني عال
٥٨١	١٠٠	٣٦	١٠٠	٨٤	١٠٠	٧	١٠	١١٦	١٠٠	١٨٧	١٠٠	١٥١	إجمالي

من الجدول السابق يتضح أن :

- تتركز نسبة المتفوقين عند أمهات يعملن في مهن متوسطة وتصل أعلى نسبة لهم إلى ٨٥,٧٢% وهي للمتفوقات في المناطق الحضرية واللاتي يخضعن لنظام العزل في فصول خاصة بهم ، تلي هذه النسبة ٧١,٥٥ وهي للبنين من المتفوقين في المناطق الحضرية أيضاً ويخضعون لنفس نظام الرعاية . وتقل هذه النسبة عند المتفوقين في المناطق الريفية لتصل إلى ٤٩% للبنين ، ٤٦,٥٢% للبنات ، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن الأمهات اللاتي يعملن في مهن متوسطة غالباً ما ينتمون إلى أسر من الطبقة المتوسطة التي تسعى دائماً إلى تحقيق الحراك الاجتماعي من خلال التعليم فتقدم لأبنائها معظم احتياجاتهم وتساعدهم في تحصيل دروسهم والتقدم فيها لتحقيق التفوق الذي يمكنهم من الحصول على تعليم أفضل ووظائف أرقى في مستقبل حياتهم .

- بلغت نسبة الطلاب المتفوقين لأمهات لاتعملن ٣٢,٣٦% من إجمالي الطلاب المتفوقين ، وينتمي معظمهم للمناطق الريفية حيث بلغت نسبتهم في هذه المناطق ٧٨,١٩% من إجمالي الطلاب المتفوقين لأمهات لاتعملن وقد يرجع ذلك إلى

طبيعة مساهمة المرأة في الريف في الحياة الاقتصادية حيث يتم ذلك من خلال قطاع العمل غير الرسمي كالعامل في الحقل، بينما بلغت هذه النسبة في المناطق الحضرية ٢١,٨١% وقد يرجع ذلك إلى رغبة تلك الأمهات في التفرغ لتقديم المساعدة لأبنائهن في الدراسة، وعادة ما يكون معظمهن من الحاصلات على مستوى تعليم يمكنهن من ذلك.

- تقل نسبة الطلاب المتفوقين عند أمهات اللاتي يعملن في مهن منخفضة في المناطق الريفية فتصل إلى ٤,٦٤% عند البنين و ٢,٦٧% عند البنات وتتعدم عند الطلاب المتفوقين في المناطق الحضرية.

- تقل نسبة الطلاب المتفوقين عند أمهات يعملن في مهن ذات مستوى مرتفع فتصل إلى ٩,٤٨% عند طلاب فصول المتفوقين من البنين في المناطق الحضرية وتقل هذه النسبة لتصل إلى أدنى معدل لها وهو ٤,٢٩% عند الطالبات المتفوقات في المناطق الريفية وقد يرجع ذلك إلى أن تلك الأمهات لا يجدن الوقت الكافي لمساعدة أبنائهن في الدراسة، فالمهام المترتبة على المهن التي يقمن بها ذات المستوى العالي تستحوذ على معظم وقتهن.

### ومن التحليل السابق يمكن الوصول إلى النتائج التالية :

- ١- ترتفع نسبة الأبناء المتفوقين الذين ينتمون لأمهات ذات مستوى مهني متوسط، وتنخفض عند أمهات لا يعملن، وأمهات ذات مستوى مهني مرتفع ومنخفض على الترتيب.
- ٢- يرتفع المستوى المهني لأمهات الطلاب المتفوقين من البنين عن المستوى المهني لأمهات الطالبات المتفوقات.
- ٣- يرتفع المستوى المهني لأمهات الطلاب المتفوقين من المناطق الحضرية عنه لأمهات الطلاب المتفوقين من المناطق الريفية.
- ٤- يرتفع المستوى المهني لأمهات الطلاب المتفوقين بفصول المتفوقين ( نظام العزل) عنه لأمهات الطلاب المتفوقين الخاضعين لنظام الدمج.

٥- تتركز نسبة الأمهات اللاتي لا يعملن للطلاب المتفوقين بالمناطق الريفية والخاضعين لنظام الدمج .

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة عزة سيد أحمد الجمل<sup>(١)</sup> والتي توصلت إلى أن نسبة المتفوقين عند الأمهات ذوات المهن المتوسطة ترتفع عن نسبتهم عند الأمهات ذوات المهن العالية والمنخفضة .

ويمكن بيان أثر مستوى المهني الأم في استجابات الطلاب بالنسبة لبنود محور الدور التعليمي للأسرة من الجدول التالي:

جدول (٧٣)

استجابات الطلاب بالنسبة لمحور الدور التعليمي للأسرة وفقاً لمهنة الأم.

م. مهني مرتفع ن = ٣٨		م. مهني متوسط ن = ٣٤٣		م. مهني منخفض ن = ١٢		أمهات لا يعملن ن = ١٨٨		المستوى المهني للأم العبارات
م	وزن نسبي	ك	وزن نسبي	ك	وزن نسبي	ك	وزن نسبي	
٣٧	١,٩٧	٣٠٩	١,٩٠	٨	١,٦٧	١٦٧	١,٨٩	١- توفر لي الأسرة الجو المناسب الذي يساعد على الدراسة.
٢٤	١,٦٣	١٨٠	١,٥٢	٤	١,٣٣	٧٧	١,٤١	٢- استعين بأحد أفراد الأسر في شرح بعض الدروس الصعبة .
٣٧	١,٩٧	٣١٧	١,٩٢	٧	١,٥٨	١٥٧	١,٨٤	٣- توفر لي الأسرة الكتب والمراجع التي تساعد على استمرار تفوقي
٣٤	١,٨٩	٣١٨	١,٩٣	٦	١,٥٠	١٥٦	١,٨٣	٤- توفر لي الأسرة المدرسين خصوصين لمساعدتي في الدراسة .
١٦	١,٤٢	١٥٠	١,٤٤	٣	١,٢٥	٥٣	١,٢٨	٥- يتابع والداي بصفة مستمرة ما يتم شرحه من المقررات في المدرسة.
	٨,٨٨		٨,٧١		٧,٣٣		٨,٢٥	إجمالي

من الجدول السابق يتضح أن :-

- ترتفع جملة الأوزان النسبية الخاصة باستجابات الطلاب المتفوقين حول محور الدور التعليمي للأسرة كلما ارتفع المستوى المهني للأمهات، فقد وصلت جملة الأوزان النسبية في المستوى المهني المنخفض للأم إلى ٧,٣٣ ، وارتفعت في المستوى المهني المتوسط لتصل إلى ٨,٧١ ، بينما بلغت ٨,٨٨ في المستوى المهني المرتفع للأم أما بالنسبة للأمهات التي لا يعملن فقد وصلت إلى ٨,٢٥ .

(٢) عزة سيد أحمد الجمل : المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة وأثره على فاعلية التعليم لدي تلاميذ التعليم الأساسي في محافظة القاهرة " مرجع سابق .

- ارتفع الوزن النسبي للعبارة رقم (١) ، التي تتعلق بقدرة الأسرة على توفير الجو المناسب المساعد على الدراسة ، في المستوى المهني المنخفض للأم ، وكذلك لدي الأمهات اللاتي لا يعملن فوصل إلى ١,٦٧ ، ١,٨٩ على الترتيب، وبالتالي تحتل المكانة الأولى بين العبارات ، بينما انخفض الوزن النسبي للعبارة رقم (٤) والتي تتعلق بقدرة الأسرة على توفير معلمين خصوصيين للطلاب المتفوقين والتي كانت تحتل المرتبة الأولى بين العبارات في الاستجابات الكلية لعينة الطلاب فوصل إلى ١,٥٠ في المستوى المنخفض ، ١,٨٣ في المستوى ( أمهات لايعملن ) وهو بذلك يأتي في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية بالنسبة للعبارات الأخرى .

وعند مقارنة أثر المستوى المهني لكل من الأب والأم على آراء الطلاب فيما يتعلق بالدور التعليمي للأسرة يلاحظ ارتفاع جملة الأوزان النسبية للعبارات الخاصة بمحور الدور التعليمي للأسرة في المستويات المهنية المتوسطة لأمهات الطلاب المتفوقين حيث وصول إلى ٨,٧١ عن جملة هذه الأوزان في نفس المستوى لدي الآباء والذي بلغ ٨,٥٦ وهذه الفئة - المستوى المتوسط - يتركز عندها معظم الطلاب المتفوقين مما يجعل تأثير المستوى المهني للأم أكبر من تأثير المستوى المهني للأب .

ويمكن توضيح أثر المستوى المهني للأم في استجابات الطلاب حول محور دور المعلم تجاه الطلاب المتفوقين من خلال الجدول التالي.

جدول (٧٤)

استجابات الطلاب بالنسبة لبنود محور دور المعلم وفقاً لمهنة الأم

م.مهني مرتفع ن = ٣٨		م. مهني متوسط ن = ٣٤٣		م.مهني منخفض ن = ١٢		أمهات لا تعمل ن = ١٨٨		المستوى المهني للأم
ك	وزن نسبي	ك	وزن نسبي	ك	وزن نسبي	ك	وزن نسبي	
٢١	١,٥٥	٢٠٥	١,٦٠	٦	١,٥٠	١١١	١,٥٩	١- أفهم الدرس بعد أول شرح من المعلم .
١٨	١,٤٧	١٨٥	١,٥٤	٧	١,٥٨	١٠٢	١,٥٤	٢- يشرح المعلم المقرر الدراسي شرحاً جيداً يمكنني من استيعاب الدرس أثناء الحصة
٢٢	١,٥٨	٢٤٠	١,٧٠	٩	١,٧٥	١٣٣	١,٧١	٣- يتيح لنا المعلم فرص المناقشة وإبداء الرأي .
٣١	١,٨٢	٣٠٤	١,٨٩	٩	١,٧٥	١٧٠	١,٩٠	٤- استعين بمعلم خصوصي لفهم واستيعاب المواد الدراسية .
١٠	١,٢٦	٤٤	١,١٣	٥	١,٤٢	٢١	١,١١	٥- لا أشعر بفرق كبير بين شرح المعلم في الفصل وشرح المعلم الخصوصي .
	٧,٦٨		٧,٨٦	٨			٧,٨٥	إجمالي

من الجدول السابق يتضح أن :-

- تتخفف جملة الأوزان النسبية للعبارات الدالة على دور المعلم في التفوق الدراسي للطلاب من وجهة نظر الطلاب عند عينة الطلاب كلما ارتفع المستوى المهني للأم وقد بلغت ٨ عند المستوى المهني المنخفض للأم ، ٧,٨٦ عند المستوى المتوسط ، بينما وصلت إلى ٧,٦٨ في المستوى المرتفع وهو أقل معدل لها .
- بلغ إجمالي الأوزان النسبية للعبارات في مستوى الأمهات اللاتي لا يعملن إلى ٧,٨٥ وهو يتقارب مع إجمالي الأوزان النسبية في المستوى المتوسط .
- تحتل العبارة رقم (٤) المرتبة الأولى من حيث الأهمية بين العبارات الأخرى وهي تعبر عن مدى الاستعانة بالدروس الخصوصية وذلك في مختلف المستويات المهنية لأمهات المتفوقين ، بينما يصل الوزن النسبي لها إلى أعلى معدلاته عند الأمهات اللاتي لا يعملن فقد بلغ ١,٩٠ .

على الرغم من أن الأمهات غير العاملات لديهن الوقت الكافي لتوفير الجو المناسب المساعد على الدراسة لأبنائهن كما يتضح من استجابات الطلاب بالنسبة لبنود محور الدور التعليمي للأسرة إلا أن أبناءهن يعتمدون على الدروس الخصوصية بشكل أكبر، وقد يرجع ذلك إلى المستوى التعليمي المنخفض الذي لا يتيح الفرصة لتقديم المساعدة المباشرة للأبناء من شرح وتوضيح لبعض الدروس أو المتابعة المستمرة لما يتم شرحه ودراسته في المدرسة أو نتيجة زيادة الأعباء الملقاة على عاتقها نظراً لكبر حجم الأسرة ، مما يتضح معه صعوبة الفصل بين العوامل الاجتماعية والاقتصادية المختلفة لتحديد أثرها في تحصيل الطلاب وتفوقهم .

وعند مقارنة أثر المستوى المهني لكل من الأب والأم في آراء الطلاب بالنسبة لبنود محور دور المعلم يتضح أن المستوى المهني للأم له تأثير على استجابات الطلاب فيما يتعلق بمحور دور المعلم ، ولكنه يقل عن تأثير المستوى المهني للأب ، ويتضح ذلك من خلال ارتفاع إجمالي الأوزان النسبية لعبارات محور دور المعلم في المستوى المتوسط لمهنة الأب حيث بلغ ٧,٨٩ عن المستوى المتوسط لمهنة الأم وهو المستوى الذي يتركز فيه معظم المتفوقين حيث بلغ ٧,٨٦ .

كما يتضح أثر المستوى المهني للأمر في استجابات الطلاب حول محور الإدارة المدرسية من خلال الجدول التالي :

## جدول (٧٥)

استجابات الطلاب بالنسبة لبؤود محور دور الإدارة المدرسية وفقاً لمهنة للأمر

م.مهني مرتفع ن = ٣٨		م.مهني متوسط ن = ٢٤٢		م.مهني منخفض ن = ١٢		أهيات لا يعملن ن = ١٨٨		المستوى المهني للأمر	العبارات
ك	وزن نسبي	ك	وزن نسبي	ك	وزن نسبي	ك	وزن نسبي		
١٩	١,٥٠	٢٠٦	١,٦٠	٥	١,٤٢	١١٠	١,٥٨	١- أجد تشجيع من المعلمين على الحوار والمناقشة داخل الفصل وخارجه.	
١٢	١,٣٢	١٢٦	١,٣٧	٢	١,١٧	٥٤	١,٢٩	٢- يسمح للمعلمين للطلاب للتعبير عن آرائهم بحرية في كل المواقف	
١٩	١,٥٠	٢١٥	١,٦٣	٢	١,١٧	١٠٠	١,٥٣	٣- توجد مكتبة بالمدرسة تتوافر فيها معظم الكتب والمراجع التي احتاج إليها	
١٢	١,٣٢	١١٢	١,٢٣	٣	١,٢٥	٥٢	١,٢٨	٤- تشجع إدارة المدرسة للطلاب المتفوقين على إبراز تفوقهم بكافة الوسائل المعنة	
١٥	١,٣٩	١٧٥	١,٥١	٧	١,٥٨	٩٥	١,٥١	٥- تكافئ إدارة المدرسة المتفوقين وتحفزهم على استمرار التفوق.	
١١	١,٢٩	١١٠	١,٣٢	٢	١,١٧	٣٦	١,١٩	٦- توفر المدرسة الفرص أمام المتفوقين للممارسة مختلف الأنشطة التعليمية.	
١٥	١,٣٩	١١٢	١,٢٣	٥	١,٤٢	٥٨	١,٣١	٧- يتوفر بالمدرسة التجهيزات والأماكن الملائمة لممارسة الأنشطة والهوايات .	
	٩,٧١		١٠,٠٩		٩,١٨		٩,٦٩	إجمالي	

من الجدول السابق يتضح أن :-

- يرتفع إجمالي الأوزان النسبية للعبارات الخاصة بمحور الإدارة المدرسية في المستوى المهني المتوسط لأهيات المتفوقين ليصل إلى ١٠,٠٩ وهو أعلى معدل في المستويات المهنية المختلفة .

- ارتفع الوزن النسبي للعبارة رقم (١) والتي تتعلق بتشجيع المعلمين للطلاب على الحوار والمناقشة داخل الفصل وخارجه في مستوى الأهيات اللاتي لا يعملن ليحتل المرتبة الأولى بين العبارات الأخرى ، وقد وصل إلى ١,٥٨ .

- في المستوى المهني المنخفض للأهيات احتلت العبارة رقم (٥) المرتبة الأولى بين العبارات الأخرى حيث وصل الوزن النسبي لها إلى ١,٥٨ وهو أعلى معدل للوزن النسبي بين العبارات الأخرى وتراجع الوزن النسبي للعبارة رقم (٣) ليصل إلى ١,١٧ ليحتل المرتبة الأخيرة من حيث الأهمية .

وعند مقارنة استجابات الطلاب بالنسبة لدور الإدارة المدرسية في كل من المستوى المهني للآباء والأهيات ، يلاحظ ارتفاع جملة الأوزان النسبية للمستوى المتوسط لتعليم الأهيات ليصل إلى ١٠,٩ عن جملتها عند نفس المستوى لمهن الآباء الذي يصل إلى ٩,٩٢ وهو المستوى الذي يتركز فيها أكبر نسبة من الطلاب المتفوقين .

من التحليل السابق لأثر المستوى المهني للأمهات في : الدور التعليمي للأسرة ،  
 ودور المعلم ، ودور الإدارة المدرسية يمكن التوصل إلى النتائج التالية :

- ١- يزداد تأثير الدور التعليمي للأسرة في التفوق الدراسي كلما ارتفع المستوى المهني للأمهات المتفوقين .
- ٢- يظهر أثر المستوى المهني للأم في آراء الطلاب حول الدور التعليمي للأسرة في المستوى المهني المنخفض للأمهات ، وعند الأمهات اللاتي لا يعملن .
- ٣- يزداد تأثير دور المعلم في التفوق الدراسي مع الطلاب الذين ينتمون للأمهات ذوات مستوى مهني منخفض .
- ٤- ينخفض التأثير الإيجابي للإدارة المدرسية في التفوق الدراسي في المستوى المهني المنخفض للأمهات المتفوقين .
- ٥- يزداد تأثير المستوى المهني للأمهات الطلاب المتفوقين عن تأثير المستوى المهني لأباء الطلاب .

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة عزة سيد أحمد الجمل<sup>(١)</sup> فيما توصلت إليه من أنه يزداد تأثير المستوى المهني للأمهات في التفوق الدراسي للأبناء عن تأثير المستوى المهني لأباء الطلاب .

### ثالثاً : دخل الأسرة :

لدراسة مدى تأثير دخل الأسرة على التفوق الدراسي للأبناء ، تم توزيع عينة الدراسة من الطلاب المتفوقين وفقاً لدخل الأسرة ، والنوع ، والبيئة ، ونظامي الرعاية (العزل / الدمج ) كما هو موضح بالجدول التالي :

(٢) عزة سيد أحمد الجمل : المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة وأثره على فاعلية التعليم لدي تلاميذ التعليم الأساسي في محافظة القاهرة " مرجع سابق .

جدول (٧٦)

توزيع الطلاب وفقاً لدخل الأسرة والنوع والبيئة ونظامي (العزل / الدمج)

إجمالي	حضر								ريف				البيئة النوع
	بنات				بنين				بنات		بنين		
	دمج		عزل		دمج		عزل		%	ك	%	ك	مستوى الدخل
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٧	٥,٥٦	٢	-	-	-	-	-	-	١,٦١	٣	١,٣٢	٢	دخل منخفض
٩٨	٥,٥٦	٢	-	-	-	-	٦,٠٣	٧	٢٢,٩٩	٤٣	٣٠,٤٦	٤٦	دخل متوسط
٤٧٦	٨٨,٨٨	٣٢	١٠٠	٨٤	١٠٠	٧	٩٣,٩٧	١٠٩	٧٥,٤٠	١٤١	٦٨,٢٢	١٠٣	دخل عال
٥٨١	١٠٠	٣٦	١٠٠	٨٤	١٠٠	٧	١٠٠	١١٦	١٠٠	١٨٧	١٠٠	١٥١	إجمالي

من الجدول السابق يتضح أن :

- تتركز نسبة الطلاب المتفوقين لدى أسر يرتفع الدخل الشهري لها بشكل كبير فطالبات فصول المتفوقات في المناطق الحضرية تنتمي لأسر ذات دخل شهري مرتفع بنسبة ١٠٠% ، ويلاحظ انخفاض نسبة الدخول المرتفعة بين أسر الطلاب المتفوقين لتصل إلى أدنى حد لها وهو ٦٨,٢٢% لطلاب الريف من البنين .
- تقل نسبة أسر الطلاب المتفوقين ذات الدخول المنخفضة حيث تصل نسبتهم بين طلاب المناطق الريفية إلى ١,٣٢% من جملة البنين ، ١,٦١% من جملة البنات . بينما ترتفع نسبة لتصل إلى ٥,٥٦% بين طالبات المناطق الحضرية الخاضعات لنظام الدمج مع الطلاب العاديين .
- أما الأسر ذات الدخول المتوسطة فنقل نسبتها بين طلاب المناطق الحضرية لتصل إلى ٦,٠٣% لطلاب فصول المتفوقين من البنين ، ٥,٥٦% للطالبات الخاضعات لنظام الدمج وترتفع بين أسر المناطق الريفية لتصل إلى ٣٠,٤٦% من البنين ، ٢٢,٩٩% من البنات .

ومما سبق يمكن استنتاج ما يلي:

- ١- ترتفع نسبة الأبناء المتفوقين الذين ينتمون للأسر ذات الدخل المرتفع .

٢- يرتفع مستوى الدخل الشهري لأسر الطلاب المتفوقين في المناطق الحضرية عنه لأسر الطلاب المتفوقين في المناطق الريفية .

٣- يرتفع مستوى الدخل الشهري لأسر الطالبات المتفوقات عنه لأسر الطلاب المتفوقين من البنين .

٤- يرتفع مستوى الدخل الشهري لأسر الطلاب الملتحقين بفصول المتفوقين (نظام العزل) عنه لأسر الطلاب المتفوقين الخاضعين لنظام الدمج .

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة كل من : لندا ١٩٩٧، سهير محمد دياب ، عزة سيد أحمد الجمل . حيث توصلت تلك الدراسات في نتائجها إلى وجود علاقة طردية موجبة بين الدخل الشهري للأسرة والتفوق الدراسي .

وهذا يوضح الدور الذي يمكن أن يلعبه الدخل الشهري المرتفع للأسرة في تفوق الأبناء حيث تتمكن هذه الأسر من توفير كافة احتياجات هؤلاء الطلاب من مدرسين خصوصيين لمساعدتهم في التحصيل والدراسي والوصول إلى التفوق ، ومن الكتب والمراجع التي يحتاجونها في الدراسة وفي إشباع حاجاتهم للقراءة والإطلاع ، ومن وسائل ترفيهية وثقافية تمكنهم من ممارسة الهويات المختلفة والقيام بالأنشطة الرياضية والثقافية وغيرها ومما يعوضهم عن نقص الإمكانيات المدرسية ، فتقوم هذه الأسر بدور المدرسة في تقديم الرعاية التربوية لأبنائها بما يجعلهم قادرين على المحافظة على تفوقهم والاستمرار فيه وتنميته .

ويتبين من الجدول التالي أثر الدخل الشهري لأسر المتفوقين على استجاباتهم فيما يتعلق ببؤد محور الدور التعليمي للأسرة .

## جدول (٧٧)

استجابات الطلاب بالنسبة لبنود محور الدور التعليمي للأسرة وفقاً للدخل

م. دخل مرتفع ن = ٤٧٦		م. دخل متوسط ن = ٩٨		م. دخل منخفض ن = ٧		مستوى دخل الأسرة العبارات
ك	وزن نسبي	ك	وزن نسبي	ك	وزن نسبي	
٤٢٩	١,٩٠	٨٢	١,٨٤	٤	١,٥٧	١- توفر لي الأسرة الجو المناسب الذي يساعد على الدراسة.
٢٦٦	١,٥٦	٣١	١,٣٢	١	١,١٤	٢- استعين بأحد أفراد الأسر في شرح بعض الدروس الصعبة .
٤٣٨	١,٩٢	٦٩	١,٧٠	٢	١,٢٩	٣- توفر لي الأسرة الكتب والمراجع التي تساعد على استمرار تفوقي .
٤٣٥	١,٩١	٦٨	١,٦٩	١	١,١٤	٤- توفر لي الأسرة المدرسين خصوصاً لمساعدتي في الدراسة .
٢٨٩	١,٦١	٢٨	١,٢٩	-	-	٥- يتابع والداي بصفة مستمرة ما يتم شرحه من المقررات في المدرسة.
	٨,٩		٧,٨٤		٥,١٤	إجمالي

يتضح من الجدول السابق يتبين ما يلي :

- ترتفع جملة الأوزان النسبية للعبارات الخاصة بمحور الأسرة كلما زاد الدخل الشهري للأسرة ، فتصل جملة الأوزان في مستوى الدخل المنخفضة إلى ٥,١٤ ، وترتفع إلى ٧,٨٤ في مستوى الدخل المتوسطة ، بينما تصل إلى ٨,٩ في مستوى الدخل المرتفعة .

- يزداد الوزن النسبي للعبارة الأولى والتي تتعلق بقدرة الأسرة على توفير الجو المناسب المساعد على الدراسة ، في مستوى الدخل المنخفضة والمتوسطة ليصل إلى ١,٥٧ ، ١,٨٤ على الترتيب فاحتل المكانة الأولى بين العبارات في هذين المستويين . بينما انخفض الوزن النسبي للعبارة رقم (٤) والتي تتعلق بقدرة الأسرة على توفير الدروس الخصوصية ليصل إلى ١,١٤ في الأسر ذات الدخل المنخفضة وهو أدنى مستوى بالنسبة للعبارات الأخرى بعد أن كان يتصدر المرتبة الأولى في الاستجابات الكلية لأفراد العينة .

ويتضح مما سبق مدى المعاناه التي يقابلها الطلاب المتفوقون من الأسر الفقيرة فهم لا يبالون الرعاية التعليمية الكافية داخل هذه الأسر نظراً للمواد المالية المحدودة لها فلا تستطيع هذه الأسر توفير الرعاية المباشرة لهم التي تتمثل في شرح الدروس الصعبة أو المتابعة المباشرة والمستمرة لما يتم دراسته بالمدرسة كما يتضح من الأوزان النسبية للعبارات رقم (٢,٥) كما لا يتمتعون أيضاً بالرعاية الغير مباشرة التي تتمثل في توفير الكتب والمراجع والدروس الخصوصية وغيرها من المتطلبات اللازمة لاستمرار تفوقهم

إلى جانب ضعف الرعاية المقدمة لهم بالمدرسة لقصور الإمكانيات مما قد يؤدي إلى كفاية التفوق لديهم وإعاقته بسبب الدخول المنخفضة لأسرهم .  
ومن الممكن توضيح أثر الدخل الشهري للأسرة في استجابات الطلاب بالنسبة لبنود محور دور المعلم من خلال الجدول الآتي .

جدول (٧٨)

استجابات الطلاب بالنسبة لبنود محور دور المعلم وفقاً للدخل

م. مرتفع ن = ٤٧٦		م. دخل متوسط ن = ٩٨		م. دخل منخفض ن = ٧		مستوى دخل للأسرة	العبارة
ك نسبي	وزن نسبي	ك نسبي	وزن نسبي	ك نسبي	وزن نسبي		
١,٥٨	٢٧٥	١,٧٨	٧٦	١,٧١	٥	١- أفهم الدرس بعد أول شرح من المعلم .	
١,٥٤	٢٥٦	١,٥٩	٥٨	١,٢٩	٢	٢- يشرح المعلم المقرر الدراسي شرحاً جيداً يمكنني من استيعاب الدرس أثناء الحصة	
١,٧١	٣٣٦	١,٨٧	٨٥	١,٤٣	٣	٣- يتيح لنا المعلم فرص المناقشة وإبداء الرأي .	
١,٨٩	٤٢٢	١,٦٧	٦٦	٢	٧	٤- استعین بمعلم خصوصي لفهم واستيعاب المواد الدراسية .	
١,١٣	٦٤	١,١٥	١٥	١,١٤	١	٥- لا أشعر بفرق كبير بين شرح المعلم في الفصل وشرح المعلم الخصوصي .	
٧,٨٥		٨,٠٦		٧,٥٧		إجمالي	

من الجدول السابق يتضح أن :

- يختلف إجمالي الأوزان النسبية لاستجابات الطلاب على العبارات الخاصة بمحور الأسرة باختلاف مستوى الدخل الشهري لأسر الطلاب حيث يصل إلى أعلى معدل في مستوى الدخل المتوسط ٨,٠٦ ، بينما في مستوى الدخول المرتفعة وصل إلى ٧,٨٥ ، بينما وصل إلى ٧,٥٧ في مستوى الدخول المنخفضة .
- ارتفع الوزن النسبي للعبارة رقم (٣) الخاصة بمدى إتاحة المعلم لفرص المناقشة وإبداء الرأي للطلاب ليصل إلى ١,٨٧ فتحلت هذه العبارة المرتبة الأولى بين العبارات الأخرى وذلك في مستوى الدخل المتوسط ، بينما احتلت العبارة رقم (٤) - في نفس المستوى - والتي تتعلق باستعانة الطلاب بالدروس الخصوصية المرتبة الثالثة حيث وصل الوزن النسبي لها إلى ١,٦٧ .
- بلغ الوزن النسبي للعبارة رقم (٤) أعلى معدل له وهو ٢ في مستوى الدخل المنخفض مما يدل على أن الطلاب المتفوقين الذين ينتمون لأسر ذات دخول منخفضة يعتمدون على الدروس الخصوصية بشكل أكبر من الطلاب المتفوقين الذين ينتمون إلى أسر ذات دخول مرتفعة أو متوسطة .

ولمعرفة أثر مستوى الدخل الشهري في استجابات الطلاب بالنسبة لبنود محور :  
الإدارة المدرسية تم تصنيف استجابات الطلاب وفقاً لمستوى الدخل الشهري كما يتضح  
من الجدول التالي :

جدول (٧٩)

استجابات الطلاب بالنسبة لبنود محور دور الإدارة المدرسية وفقاً للدخل

م. دخل مرتفع ن = ٤٧٦		م. دخل متوسط ن = ٩٨		م. دخل منخفض ن = ٧		مستوى دخل الأسرة	العبارات
ك	وزن نسبي	ك	وزن نسبي	ك	وزن نسبي		
١,٦١	٢٨٩	١,٥٣	٥٢	١,٤٣	٣	١- أجد تشجيع من المعلمين على الحوار والمناقشة داخل الفصل وخارجه.	
١,٣٣	١٥٩	١,٣٢	٣١	-	-	٢- يسمح المعلمين للطلاب للتعبير عن آرائهم بحرية في كل المواقف .	
١,٦١	٢٩٢	١,٥١	٥٠	١,١٤	١	٣- توجد مكتبة بالمدرسة تتوافر فيها معظم الكتب والمراجع التي احتاج إليها .	
١,٣٢	١٥١	١,٣٠	٢٩	-	-	٤- تشجع إدارة المدرسة الطلاب المتفوقين على إبراز تفوقهم بكافة الوسائل الممكنة .	
١,٤٧	٢٢٣	١,٤٩	٤٨	١,١٤	١	٥- تكافئ إدارة المدرسة المتفوقين وتحفزهم على استمرار التفوق.	
١,٣٠	١٤٥	١,٤٠	٣٩	١,٢٩	٢	٦- توفر المدرسة الفرص أمام المتفوقين للممارسة مختلف الأنشطة التعليمية.	
١,٣٦	١٦٩	١,٢٩	٢٨	١,١٤	١	٧- يتوفر بالمدرسة التجهيزات والأماكن الملائمة لممارسة الأنشطة والهوايات .	
١٠		٩,٨٤		٦,١٤		إجمالي	

من الجدول السابق يتضح ما يلي :

- يرتفع إجمالي الأوزان النسبية الخاصة بعبارات محور الإدارة المدرسية كلما ارتفع الدخل الشهري للأسرة ، فتصل جملة الأوزان في مستوى الدخل المنخفض إلى ٦,١٤ بينما ترتفع لتصل إلى ٩,٨٤ في مستوى الدخل المتوسط وتصل إلى أعلى معدل لها في مستوى الدخل المرتفع وهو ١٠ .
- ارتفع الوزن النسبي للعبارة رقم (١) التي تتعلق بتشجيع المعلمين للطلاب على الحوار والمناقشة داخل الفصل وخارجه فوصل إلى ١,٤٣ في مستوى الدخل المنخفضة ليحتل المرتبة الأولى بين العبارات بينما تراجع الوزن النسبي الخاصة بالعبارة رقم (٣) والتي تشير إلى مدى توافر مكتبة مجهزة بالمدرسة فوصل إلى ١,١٤ ، تحتل هذه العبارة المرتبة الأخيرة بين العبارات .

من التحليل السابق لأثر مستوى الدخل الشهري لأسر الطلاب المتفوقين في ،  
الدور التعليمي للأسرة ، ودور المعلم ، ودور الإدارة المدرسية ، في التفوق  
الدراسي نتضح النتائج التالية :

١- يزداد تأثير الدور التعليمي للأسرة في التفوق الدراسي كلما ارتفع مستوى الدخل الشهري لأسر الطلاب المتفوقين .

٢- يزداد تأثير دور المعلم في التفوق الدراسي مع الطلاب الذين ينتمون لأسر ذات دخول منخفضة .

٣- ينخفض التأثير الإيجابي للإدارة المدرسية في التفوق الدراسي كلما انخفض الدخل الشهري لأسر الطلاب المتفوقين .

٤- ينخفض التأثير السلبي للإدارة المدرسية في التفوق الدراسي كلما ارتفع الدخل الشهري لأسرة المتفوق .

#### رابعاً : حجم الأسرة :

يرضح الجدول التالي مدى تأثير حجم الأسرة في التفوق الدراسي للطلاب

جدول (٨٠)

توزيع الطلاب المتفوقين وفقاً لحجم الأسرة

إجمالي	حضر								ريف				البيئة النوع	نظام الرعاية
	بنات				بنين				بنات		بنين			
	دمج		عزل		دمج		عزل							
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	حجم الأسرة	
٩٣	١٦,٦٧	٦	٤,٧٦	٤	-	-	٨,٦٢	١٠	٢٤,٦٠	٤٦	١٧,٨٨	٢٧	كثافة مرتفعة	
٣٩٢	٥٨,٣٣	٢١	٧٥	٦٣	٧١,٤٣	٥	٦٦,٣٨	٧٧	٦٧,٣٨	١٢٦	٦٦,٢٣	١٠٠	كثافة متوسطة	
٩٦	٢٥	٩	٢٠,٢٤	١٧	٢٨,٥٧	٢	٢٥	٢٩	٨,٠٢	١٥	١٥,٨٩	٢٤	كثافة منخفضة	
٥٨١	١٠٠	٣٦	١٠٠	٨٤	١٠٠	٧	١٠٠	١١٦	١٠٠	١٨٧	١٠٠	١٥١	إجمالي	

من الجدول السابق يتضح أن :

- ينتمي معظم الطلاب المتفوقين لأسر ذات كثافة متوسطة سواء أكانوا من المناطق الريفية أو المناطق الحضرية وتزداد نسبة الطلاب الذين ينتمون لهذه الكثافة لتصل

إلى ٧٥% من طالبات فصول المتفوقات في المناطق الحضرية وتصل إلى أقل معدل لها بين الطالبات المتفوقات الخاضعات لنظام الدمج في المناطق الحضرية .

- تزداد نسبة الطلاب المتفوقين الذين ينتمون لأسر منخفضة الكثافة في المناطق الحضرية عن نسبتهم في المناطق الريفية حيث تصل النسبة الأولى إلى ٢٣,٤٦% من جملة طلاب حضر ، بينما تصل النسبة الثانية إلى ١١,٥٤% وترتفع هذه النسبة بين البنين من الطلاب المتفوقين لتصل إلى ٢٠,٧% من جملة البنين بينما تنخفض في عينة البنات لتصل إلى ١٣,٣٦. كما تصل إلى ٢٣% بين طلاب وطالبات فصول المتفوقين وتنخفض لتصل إلى ١٣,١٢% بين الطلاب والطالبات الذين يخضعون لنظام الدمج .

- تزداد نسبة الطلاب المتفوقين الذين ينتمون لأسر مرتفعة الكثافة في المناطق الريفية لتصل إلى ٢١,٦% عنها في المناطق الحضرية التي تصل إلى ٨,٢٣% وتزداد هذه النسبة بين البنات لتصل إلى ١٨,٢٤% بينما تصل إلى ١٣,٥% بين البنين . وتنخفض هذه النسبة بين طلاب وطالبات فصول المتفوقين لتصل ٧% منهم وترتفع بين طلاب نظام الدمج لتصل إلى ٢٠,٧٣%.

- تنتمي نسبة كبيرة من الطالبات المتفوقات من المناطق الريفية إلى أسر مرتفعة الكثافة وتصل نسبة هؤلاء الطالبات إلى ٢٤,٦٠% وهو أعلى معدل للأسر مرتفعة الكثافة .

وقد يرجع ذلك إلى اختلاف متوسط حجم الأسرة في المناطق الريفية عن المناطق الحضرية ، ويرتبط متوسط حجم الأسرة بمتوسط دخل الأسرة ، وعمل المرأة ، ومستوى تعليم الوالدين .

### ومما سبق يستنتج ما يلي :

١- معظم الطلاب المتفوقين في المناطق الحضرية ينتمون إلى أسر ذات كثافة متوسطة تليها الكثافة المنخفضة .

٢- معظم الطلاب المتفوقين في المناطق الريفية ينتمون إلى أسر ذات كثافة متوسطة تليها الكثافة المرتفعة .

والجدول التالي يوضح العلاقة بين حجم الأسرة والدخل الشهري لها :

جدول (٨١)

تأثير حجم الأسرة في التفوق الدراسي وفقاً للدخل الشهري لها

الكثافة الدخل	كثافة منخفضة		كثافة متوسطة		كثافة مرتفعة		إجمالي
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
دخل منخفض	١	٠,٩٠	٢	٥٢,٠	٤	٤,٦٠	٧
دخل متوسط	٢٥	٢٢,٥٢	٥٢	١٣,٥٨	٢١	٢٤,١٤	٩٨
دخل مرتفع	٨٥	٧٦,٥٨	٣٢٩	٨٥,٩٠	٦٢	٧١,٢٦	٤٧٦
إجمالي	١١١	١٠٠	٣٨٣	١٠٠	٨٧	١٠٠	٥٨١

من الجدول السابق يتضح أن :

- بلغت نسبة الطلاب المتفوقين الذين ينتمون لأسر ذات كثافة مرتفعة في مستوى الدخل المنخفض ٥٧,١٤ % وهو أعلى معدل لها في هذا المستوى .
- بلغت نسبة الطلاب المتفوقين الذين ينتمون لأسر ذات كثافة مرتفعة في مستوى الدخل المتوسط ٢١,٤٣ % ، وفي مستوى الدخل المرتفع ١٣,٠٣ % وهو أدنى معدل لها في هذين المستويين .
- بلغت نسبة الطلاب المتفوقين الذين ينتمون لأسر ذات كثافة مرتفعة ودخل شهري مرتفع ٧١,٢٦ % وهو أعلى معدل لها في هذا المستوى من الكثافة .

ومما سبق يستنتج مايلي :

- ١- يزداد عدد الطلاب المتفوقين الذين ينتمون لأسر ذات كثافة مرتفعة في مستوى الدخل المنخفض .
- ٢- يقل عدد الطلاب المتفوقين الذين ينتمون لأسر ذات كثافة مرتفعة في مستوى الدخل المرتفع .
- ٣- يرتفع الدخل الشهري لمعظم أسر الطلاب المتفوقين الذين ينتمون لأسر ذات كثافة مرتفعة .

### خامساً : الترتيب الميلادي للطالب :

لمعرفة أثر الترتيب الميلادي للطلاب المتفوقين في تفوقهم الدراسي ، تم توزيع أفراد العينة من الطلاب وفقاً لترتيبهم الميلادي كما هو موضح بالجدول التالي .

جدول (٨٢)

توزيع أفراد الطلاب وفقاً لترتيبهم الميلادي

الترتيب الميلادي	البيئة النوع		ريف				حضر		إجمالي
			بنات		بنين		بنات		
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
الأول	٤٨	٣١,٧٩	٦٠	٣٢,٠٩	٤٧	٣٨,٢١	٤٨	٤٠	٢٠٣
الأخير	٢٧	١٧,٨٨	٢٨	١٤,٩٧	٣٦	٢٩,٢٧	٢٧	٢٢,٥	٢١٨
ترتيب آخر	٧٦	٥٠,٣٣	٩٩	٥٢,٩٤	٤٠	٣٢,٥٢	٤٥	٣٧,٥	٢٦٠
إجمالي	١٥١	١٠٠	١٨٧	١٠٠	١٢٣	١٠٠	١٢٠	١٠٠	٥٨١

من الجدول السابق يتضح ما يلي :

- أن الطلاب المتفوقين في المناطق الحضرية كان ترتيبهم الأول بين الأخوة في الأسرة بنسبة ٣٨,٢١% من البنين ، ٤٠% من البنات ، أما الطلاب المتفوقون الذين يحتلون الترتيب الميلادي الأخير بين الأخوة داخل الأسرة من البنين ٢٩,٢٧% ، ومن البنات ٢٢,٥% ، وكانت نسبة المتفوقين الذين ينتمون إلى ترتيب آخر غير ما سبق ٣٢,٥٢% من البنين ، ٣٧,٥% من البنات . وكانت أكبر نسبة بين طلاب الحضر ( الترتيب الأول بين الأخوة ) .

- بلغت نسبة الطلاب المتفوقين في المناطق الريفية والذين يحتلون الترتيب الميلادي الأول بين الأخوة في الأسرة ٣١,٧٩% بنين ، ٣٢,٠٩% بنات ، وبلغت نسبة من كان ترتيبهم الأخير ١٧,٨٨% بنين ، ١٤,٩٧% بنات . وكانت نسبة المتفوقين الذين ينتمون إلى ترتيب آخر غير ما سبق ٥٠,٣٣% بنين ، ٥٢,٩٤% بنات .

- تزداد النسب المئوية في النوع الثالث من الترتيب ( ترتيب آخر ) حيث لا يقتصر هذا الترتيب على نوع واحد فهو يشمل الترتيب الثاني ، والثالث ، والرابع ....

ومن هذه النتائج يمكن إستنتاج أن ترتيب المتفوقين بين الأخوة من الصعب

تجاهل أثره في تفوق الطلاب ، حيث ارتفعت نسبة الطلاب المتفوقين ذوي الترتيب

الأول في الميلاد لتصل إلى أعلى نسبة لطلاب المناطق الحضرية ، ونسبة لا يمكن إهمالها بين طلاب المناطق الريفية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة ( Linda 1997 )، والتي أشارت في نتائجها إلى أن معظم المتفوقين يمثلون المواليد الأوائل .

### سادساً : غياب أحد الوالدين :

لمعرفة تأثير غياب أحد الوالدين في التفوق الدراسي تم توزيع أفراد عينة الطلاب وفقاً لبنية الأسرة فيما يتعلق بغياب أحد الوالدين كما يوضح الجدول التالي.

جدول (٨٣)

توزيع الطلاب وفقاً لبنية الأسرة فيما يتعلق بغياب أحد الوالدين

إجمالي	حضر				ريف				البيئة النوع	بنية الأسرة
	بنات		بنين		بنات		بنين			
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٨٥	٣٤	٢,٥	٣	٣,٢٥	٤	٨,٥٦	١٦	٧,٢٨	١١	غائبي الأب أو الأم
١٥	٥٤٧	٩٧,٥	١١٧	٩٦,٧٥	١١٩	٩١,٤٤	١٧١	٩٢,٧١	١٤٠	حاضري الأب والأم
١٠٠	٥٨١	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٣	١٠٠	١٨٧	١٠٠	١٥١	إجمالي

من الجدول السابق يتضح ما يلي :

- معظم الطلاب المتفوقين بنسبة تصل إلى ٩٤,١٥% ينتمون إلى أسر يتواجد فيها الأب والأم .
- تنخفض نسبة الطلاب المتفوقين غائبي الأب أو الأم فتصل إلى ٥,٨٥% من إجمالي عينة الطلاب.
- تزداد نسبة الطلاب المتفوقين غائبي الأب أو الأم في المناطق الريفية وخاصة بين البنات لتصل إلى ٨,٥٦% ، وبين البنين لتصل إلى ٧,٢٨% عنها بين الطلاب المتفوقين في الحضر التي تصل بين البنات إلى ٢,٥% وبين البنين إلى ٣,٢٥%
- حيث يحظى الطالب بمزيد من الرعاية التربوية من جانب الأسرة نتيجة تكامل دور الوالدين بما يساعد الطالب على المزيد من التحصيل الدراسي في جو أسرى مناسب قد يمكنه من المحافظة على تفوقه والاستمرار فيه.

ويمكن تفسير زيادة نسبة الطلاب المتفوقين غائبي الأب أو الأم في المناطق الريفية عنها في المناطق الحضرية في ضوء ما تتسم به القرية من الترابط الأسري فدائماً يتوافر الأب البديل أو الأم البديلة من الأقارب فيتحمل أحدهم مسئولية هذه الأسر .

### ومن التحليل السابق يمكن الوصول إلى النتائج التالية :

١- حياة الطالب في أسرة يتواجد فيها الأب والأم قد يساهم في رفع مستوى تحصيله الدراسي والوصول إلى التفوق .

٢- تزداد نسبة الطلاب المتفوقين غائبي الأب أو الأم في المناطق الريفية عن نسبتهم في المناطق الحضرية .

ويمكن تلخيص النتائج السابقة بالنسبة لتأثير المستوى الاجتماعي والاقتصادي في التفوق الدراسي فيما يلي :

١- يؤثر المستوى الاجتماعي والاقتصادي في التفوق الدراسي ،حيث إتضح ما يلي :

- ينتمي معظم الطلاب المتفوقين لأسر ذات مستوى اجتماعي واقتصادي متوسط ، يليه المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض وبخاصة متفوقي المناطق الريفية من البنات

- من أهم العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في التفوق الدراسي : الدخل الشهري للأسرة ، ومستوى تعليم الوالدين ، والمستوى المهني للوالدين .

٢- يؤثر المستوى التعليمي للوالدين في التفوق الدراسي حيث :

- ترتفع نسبة الأبناء المتفوقين لآباء وأمهات ذوي المستوى التعليمي المرتفع ، وتنخفض هذه النسبة لآباء وامهات ذوي المستوى التعليمي المتوسط أو المنخفض وبخاصة متفوقي المناطق الحضرية الخاضعين لنظام العزل .

- يؤثر المستوى التعليمي للأب في التفوق الدراسي بصورة أكبر من تأثير المستوى التعليمي للأم .

٣- يؤثر المستوى المهني للوالدين في التفوق الدراسي حيث :

- تنخفض نسبة الأبناء المتفوقين لآباء وأمهات ذوي مستوى مهني منخفض في المناطق الحضرية .
- ترتفع نسبة الأبناء المتفوقين الخاضعين لنظام العزل الذين ينتمون لآباء وأمهات ذوي مستوى مهني مرتفع .
- ترتفع نسبة الأبناء المتفوقين لأمهات ينتمين إلى مستوى مهني متوسط ولأمهات لايعملن .
- ٤- يؤثر دخل الأسرة في التفوق الدراسي ، حيث ترتفع نسبة الأبناء المتفوقين الذين ينتمون لأسر ذات دخل مرتفع ، وبخاصة متفوقى المناطق الحضرية من البنات والخاضعات لنظام الدمج .
- ٥- يرتبط تأثير حجم الأسرة في التفوق الدراسي بمستوى الدخل الشهري لها ، حيث يقل هذا التأثير كلما إرتفع دخل الأسرة.
- ٦- ترتفع نسبة الطلاب المتفوقين ذوي الترتيب الأول في الميلاد بين أبناء أسر المتفوقين .
- ٧- يؤثر غياب أحد الوالدين في التفوق الدراسي حيث ينتمي معظم الطلاب المتفوقين لأسر يتواجد فيها الآباء والأمهات معاً .

## نتائج البحث

اهتم البحث الحالي بالوقوف على مدى تأثير بعض العوامل التعليمية والاجتماعية والاقتصادية في التفوق الدراسي لطلاب المدرسة الثانوية العامة . وقد تم التعرف لبعض العوامل التعليمية المؤثرة في التفوق الدراسي وهي : دور المعلم تجاه طلابه المتفوقين ، أساليب اكتشاف المتفوقين ونظام قبولهم ، ونظم رعاية المتفوقين ، نظام تقويم المتفوقين ، استراتيجيات التدريس المناسبة للمتفوقين ، الدور التعليمي لأسر المتفوقين .

وناقش البحث أيضا بعض العوامل الاجتماعية التي تؤثر في التفوق الدراسي وهي : مستوى تعليم الوالدين ، غياب أحد الوالدين ، الترتيب الميلادي للطالب ، وبيئة الطالب .

كما تناول البحث الحالي بعض العوامل الاقتصادية المؤثرة في التفوق الدراسي وهي : المستوى المهني للوالدين ، الدخل الشهري للأسرة ، حجم الأسرة . وتتمثل أهم النتائج التي توصل إليها البحث من خلال الإطار النظري لها :

(أ) فيما يتعلق بالعوامل التعليمية:

١- إتضح أن العوامل التعليمية التي تناولها البحث وتتمثل في دور المعلم ، وسائل اكتشاف المتفوقين ونظم قبولهم ، والنظم المتبعة في تعليم المتفوقين ، استراتيجيات التدريس للمتفوقين، ونظم التقويم الخاصة بهم، ودور الإدارة المدرسية تجاه تلك الفئة من الطلاب كلها ذات تأثير في التفوق الدراسي للطلاب في المرحلة الثانوية .

٢- التداخل بين تأثيرات هذه العوامل التعليمية فكل منها يؤثر في الآخر بطريقة يصعب معها فصل تأثير أحد هذه العوامل عن العوامل الأخرى .

٣- يعتبر دور المعلم من أهم العوامل التعليمية المؤثرة في التفوق الدراسي .

٤- تتوقف فاعلية دور المعلم تجاه طلابه المتفوقين على ثلاث جوانب أساسية

هي :

أ - شمول برامج إعداد المعلم على مفهوم التفوق والمفاهيم الأخرى المرتبطة به وبالمنظم الخاصة بالمتفوقين وما يترتب عليها من برامج للتربية الميدانية لاكتساب طلاب كليات التربية المهارات المختلفة في مجال رعاية المتفوقين .

ب - استمرارية البرامج التدريبية الخاصة بالمتفوقين الموجهة لكل المعلمين لمتابعة كل التطورات التي طرأت في مجال رعاية المتفوقين .

ج- خضوع المعلم لبرامج إشرافية متطورة تشجع الابتكار والتجريب وتعمل على إعادة الثقة في المعلم وتكافئ حسن الأداء وتكسب المعلم مهارات تصحيح الأخطاء.

٥- تؤثر الوسائل المستخدمة في اكتشاف المتفوقين في تفوقهم الدراسي ويرتبط هذا التأثير بالجوانب الآتية :

أ - مدى متابعة القائمين على اختيار هذه الوسائل للتطورات الحديثة التي تتعلق بمفهوم التفوق نظرا للعلاقة الوثيقة بين المفهوم والوسائل المستخدمة .

ب - طريقة اختيار الوسائل المستخدمة والوقت الذي يتم فيه اختيارها، فلا يكون الاختيار عشوائيا وإنما يمثل مرحلة من مراحل استراتيجية عامة مخططة لرعاية الطلاب المتفوقين وأن يكون الاختيار في نهاية مرحلة الإعداد لتنفيذ هذه الاستراتيجيات

ج- الكيفية التي يتم بها تطبيق الوسائل التي تم اختيارها ومدى وعي القائمين على التطبيق بأهداف استخدامها والتدريب عليها ، ومدى مناسبة المناخ العام للتطبيق .

د - مدى خضوع هذه الوسائل لعمليات التقويم المستمر للتأكيد من تحقيق أهدافها ومتابعة التنفيذ وتجنب السلبيات وتطويرها .

- ٦- تؤثر نظم تعليم المتفوقين في التفوق الدراسي ويرتبط هذا التأثير بما يلي :
- مدى الاقتناع بأن المناهج الدراسية التقليدية لا تناسب قدرات واستعدادات الطلاب المتفوقين ولا تلبي احتياجاتهم .
  - مدى الاقتناع بأن نظام التجميع لا يعتبر من ضمن أنظمة تعليم المتفوقين وتطبيقه بمفرده لا يمثل رعاية حقيقية لتلك الفئة من الطلاب
  - ضرورة تخطيط برامج لتعليم المتفوقين لها أهداف واضحة وتتميز بالشمول والتنوع وتعمل على تعديل المنهج الدراسي بأساليب مختلفة تناسب الفئات المختلفة من المتفوقين ، وتؤكد على مهارات التفكير العليا وتعمل على تمهيتها
- ٧- تؤثر استراتيجيات التدريس في التفوق الدراسي للطلاب ويرتبط هذا التأثير بجوانب أساسية هي :
- مدى مسايرة التطورات الحديثة في مجال رعاية المتفوقين ، فالطرق التقليدية للتدريس تؤثر بطريقة سلبية في التفوق الدراسي لعدم ملاءمتها لطبيعة وحاجات المتفوقين .
  - مدى تنوعها لكي تعمل على إثارة الاستعدادات والقدرات والاهتمامات المختلفة لدى هذه الفئة من الطلاب .
  - مدى شمولها بحيث تنمي جوانب عديدة لدى الطلاب المتفوقين فلا تقتصر على الجوانب العقلية وإنما تهتم بالجوانب الشخصية والاجتماعية والنفسية والصحية لهؤلاء الطلاب ، وتحقق الشمولية في استراتيجيات التدريس المستخدمة بصورة كبيرة بما يجعلها ذات أثر إيجابي في التفوق الدراسي ، عندما تستخدم الاستراتيجيات المناسبة للتدريس للمتفوقين في الفصول العادية بما ينمي لديهم بهم جوانب متعددة عقلية واجتماعية ونفسية وشخصية .
- ٨- يؤثر نظام التقويم المتبع مع المتفوقين في تفوقهم الدراسي ، وترجع طبيعة هذا التأثير إلى المناهج الدراسية واستراتيجية التدريس المرتبطة بها والهدف من التقويم .

- ٩- تؤثر الإدارة المدرسية في التفوق الدراسي من خلال ما يلي :-
- امتلاك الإدارة المدرسية الصلاحيات للقيام بإجراءات تتعلق برعاية المتفوقين من ناحية نظم التجميع كالتعديلات في الفصول الدراسية أو من ناحية نظم تعليم المتفوقين كالتعديلات في المناهج الدراسية ، والتعديلات في النظام المدرسي لتطبيق استراتيجيات معينة في التدريس .
  - اتجاهات الإدارة المدرسية نحو دور الأنشطة التعليمية وتوفير الأماكن المناسبة لممارسة الطلاب لهذه الأنشطة ومدى توافر الإمكانيات المالية التي تساعد على تفعيل دور هذه الأنشطة في اكتشاف المتفوقين ورعايتهم .

#### (ب) فيما يتعلق بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية :

- ١- تمثلت العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تناولتها الدراسة فيما يلي:
  - المستوى التعليمي للوالدين ، وترتيب الطالب داخل الأسرة ، وغياب أحد الوالدين ، بيئة الطالب ، دخل الأسرة ، حجم الأسرة ، والمستوى المهني للوالدين . كلها ذات تأثير في التفوق الدراسي لطلاب في المرحلة الثانوية.
- ٢- التداخل بين تأثيرات هذه العوامل الاجتماعية والاقتصادية فكل منها يؤثر في الآخر بطريقة يصعب معها فصل تأثير أحد هذه العوامل عن العوامل الأخرى .
- ٣- يعتبر مستوى تعليم الوالدين من أهم العوامل التعليمية المؤثرة في التفوق الدراسي ، دخل الأسرة من أهم العوامل الاقتصادية المؤثرة و في التفوق الدراسي .
- ٤- التداخل بين تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية والذي يتضح من خلال فاعلية عامل ترتيب الطالب داخل أسرته تتأثر بمدى الرعاية التي يحظى بها الطالب في أسرته ، ومدى تربيته تربية استقلالية في ظل هذه الأسرة ، وهي عوامل تتعلق بالاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية والتي تتأثر بمستوى تعليم الوالدين إلى درجة كبيرة ، كما

يتأثر غياب أحد الوالدين بمدى توافر ولي الأمر البديل ، ففي الريف حيث تكون العلاقات الأسرية قوية قلما يظهر هذا العامل في تفوق الأبناء ، وعلى العكس في البيئات الحضرية فقد يتأثر الطالب في تحصيله الدراسي بغياب أحد الوالدين ، وكذلك فإن حجم الأسرة يتوقف على الدخل الشهري لها ، فإذا كانت الأسرة تتمتع بدخل شهري مرتفع يمكنها من الاتفاق على الأسرة ويسمح بتفرغ الأم لتربية الأبناء مع توفير المساعدة في الأعمال المنزلية الروتينية فقد لا يظهر أثر هذا الحجم في التفوق الدراسي للأبناء ، أما المستوى المهني للوالدين فقد يرتبط تأثيره بمستوى تعليم الآباء أو توافر الوقت الكافي المخصص للرعاية التعليمية للآباء ، بالتالي يصعب فصل هذه العوامل لمعرفة مدى أثر كل عامل على حدة في التفوق الدراسي للأبناء .

٥- يتوقف تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية في التفوق الدراسي

على النوع (ذكور / إناث) فمازالت المرأة - على المستوى العالمي - تكافح من أجل إثبات الذات والحصول على المزيد من الحقوق، ولقد توصلت إحدى الدراسات إلى : <sup>(١)</sup> المعوقات التي تواجه المرأة وتحول دون إنتاجيتها مقارنة بالرجل وأشارت إلى أهم هذه المعوقات وهي :

- ميل الثقافات المختلفة لتفضيل الرجل عن المرأة من مجالات العمل والإنتاج .

- معاملة النساء على أساس انهن أقل مرتبة وغياب القدوة ، والحد من الترقية لمناصب أعلى ، أو الصعوبات التي تحول دون ترقى المرأة إلى المناصب العالية .

- الصراعات التي تخوضها النساء نتيجة الأدوار المتعددة التي تقوم بها في الأسرة والمنزل وفي العمل .

٦- يتوقف تأثير المستوى الاجتماعي والاقتصادي في التفوق الدراسي للأبناء على البيئة ( ريف / حضر) . حيث ترتفع درجة الوعي لدى

(١) James J.Jallajher : *Changing Paradigms for Gifted Education in the United States* . In Kurt A.Heller, Franz J.Monks, Robert J. Sternberg , Rena F. Subotnik . ( Eds) :OP . Cit

الأسرة الحضرية عنها لدى الأسرة الريفية مما يجعل الأسرة في الحضر لديها القدرة - بصورة أكبر - على توظيف إمكانياتها التعليمية والمالية لصالح الأبناء ، فارتفاع المستوى التعليمي للوالدين قد لا يعود بالأثر الإيجابي في تفوق الأبناء إذا لم تكن لديهم اهتمامات بمتابعة تعليم الأبناء والإشراف عليه ، كذلك فإن توفير أدوات الثقافة والتعليم والمستحدثات التكنولوجية في المنزل ليس دليلاً على فاعليتها في تعليم الأبناء ، وقد أكدت العديد من الدراسات أن معظم الموهوبين من الأطفال في الأسرة المصرية على اختلاف مستوياتها - لا يجدون الاهتمام الكافي بهم ، فهناك إهمال واضح في رعايتهم ، وضغوط متواصلة من جانب معظم الآباء والأمهات ويفرضون عليهم آراءهم ولا يستمعون إلى هؤلاء الأطفال ، مما يدل على التسلط والاستبداد في اتخاذ القرارات والرغبة للوصول للطاعة العمياء من جانب الطفل دون أدنى تقدير لأعمال وإبداعات هؤلاء الأطفال المبدعين فبدلاً من تشجيعهم على مواهبهم ، فإن اللامبالاة والتهكم هو مصير هؤلاء الموهوبين ، مع إساءة التعامل معهم مما يدل على عدم الوعي بخطورة هذا السلوك على مواهب الأبناء بما يحد من موهبتهم منذ السنوات الأولى من طفولتهم<sup>(١)</sup>.

#### ٧- يتداخل تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية مع تأثير العوامل

##### التعليمية المؤثرة في التفوق الدراسي:

يظهر هذا التداخل بصورة كبيرة في : مدى حرص الوالدين على دعم واستمرار العلاقة بين الأسرة والمدرسة ، فقد أشارت العديد من الدراسات الى ضرورة التواصل بين المدرسة وأسرّة الطالب المتفوق لما له من أثر بالغ الأهمية في اكتشاف ورعاية تفوق الأبناء والمحافظة عليه وتنميته ويتضح ذلك من خلال :

- قد يساهم الوالدان بشكل فعال في اكتشاف التفوق لدى

الأبناء وخاصة عند تدريبهم لهذا الغرض ، وتزداد دقة

ترشيحاتهم بارتفاع المستوى التعليمي لهم .

(١) زينب محمود شقير : رعاية المتفوقين والموهوبين والمبدعين ، مرجع سابق ، ص ١٢٦

- تفهم الوالدين لطبيعة النظام التعليمي الذي يخضع له الأبناء المتفوقين وتقبله ، فقد أشارت إحدى الدراسات<sup>(١)</sup> إلى أن درجة عدم الرضا عن التعليم الذي يخضع له الأبناء المتفوقين قد تدفع أولياء الأمور إلى إيجاد طرق بديلة لتعليم أبنائهم بخلاف المدرسة منها التعليم المنزلي Home schooling الذي يسمح للوالدين بالإحتفاظ بالأبناء المتفوقين بالمنزل بما يسمح لهم بالتقدم دون أن يتقيدوا بالمناهج غير الملائمة ، أو بمكان التعليم غير المناسب من- وجهة نظرهم - الذي يتمثل في المدرسة ، وقد شجع انتشار الحاسبات الآلية في المنازل أولياء الأمور على تبني هذا الإتجاه في تعليم الأبناء ، وقد بدأ هذا النظام في الظهور في مصر أخيراً في محاولات أولياء الأمور للإحتفاظ بأبنائهم في الثانوية العامة بالمنزل من خلال تقديم بعض المستندات الصحية التي تبرر غيابهم عن المدرسة ، او تحويلهم إلى نظام تعليمي آخر - نظام المنازل - إعتقاداً منهم بعدم الجدوى من تعليمهم بالمدرسة، فالبرامج الإثرائية التي تقدم إلى الطلاب المتفوقين تتوقف فاعليتها على تعاون الوالدين مع المدرسه لتكامل الجهود المبذولة لرعاية الطلاب المتفوقين، فتقبل الوالدين للنظام التعليمي المطبق بالمدرسة لرعاية أبنائهم المتفوقين ، يحتاج إلى مستوى تعليمي عال ، ورفضهم لمثل تلك الأنظمة يتطلب دخلاً مرتفعاً لتوفير النظام البديل .

(1) James J.Jallajher : **Changing Paradigms for Gifted Education in the United States** . In Kurt A.Heller , Franz J.Monks, Robert J. Sternberg . Rena F . Subotnik . (Eds) : OP. Cit , p 687

- وعي الأسرة بأهمية الأنشطة التعليمية ودورها في اكتشاف وإظهار قدرات واستعدادات الأبناء المتفوقين ، والمحافظة على تفوقهم واستمراره وتمميته ، فتحت الأبناء على ممارسة هذه الأنشطة داخل المدرسة ، وتحرص على إتاحة الفرصة لهم لممارسة الأنشطة الحرة خارج المدرسة وبطريقة منظمة ، ويتطلب ذلك ارتفاع المستوى التعليمي للوالدين ، ومستوى دخل مرتفع .

- تقديم المساعدة التعليمية للأبناء من خلال شرح بعض الدروس الصعبة أو المتابعة المستمرة لمدى تقدم الأبناء في المدرسة وتوفير الجو المناسب لهم ، وتوفير الأدوات والكتب اللازمة ، والمدرسين الخصوصيين لمساعدة الأبناء في التحصيل الدراسي ، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال المستوى التعليمي المرتفع للآباء، والقدرة المالية (دخل الأسرة) .

وقد تضمن القسم الثاني من الدراسة الحالية ، الدراسة الميدانية وإجراءاتها وتحليل النتائج التي أسفر عنها تطبيق أدوات الدراسة الميدانية وهي عبارة عن استبانتيين الأولي موجهة إلى الطلاب المتفوقين بالصف الأول الثانوي بالمدرسة الثانوية العامة والثانية موجهة إلى معلمي هؤلاء الطلاب ، للتعرف على آرائهم حول مدي تأثير العوامل التعليمية السابق ذكرها في التفوق الدراسي من وجهة نظرهم .

كما تم تطبيق مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي لمصطفى درويش ، وعبد التواب عبد اللاه على عينة الدراسة من الطلاب المتفوقين للوقوف على مدي تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية في تفوق الطلاب الدراسي .

وتتمثل أهم النتائج التي تم التوصل إليها من تحليل الدراسة الميدانية :

أولا : فيما يتعلق بمدى تأثير العوامل التعليمية في التفوق الدراسي :

أسفرت معالجة وتحليل العوامل التعليمية موضع الدراسة عما يلي :

١- كل العوامل التعليمية - موضع الدراسة - لها تأثير في التفوق الدراسي ،  
ويختلف هذا التأثير طبقا للدور الذي يقوم به كل عامل من هذه العوامل تجاه  
الطلاب المتفوقين .

٢- من أهم العوامل التعليمية المؤثرة في التفوق الدراسي للطلاب بالمدرسة  
الثانوية العامة - من وجهة نظر كل من الطلاب والمعلمين - الدور التعليمي  
لأسرة الطالب المتفوق ، ودور المعلم تجاه الطلاب المتفوقين .

٣- تؤثر وسائل اكتشاف الطلاب المتفوقين ونظم قبولهم بطريقة سلبية في التفوق  
الدراسي .

٤- يؤثر الدور الذي يقوم به المعلم تجاه الطلاب المتفوقين بطريقة ايجابية في  
تفوقهم الدراسي ، وعلى الرغم من ذلك فهناك معوقات لهذا الدور وهي :

- عدم وجود برامج تدريبية خاصة بمعلمي المتفوقين .

- غياب الحافز المادي والمعنوي الذي يجب أن يحظى به المعلم عند  
تدريسه للمتفوقين .

- المنهج الدراسي التقليدي ، ومدى ارتباطه بخطة دراسية وزمنية  
محددة .

- ضعف الإمكانيات المادية والتجهيزات والوسائل التعليمية المناسبة  
لتعليم المتفوقين .

٥- تؤثر نظم رعاية المتفوقين بطريقة سلبية في تفوقهم الدراسي سواء تلك التي تتعلق بطرق توزيعهم أو تجميعهم أو تتعلق بالمناهج الدراسية المقدمة لهم .

٦- تؤثر الإدارة المدرسية في التفوق الدراسي تأثيراً ذو اتجاهين :

- اتجاه ايجابي ويتعلق بتوفير مكتبة مجهزة بالمدرسة ، وإتاحة المعلم للفرص أمام الطلاب للحوار والمناقشة وغير ذلك .
- اتجاه سلبي يتعلق بضعف الإمكانيات المادية ، وقلة التجهيزات ، ومدى إتاحة الفرص لممارسة الأنشطة المختلفة ، وتوفير الأماكن المناسبة لها ، ومدى تعزيز التفوق وتشجيع الطلاب على الاستمرار فيه .

٧- يؤثر نظام التقويم المطبق حالياً بطريقة سلبية في التفوق الدراسي للطلاب بالمدرسة الثانوية العامة

٨- يؤثر الدور التعليمي لأسرة الطالب المتفوق بطريقة ايجابية في تفوقه الدراسي .

**ثانياً : فيما يتعلق بتأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية في التفوق الدراسي :**

١- معظم الطلاب المتفوقين ينتمون إلى الطبقة المتوسطة من حيث المستوى

الاجتماعي والاقتصادي يليها الطبقة الدنيا ، ثم الطبقة العليا .

٢- أظهرت الدراسة أن التفوق الدراسي للطلاب في المدرسة الثانوية العامة

يتأثر بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية الآتية وفقاً للترتيب التالي :

١- الدخل الشهري لأسر الطالب .

٢- المستوى التعليمي للوالدين .

٣- المستوى المهني للوالدين .

٤- غياب أحد الوالدين .

٥- حجم الأسرة .

٦- الترتيب الميلادي للطالب .

- ٣- فيأتي الدخل الشهري للأسرة والمستوى التعليمي للوالدين ، والمستوى المهني لهم في مقدمة تلك العوامل ، في حين يأتي غياب أحد الوالدين ، وحجم الأسرة ، والترتيب الميلادي للطالب بعد ذلك من حيث التأثير في التفوق ، أن هذا التأثير قد يظهر بشكل مباشر حيناً ، وفي أحيان أخرى بشكل غير مباشر .
- ٤- وبذلك يتضح أنه رغم تنوع العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي لدى الطلاب المتفوقين فإن هناك تداخل بين تأثير بعض تلك العوامل يصعب معه عزل تأثير أي من هذه العوامل في التفوق الدراسي للطلاب .
- ٥- وقد يظهر تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية في التفوق الدراسي بصورة مباشرة من خلال:

- أ - ارتفاع نسبة الأبناء المتفوقين للأسر ذات الدخل المرتفع عنها لدى الأسر ذات الدخل المتوسط أو المنخفض .
- ب \_ ارتفاع نسبة الأبناء المتفوقين لأسر يتمتع فيها الوالدين بمستوى تعليمي مرتفع عنها لدى الأسر ذات المستوى التعليمي المتوسط أو المنخفض .
- ج - انخفاض نسبة الأبناء المتفوقين لأسر ينتمي فيها الوالدين لمستوى مهني منخفض .
- د - ارتفاع نسبة الأبناء المتفوقين الذين ينتمون لسر يتواجد فيها الأب والأم معاً .
- هـ - ارتفاع دخل الأسرة قد يحد من تأثير حجم الأسرة في تحقيق التفوق الدراسي ، وكلما انخفض دخل الأسرة يظهر التأثير السلبي لحجم الأسرة في التفوق الدراسي حيث يرتبط تأثير حجم الأسرة في التفوق الدراسي بالدخل الشهري لها .
- و - تنتمي نسبة كبيرة من المتفوقين إلى الفئة ذات الترتيب الميلادي الأول بين أبناء أسر المتفوقين .
- ٦- قد تؤثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية بصورة غير مباشرة في التفوق

الدراسي ويظهر ذلك عند توضيح العلاقة بين تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية وتأثير العوامل التعليمية في التفوق الدراسي حيث :

أ- يزداد أثر الدور التعليمي للأسرة في التفوق الدراسي كلما ارتفع :

- مستوى الدخل الشهري للأسرة .
- المستوى التعليمي للوالدين .
- المستوى المهني للوالدين .

ب - يزداد أثر دور المعلم في التفوق الدراسي كلما انخفض :

- مستوى الدخل الشهري للأسرة .
- المستوى التعليمي للوالدين .
- المستوى المهني للوالدين .

ج - يزداد التأثير الايجابي لدور الإدارة المدرسية في التفوق الدراسي كلما ارتفع:

- مستوى الدخل الشهري للأسرة .
- المستوى التعليمي للوالدين .

د - ينخفض التأثير السلبي لدور الإدارة المدرسية في التفوق الدراسي كلما ارتفع

- المستوى التعليمي للوالدين .
- مستوى الدخل الشهري للأسرة .
- المستوى المهني للوالدين .

ثالثاً : فيما يتعلق بتأثير العوامل التعليمية والاجتماعية والاقتصادية في التفوق

الدراسي وفقاً لمتغيرات : النوع ، والبيئة ، ونظامي (العزل/ الدمج):

مع الإعراف بصعوبة الفصل بين العوامل التعليمية ، والعوامل الاجتماعية والعوامل الاقتصادية إلا أن الدراسة الحالية قامت بتصنيف تأثير العوامل السابقة وفقاً لمتغيري النوع ، والبيئة ، وتوصلت إلى :

أ- تأثير العوامل التعليمية في التفوق الدراسي :

- ١- يزداد التأثير السلبي لوسائل اكتشاف المتفوقين ونظام قبولهم لدى :
- الطالبات المتفوقات ( بنات ) عنه لدى الطلاب المتفوقين من البنين
  - متفوقي المناطق الريفية عنه لدى متفوقي المناطق الحضرية .
  - الطلاب المتفوقين الخاضعين لنظام الدمج عنه لدى الطلاب المتفوقين الخاضعين لنظام العزل .
- ٢- لا توجد فروق دالة إحصائية فيما يتعلق بتأثير دور المعلم في التفوق الدراسي بين :
- البنين والبنات .
  - متفوقي المناطق الحضرية ومتفوقي المناطق الريفية .
  - الطلاب المتفوقين الخاضعين لنظام الدمج والطلاب المتفوقين الخاضعين لنظام العزل .
- ٣- توجد فروق دالة إحصائية فيما يتعلق بتأثير دور معلم الدروس الخصوصية بين الطلاب المتفوقين من البنين والبنات لصالح البنات .
- ٤- يزداد التأثير السلبي لنظم تعليم المتفوقين المطبقة حالياً لدى :
- الطالبات المتفوقات عنه لدى الطلاب المتفوقين من البنين .
  - متفوقي المناطق الريفية عنه لدى متفوقي المناطق الحضرية .
  - الطلاب المتفوقين الخاضعين لنظام الدمج عنه لدى الطلاب المتفوقين الخاضعين لنظام العزل .
- ٥- يزداد التأثير الايجابي للإدارة المدرسية في التفوق الدراسي لدى :
- متفوقي المناطق الريفية عنه لدى متفوقي المناطق الحضرية .
  - الطلاب المتفوقين الخاضعين لنظام العزل عنه لدى الطلاب المتفوقين الخاضعين لنظام الدمج .
- ٦- لا توجد فروق دالة إحصائية بين البنين والبنات من الطلاب المتفوقين فيما يتعلق بتأثير الإدارة المدرسية في التفوق الدراسي .
- ٧- يزداد التأثير السلبي لنظام التقويم الحالي في التفوق الدراسي لدى :
- الطالبات المتفوقات عنه لدى الطلاب المتفوقين من البنين

- متفوقى المناطق الريفية عنه لدى متفوقى المناطق الحضرية .
  - الطلاب المتفوقين الخاضعين لنظام الدمج عنه لدى الطلاب المتفوقين الخاضعين لنظام العزل .
- ٨- يزداد التأثير الإيجابي للدور التعليمي لأسرة الطالب المتفوق فى التفوق الدراسي لدى :

- الطالبات المتفوقات عنه لدى الطلاب المتفوقين من البنين .
  - متفوقى المناطق الحضرية عنه لدى متفوقى المناطق الريفية .
  - الطلاب المتفوقين الخاضعين لنظام العزل عنه لدى الطلاب المتفوقين الخاضعين لنظام الدمج .
- ب- تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية فى التفوق الدراسي :

- ١- تزداد نسبة الطالبات المتفوقات فى المستويات الطبقة الثالث للمستوى الاجتماعي والاقتصادي ( طبقة عليا - طبقة متوسطة - طبقة دنيا ) عن نسبة الطلاب المتفوقين من البنين فى هذه المستويات .
  - ٢- تزداد نسبة متفوقى المناطق الحضرية المنتمين إلى الطبقة العليا عن نسبة متفوقى المناطق الريفية المنتمين لنفس الطبقة ، بينما تزداد نسبة متفوقى المناطق الريفية المنتمين للطبقة المتوسطة والطبقة الدنيا عن نسبة متفوقى المناطق الحضرية المنتمين لنفس الطبقتين .
  - ٣- تزداد نسبة الطلاب المتفوقين الخاضعين لنظام العزل المنتمين إلى الطبقة المتوسطة والعليا عن نسبة الطلاب المتفوقين الخاضعين لنظام الدمج لنفس الطبقتين ، بينما تنعدم نسبتهم فى الطبقة الدنيا .
  - ٤- يرتفع المستوى التعليمي لأباء الطالبات المتفوقات عنه لأباء الطلاب المتفوقين من البنين ، بينما يزداد المستوى التعليمي لأمهات الطلاب المتفوقين من البنين عنه لدى أمهات الطالبات المتفوقات .
  - ٥- يرتفع المستوى التعليمي للأباء والأمهات لدى :
- متفوقى المناطق الحضرية عنه لدى متفوقى المناطق الريفية .

- الطلاب المتفوقين الخاضعين لنظام العزل عنه لدى الطلاب المتفوقين الخاضعين لنظام الدمج .
- ٦- يرتفع المستوى المهني للآباء والأمهات لدى :
  - الطلاب المتفوقين من البنين عنه لدى الطالبات المتفوقات .
  - متفوقى المناطق الحضرية عنه لدى متفوقى المناطق الريفية .
  - الطلاب المتفوقين الخاضعين لنظام العزل عنه لدى الطلاب المتفوقين الخاضعين لنظام الدمج .
- ٧- يرتفع مستوى الدخل الشهري للأسرة لدى :
  - الطالبات المتفوقات ( بنات ) عنه لدى الطلاب المتفوقين من البنين .
  - متفوقى المناطق الحضرية عنه لدى متفوقى المناطق الريفية .
  - الطلاب المتفوقين الخاضعين لنظام العزل عنه لدى الطلاب المتفوقين الخاضعين لنظام الدمج .
- ٨- تزداد نسبة الطلاب المتفوقين الذين ينتمون إلى أسر كبيرة الحجم لدى :
  - الطالبات المتفوقات عنه لدى الطلاب المتفوقين من البنين .
  - متفوقى المناطق الريفية عنه لدى متفوقى المناطق الحضرية .
  - الطلاب المتفوقين الخاضعين لنظام الدمج عنه لدى الطلاب المتفوقين الخاضعين لنظام العزل .
- ٩- تزداد نسبة الطلاب المتفوقين المنتمين للترتيب الميلادى الأول لدى :
  - الطالبات المتفوقات عنها لدى الطلاب المتفوقين من البنين .
  - متفوقى المناطق الريفية عنها لدى متفوقى المناطق الحضرية .
  - الطلاب المتفوقين الخاضعين لنظام العزل عنها لدى الطلاب المتفوقين الخاضعين لنظام الدمج .
- ١٠- تزداد نسبة أسر الطلاب المتفوقين غائبي الأب أو الأم لدى :
  - الطالبات المتفوقات (بنات) عنها لدى الطلاب المتفوقين من البنين .
  - متفوقى المناطق الريفية عنها لدى متفوقى المناطق الحضرية .

- الطلاب المتفوقين الخاضعين لنظام الدمج عنها لدى الطلاب المتفوقين الخاضعين لنظام العزل .

### ولعل من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية :

١- فيما يتعلق بالعوامل المؤثرة في التفوق الدراسي من داخل النظام التعليمي:

عجز المدرسة الثانوية العامة عن أداء رسالتها على الوجه الأكمل اتجاه الطلاب المتفوقين ، ولقد ترتب على ذلك ما يلي :

أ- عجز النظام المطبق حالياً لتعليم الطلاب المتفوقين عن تقديم الرعاية المناسبة لهم والتي تمكنهم من المحافظة على تفوقهم والاستمرار فيه وتنميته ، وخاصة الطلاب المتفوقين الملتحقين بالفصول العادية الخاضعين لنظام الدمج ، على الرغم من مرونة هذا النظام الذي يمكن من خلاله تقديم الرعاية التي تناسب الطلاب المتفوقين بأساليب متعددة ، كما أنه من أحدث النظم المستخدمة عالمياً لرعايتهم ، وتنادي معظم الاتجاهات الحديثة في تعليم الطلاب المتفوقين بتطبيقه .

ب - زيادة الأعباء التي تتحملها أسر الطلاب المتفوقين ، فقد أصبح يقع على عاتقها القيام بدور المدرسة في رعاية وتعليم الأبناء ، وقد تتحمل الأسر ذات المستوى التعليمي والاجتماعي والاقتصادي المرتفع هذا العبء وتقدم لأبنائها الرعاية التي تمكنهم من المحافظة على التفوق والاستمرار فيه ، أما الأسر الفقيرة - في ظل ضعف دور المدرسة في مجال رعاية المتفوقين - فقد يتعرض أبنائها لإطفاء مواهبهم وإعاقة تفوقهم الدراسي وكفه نظراً لضعف قدرة هذه الأسر على تقديم الرعاية التعليمية لأبنائها بما يعوض القصور في دور المدرسة تجاه الطلاب .

ج- خطورة الدور الذي يمكن أن يلعبه المعلم في التفوق الدراسي بها يتطلب تفعيل هذا الدور بحيث يتمكن المعلم من القيام بالدور المتوقع منه تجاه الطلاب المتفوقين

٢- فيما يتعلق بالعوامل المؤثرة في التفوق الدراسي من خارج النظام التعليمي يمكن أن يظهر أثر المستوى الاجتماعي والاقتصادي لأسر الطلاب المتفوقين بشكل كبير في تفوق الأبناء الدراسي ، عندما تعجز المدرسة عن أداء دورها تجاه الطلاب المتفوقين ورعايتهم ، كما يؤثر المستوى الاجتماعي الاقتصادي لأسرة المتفوق في العوامل التعليمية التي لها علاقة وثيقة بتفوقه الدراسي . وبذلك يتضح أنه رغم تنوع العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي لدى الطلاب المتفوقين فإن هناك تداخل بين تأثير بعض تلك العوامل بشكل يصعب معه عزل تأثير أي من هذه العوامل عن العوامل الأخرى في التفوق الدراسي للطلاب . ويحتاج تحقيق رعاية حقيقية للطلاب المتفوقين في مصر المزيد من الدراسات والأبحاث في هذا المجال ، ولذلك يشير البحث الحالي إلى بعض الدراسات المقترحة الآتية :

- ١- التخطيط لرعاية المتفوقين في مصر ، آلياته ومتطلباته المستقبلية .
- ٢- تطوير نظم رعاية المتفوقين في مصر ، في ضوء بعض الإتجاهات العالمية المعاصرة .
- ٣- تفعيل دور المدرسة في مجال رعاية المتفوقين في مصر .
- ٤- اعداد وتدريب معلم المتفوقين في مصر ، في ضوء مدخل الجودة الشاملة
- ٥- بعض مشكلات الطلاب المتفوقين في مصر وسبل مواجهتها .
- ٦- برنامج مقترح لتدريب معلمي المرحلة الثانوية على التدريس للطلاب المتفوقين في إطار نظام الدمج .
- ٧- تفعيل دور المعلم في اكتشاف الطلاب المتفوقين .
- ٨- التنمية المهنية للمعلم لتعديل المنهج الدراسي لمقابلة احتياجات المتفوقين ، دراسة مقارنة بين معلمي الحضر والريف .
- ٩- مدى فاعلية استخدام طريقة العقود في التدريس للطلاب المتفوقين في الفصول العادية بمصر .
- ١٠- برنامج إرشادي مقترح لتفعيل دور اولياء الأمور في إكتشاف أبنائهم المتفوقين بالمرحلة الثانوية .

## توصيات البحث

في ضوء نتائج البحث الحالي ، والبحوث والدراسات السابقة توصي الباحثة بالآتي:

أ- : في مجال النظام التعليمي وما يتعلق به من عوامل تعليمية مؤثرة في التفوق الدراسي:

يتأثر التفوق الدراسي بالعديد من العوامل التعليمية التي تمثل النظام التعليمي بالمدرسة ونظراً للدور الحيوي الذي يمكن ان تقوم به المدرسة تجاه الطلاب المتفوقين فيمكن تقديم عدد من التوصيات في هذا المجال ، منها ما يلي:

- أولاً : في اكتشاف الطلاب المتفوقين .
- ثانياً : في دور المعلم في التفوق الدراسي .
- ثالثاً : في نظم تعليم الطلاب المتفوقين واستراتيجيات التدريس المستخدمة .
- رابعاً : في تقويم الطلاب المتفوقين .
- خامساً : في دور الإدارة المدرسية تجاه هؤلاء الطلاب.

أولاً: في اكتشاف الطلاب المتفوقين :

يقع على عاتق المدرسة اكتشاف الطلاب المتفوقين من خلال وسائل متعددة ومتنوعة تتناسب مع طبيعة التفوق ، وتستخدم من خلال أشخاص مدربين على استخدامها ومتخصصين في هذا المجال .

لذلك توصي الباحثة بوضع خطة شاملة لاكتشاف المتفوقين يراعى فيها :

١- العلاقة الوثيقة بين مفهوم التفوق الذي يتبناه النظام التعليمي ووسائل الاكتشاف المستخدمة .

٢- تعدد وتنوع وسائل الاكتشاف مع الاهتمام بالمقاييس غير الاختيارية والاعتماد على المؤشرات الدالة على التفوق والملاحظات والمقابلات وآراء الأخصائيين النفسيين والمعلمين والوالدين والزملاء إلي جانب المقاييس الاختبارية المختلفة.

٣- التأكيد على تطبيق هذه الوسائل بطريقة تضمن تبني المفهوم الواسع للتفوق فيقل احتمال فقدان بعض المتفوقين أثناء التطبيق .

٤- توفير معلمين مدربين تدريباً كافياً ومتخصصين لتطبيق هذه الوسائل .

٥- تجنب اختيار الوسائل المتاحة دون مراعاة لما سبق بحيث تأتي مرحلة تحديد واختيار الوسائل في نهاية مراحل التخطيط لاستراتيجية رعاية المتفوقين .

ثانياً: في دور المعلم في التفوق الدراسي:

يمثل دور المعلم تجاه الطلاب المتفوقين أحد أهم العوامل التعليمية المؤثرة في التفوق

الدراسي حيث تتوقف فاعلية العديد من العوامل التعليمية الأخرى على هذا الدور، وكل البرامج التعليمية لا يمكن أن تحقق أهدافها إلا من خلال المعلم المؤهل للقيام بدوره مع تلك الفئة من الطلاب ، فالمعلم هو الذي يسهم في الكشف عن الطلاب المتفوقين بما يقلل من احتمال فقدان فئة من هؤلاء الطلاب وحرمانهم من الرعاية التربوية اللازمة لهم ، وفي حالة رعاية الطلاب المتفوقين من خلال نظام الدمج مع الطلاب العاديين يبرز دور المعلم تجاه هؤلاء الطلاب فيقع على عاتقه تعديل المنهج الدراسي بشكل يسمح بتعليم الطلاب كل حسب استعداداته وإمكانياته مع القدرة على تفريد التعليم لمواجهة احتياجات الطلاب المتفوقين كما أن نجاح البرامج الإثرائية كاستراتيجية تربوية في رعاية المتفوقين يتوقف إلى حد كبير على المعلم ، فالإثراء لا يمكن فصله عن مهارات المعلم التي تمكنه من تنفيذ هذه البرامج بما يحقق الأهداف المنشودة منها وتمكنه من استخدام طرق للتدريس تضمن مهارات التفكير العليا من خلال الدراسات المستقلة أو التدريب على حل المشكلات أو حلقات البحث بدلا من طرق التدريس التقليدية التي لا تناسب الطلاب المتفوقين ، كما أن الأسلوب الذي يتبعه المعلم في إدارته للفصل له أثره في نفوس الطلاب وسلوكهم فالمعلم المتسلط الذي يفرض تنظيما صارما في إدارة الفصل لا يسمح فيه للطلاب بالحوار والمناقشة والتعبير عن آرائهم بحرية وتلقائية ويعاقب من يطرح أسئلة غير متوقعة أو يجيب بطريقة مغايرة لما جاء في الكتاب المدرسي أو لما يتوقعه المعلم من إجابات مما يعرقل القدرات الإبداعية للطلاب ويعمل على كبت مواهبهم وكف تفوقهم . وعلى العكس من ذلك فالمعلم الذي يدير الفصل بطريقة ديمقراطية فيعطي الطلاب فرصاً متنوعة للحوار والمناقشة والتعبير عن آرائهم بحرية ويقدر الأفكار التي يطرحها الطلاب ويشجعهم على الإبداع والتميز بما يجعلهم قادرين على تحقيق التفوق والاستمرار فيه. كما أن للمعلم دور كبير في تحقيق الهدف من الوسائل المستخدمة في تقويم الطلاب المتفوقين ، فالاختبارات تعد وسيلة من وسائل التعليم والتعلم والتشخيص تمهيدا للعلاج وليس وسيلة لعقاب الطلاب أو تهديدهم والمعلم الكفاء والذي يراعي كل العوامل السابقة ينجح في توفير المناخ الصحي الذي يهدف إلى العمل على تنمية التفوق واستمراره بالنسبة للطلاب .

ولذلك توصي الباحثة بضرورة الاهتمام بتفعيل دور المعلم تجاه الطلاب المتفوقين من

خلال :

١- إعداد برامج تدريبية للمعلمين في مجال التفوق مع الاستعانة بأساتذة الجامعات وخبرات العاملين بوزارة التربية والتعليم في هذا المجال ، على أن يتم تدريب المعلمين على تعديل المناهج الدراسية من خلال إثراء حجرة الدراسة ، وتعديل المحتوى وتعديل المهارات والتدريب على استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة بما يتم به رعاية المتفوقين ورفع

مستوى أداء العاديين ، وفي نهاية مدة التدريب تعد إختبارات يتم على أساسها إختيار الأوائل الذين إجتازوا هذه البرامج بكفاءة ومنحهم علاوات أو مكافآت تشجيعية ويمكن أن يستعان بهم كمعلم مستشار ومن الممكن أن تقتصر هذه البرامج في البداية على معلمي المتفوقين في الفصول الخاصة.

٢- عند التخطيط لتعليم المتفوقين يتم التنسيق مع كليات التربية لإضافة برامج تربوية خاصة بمجال التفوق وتدخل في الإعداد التربوي ، وقد يتم ذلك من خلال زيادة عدد سنوات إعداد المعلم إلى خمس سنوات على أن تكون السنة الخامسة للإعداد التربوي الذي يتعلق بسنوي الاحتياجات الخاصة .

٣- تطوير برامج الإشراف التربوي على أن يتم فصل الإشراف الخاص بمعلمي المتفوقين عن الإشراف التربوي التقليدي بصفة مؤقتة إلى أن يكتسب العاملين في مجال الإشراف التربوي الخبرة المناسبة في مجال التفوق .

٤- عند تطبيق المعلم للبرامج الإثرائية ، واستخدام استراتيجيات التدريس المناسبة لهذه البرامج يراعى ذلك عند تقويمه ، كما يكافأ الطلاب المتفوقين على إنجازاتهم التعليمية وفقاً لهذه البرامج من خلال وضع نظام يضمن لهم إختيار الدراسة الجامعية التي تناسب تلك الإنجازات بصرف النظر عن مجموع الدرجات .

**ثالثاً : في نظم تعليم المتفوقين واستراتيجيات التدريس :**

١- إعادة النظر في نظام فصول المتفوقين مع الالتزام بتوجيه عناية خاصة للمتفوقين في الفصول العادية تجنباً لعيوب العزل والفصل بين المتفوقين والعاديين من الطلاب وتحقيقاً لأهم مبادئ التربية من مراعاة الفروق الفردية وتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية وتمشياً مع الاتجاهات العالمية التي تتبنى المفهوم الواسع للتفوق وتحقيق التميز للجميع .

٢- الأخذ بنظام الإثراء التعليمي في تعليم الطلاب المتفوقين من خلال الفصول الدراسية العادية لما له من أثر بالغ الأهمية في التفوق الدراسي في ظل المفهوم الحديث للتفوق ويظهر هذا الأثر من خلال :

- تكوين التفوق لدى الطلاب العاديين : حيث تتطلب البرامج الإثرائية استراتيجيات تدريسية متطورة تختلف عن طرق التدريس العادية ، وتعتمد على إيجابية الطالب ونشاطه في المواقف التعليمية بما يرفع من مستوى أداء الطلاب العاديين ويظهر جوانب التفوق لديهم ، فقد أكدت النظريات الحديثة في مجال علم النفس التعليمي إمكانية تكوين التفوق والامتياز لدى الأفراد العاديين في جانب ما من جوانب النشاط الإنساني .

• المحافظة على مستوى التفوق لدى الطلاب المتفوقين : ويتضمن ذلك من مرونة البرامج الإثرائية الجيدة التي تمكنها من مراعاة احتياجات المستويات المختلفة من الطلاب فيتم من خلالها التغلب على الانتقادات الموجهة لدمج الطلاب المتفوقين مع الطلاب العاديين ، والتي من أهمها انخفاض مستوى الأداء لدى الطلاب المتفوقين إذا ما تم دمجهم مع الطلاب العاديين لأنهم يشعرون دائما بأنهم متميزين عن أقرانهم في الفصل الدراسي العادي .

• العمل على تنمية قدرات الطلاب المتفوقين : فتوافر البرامج الإثرائية التي تتسم بالتنوع والشمول لكي تتناسب تنوع اهتمامات وقدرات واحتياجات الطلاب المتفوقين ، وتشمل الأنماط المختلفة منهم بما يتفق مع الاتجاهات الحديثة في مجال التفوق، من خلال معلم جيد استخدامها باستراتيجيات تدريسية مناسبة تركز على مهارات التفكير العليا يصل بقدرات هؤلاء الطلاب إلى أقصى حد ممكن بما يؤدي إلى تنمية تفوقهم الدراسي .

٣- الاهتمام بإجراء البحوث والتجارب فيما يتعلق بنظام الإسراع التعليمي من قبل إدارة الموهوبين التي أنشئت حديثاً بوزارة التربية والتعليم، وبحث إمكانية تطبيقه مستقبلاً حيث أن تطبيق هذا النظام في ظل التوجهات العالمية الحديثة في مجال التعليم ، وفي ظل الظروف الراهنة لواقع النظام التعليمي في مصر قد يكون له أثره السلبي في التفوق الدراسي للأسباب الآتية :

• أن مفهوم الإسراع التعليمي الذي يعتمد على فكرة الانتقال من صف دراسي إلى صف دراسي أعلى لا تتناسب مع مفهوم المدرسة الحديثة في مجتمع المعرفة ، فهي مدرسة<sup>(١)</sup> بلا أسوار يكتسب فيها الطالب تعلم يمكن أن يحدث في أماكن كثيرة سواء أكانت داخل المدرسة أو خارجها ، ولا توجد حدود فيها بين المواد والمقررات الدراسية ، ويستخدم فيها استراتيجيات متطورة بقدر ما تستخدم فيها الشبكات الإلكترونية .

فهذا المفهوم يتناسب مع فكرة السلم التعليمي ولا يتناسب مع فكرة المستوى التي تتيح للراغب في التعليم الدخول في أي مستوى تعليمي لاحق من خلال امتحانات القبول بصرف النظر عن توافر شهادة تثبت إتمام دراسة سابقة ، وهو ما أطلق عليه الشجرة التعليمية<sup>(٢)</sup> .

(٢٢) أحمد إسماعيل حجي : إدارة بيئة التعليم والتعلم النظرية والممارسة داخل الفصل والمدرسة ، مرجع سابق ، ص ٢٤  
(١) حامد عمار : " من السلم التعليمي إلى الشجرة التعليمية " ، المجلة القومية الاجتماعية ، عدد خاص عن التعليم ، مجلد ٣٥ ، العدد الثالث ، ١٩٩٨ ، ص ٨ .

- إن النظم الإسراعية لا تقدم رعاية حقيقية للطلاب المتفوقين في ظل المناهج التقليدية وطرق التدريس المترتبة عليها ، حيث يستمر الطالب المتفوق في دراسة هذه المناهج في الصفوف الأعلى .
- إذا تحققت رعاية للطلاب المتفوقين في ظل النظم الإسراعية فهي رعاية قاصرة تركز على جانب واحد من جوانب التفوق لدى تلك الفئة من الطلاب ، يتمثل في القدرة على التعلم بطريقة أسرع من الطلاب العاديين ، وتهمل القدرات الأخرى الهامة والتي ترتبط بمهارات التفكير العليا .
- عندما يطبق الإسراع في ظل مناهج حديثة متطورة بحيث يدرس الطالب مادة من المواد الدراسية في صف أعلى تعتمد على استراتيجيات تدريسية مطورة ومتنوعة بحيث تناسب طبيعة المتفوقين وخصائصهم المختلفة ، يصبح مفهومها في هذه الحالة أقرب للإثراء التعليمي وليس الإسراع التعليمي .
- ولذلك إذا ما تم استخدام نظام الإسراع التعليمي في ظل المناهج الدراسية التقليدية وطرق التدريس المترتبة عليها أصبح ذلك بمثابة مكافأة للطلاب المتفوقين على تميزهم في الحفظ والاستظهار ، وبما يؤكد لديهم أن الهدف الأساسي من العملية التعليمية هو الحصول على أعلى الدرجات في الامتحانات المدرسية .
- ٤- تطوير كتب المرحلة الثانوية كخطوة تالية لتطوير كتب مرحلة التعليم الأساسي الذي تمثل في إضافة فقرات وأعمدة وأقسام إثرائية لمساعدة المعلم على التعامل مع الطلاب المتفوقين في الفصول الدراسية العادية ، ومحاولة تقويم هذه التجربة للاستفادة منها وتجنب سلبياتها عند تطوير كتب التعليم الثانوي .
- ٥- عقد دورات تدريبية للمعلمين في مجال طرق التدريس الحديثة والتأكيد على استراتيجيات التدريس التي تسهم في تنمية مهارات التفكير العليا مثل : حل المشكلات ، التعليم التعاوني والفردي ، العصف الذهني ، ووضع الخطط التربوية للتعلم الذاتي والفردي .
- ٦- الاهتمام بتدريب المعلمين على استراتيجيات التدريس الحديثة التي يمكن تطبيقها من خلال نظام دمج الطلاب المتفوقين مع الطلاب العاديين حيث يمكن من خلالها مراعاة احتياجات وقدرات الطلاب المتفوقين مع تحقيق مبدأ التميز للجميع .
- ٧- عقد دورات تدريبية للمعلمين في مجال تكنولوجيا التعليم ، على أن تضمن هذه الدورات توافر كلاً من الأجهزة والبرامج التعليمية التكنولوجية مع الاهتمام بإنشاء قاعات للعروض التكنولوجية .

#### رابعاً : في تقويم الطلاب المتفوقين :

يعاني نظام تقويم الطلاب المتفوقين في مدارسنا من أوجه قصور متعددة تعود بالأثر السلبي علي التفوق الدراسي . ولذلك توصي الباحثة بوضع برنامج لتقويم الطلاب المتفوقين من قبل المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي يراعى فيه :

١- تعدد أدوات التقويم وألا يقتصر علي أداء واحدة ممثلة في الامتحانات المدرسية ،إنما تستخدم الملاحظة ، والواجبات التحريرية ، والقراءة الشفهية ، والمقابلات ، وملفات الطلاب .

٢- أن يعكس التقويم صورة كاملة عن النشاط العقلي للطلاب المتفوقين فتقاس نتائج العملية التعليمية من قدرة على الفهم والاستيعاب والتفكير الابتكاري ، و قدرة على التحليل والتركيب والنقد والتقويم ، والقدرة على تطبيق آثار التعلم على مواقف الحياة وإتقان ما تم تعلمه من مهارات وخبرات واتجاهات وقيم وميول .

٣- استمرارية عمليات التقويم التي تبدأ قبل أن يبدأ عملية التدريس وتسير معه إلى أن يصل لمعرفة مدى تحقيق الأهداف التعليمية المحددة مسبقاً ، كما يستفاد منها في تطوير وتحديث مكونات النظام التعليمي من مناهج ، وكتب ، وطرق تدريس ، وإدارة تعليمية ومباني مدرسية .

٤- اشتراك العديد من الأفراد في عملية التقويم على أن يكون الدور الأكبر للمعلم بعد تدريبه على كيفية التقويم السليم ، وتحديد الأهداف ، وبناء المقاييس لضمان مزيد من الموضوعية مع مناقشة نتائج التقويم مع إدارة المدرسة أو أولياء الأمور ، ومن الممكن أن يشترك الطلاب أنفسهم في عملية التقويم فيسهل عليهم تصحيح الأخطاء ، وتحقيق درجة كبيرة من الرضا بما يؤدي إلى المحافظة على تفوقهم وتميمته .

#### خامساً : في دور الإدارة المدرسية تجاه الطلاب المتفوقين :

يقع على عاتق إدارة المدرسة رعاية طلابها المتفوقين من خلال : إكساب معلميهما مهارات إدارة الفصل بطريقة ناجحة ، وإتاحة الفرص لممارسة الأنشطة المختلفة وتوفير الأماكن المناسبة لها ، وتشجيع الطلاب المتفوقين مادياً ومعنوياً بطرق متنوعة، وتوفير الإمكانيات المادية والمالية اللازمة للقيام بهذا الدور. ولذلك توصي الباحثة بما يلي :

١- تنظيم دورات تدريبية للمعلمين في مجال إدارة الفصل ، وتضمينها بالدورات التدريبية التي تعقد للمعلمين بالفعل ، حتى يكتسبوا خبرات ومهارات إدارة الفصل ويتعرفوا على المستجدات في مجال الإدارة التربوية .

- ٢- تنظيم دورات تدريبية للقائمين على إدارة المدرسة ونشر الوعي بينهم بأهمية الأنشطة المدرسية وعلاقتها الإيجابية بعمليات الكشف عن المتفوقين ، وتمييزهم ، ورعايتهم ، وتوجيه مواهبهم بما يحقق أهدافهم ، وطموحات مجتمعاتهم .
- ٣- الاهتمام بتوفير أماكن لممارسة الطلاب للأنشطة المدرسية داخل المبنى المدرسي من خلال وضع معايير لتصميم المباني المدرسية تأخذ في الاعتبار توفير هذه الأماكن وخاصة في مدارس الطالبات .
- ٤- إتاحة الفرص للمؤسسات المختلفة في البيئة المحيطة بالمدرسة للمشاركة الفعلية في بعض الأنشطة المدرسية المتعددة ، مع تشجيع الطلاب على القيام بزيارات علمية ، ودعوة بعض المسؤولين والمهتمين بالبيئة لزيارة المدرسة .
- ٥- إتاحة فرص أكبر للطلاب لممارسة الأنشطة التربوية ، بما يستلزم ضرورة إقناع المعلمين بأهمية ممارسة الطلاب للأنشطة المختلفة وخاصة المرتبطة بالمقررات الدراسية والتي يمكن استغلال الوقت المتاح للمتفوق أثناء الحصة في قيامه بهذه الأنشطة .
- ٦- وضع نظام لتشجيع الطلاب المتفوقين وإثابتهم من خلال شهادات التقدير ، والإعلان عنهم في الإذاعة المدرسية ، ولوحة الشرف ، وسجلات المدرسة ، واختيارهم لتمثيل المدرسة في المناسبات المختلفة ، وإعفاءهم من الرسوم المدرسية .
- ٧- تشجيع التبرعات وحث رجال الأعمال وبعض المؤسسات الموجودة في بيئة المدرسة على التبرع بما يضمن توفير الموارد المالية اللازمة لدعم الأنشطة المدرسية والأنشطة الحرة في البيئة الخارجية .

### ب - في مجال الأسرة :

يتأثر التفوق الدراسي للأبناء بالعديد من العوامل الأسرية والتي قد يكون تأثيرها مباشر يظهر من خلال مدى ما تقدمه الأسرة من مساعدات للأبناء في مجال دراستهم من شرح لبعض الدروس الصعبة أو المتابعة المستمرة لهم ، وتوفير الجو المناسب للتحصيل والدراسة ، وتوفير المدرسين الخصوصيين ، والكتب المراجعة اللازمة لهم . وقد يتأثر التفوق الدراسي بطريقة غير مباشرة من خلال المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة .

ويوصي البحث الحالي من خلال ما ظهر من نتائج تطبيق أدوات البحث في هذا المجال

بما يلي :

١ - إعداد برامج لتوعية الأسرة بخطورة الدور الذي تقوم به تجاه الأبناء المتفوقين

وقد توجه هذه البرامج من خلال حملات إعلامية جيدة التخطيط عن طريق

الإذاعة والتلفزيون بحيث تؤثر في المستويات المختلفة من أسر الطلاب المتفوقين.

٢ - تضمين مناهج وبرامج ومقررات التعليم الخاصة بالمرحلة الثانوية ببرامج التربية

الوالدية لتكوين جيل على وعي بأهمية دور الأسرة في التفوق الدراسي .

٣ - العمل على توثيق اتصال الأسرة بالمدرسة لمتابعة إنجازات الطالب داخل الفصل

والمدرسة، والاستفادة من ملاحظات الوالدين فيما يتعلق بمظاهر التفوق لدى الأبناء

٤ - إعداد برامج للتوعية الأسرية من قبل إدارة الموهوبين بوزارة التربية والتعليم

بالتعاون مع الإدارة العامة للتربية الاجتماعية تتضمن ما يلي :

- تبصير الأسرة بالدور الذي يمكن أن تلعبه في اكتشاف التفوق لدى الأبناء .
- مساعدة الأسرة في تكوين اتجاه إيجابي نحو تعديل المناهج الدراسية وتضمين البرامج الإثرائية وما يترتب عليها من كم وكيف الواجبات المنزلية ونظم تقييمية.
- التنسيق بين المدرسة والأسرة فيما يتعلق بممارسة الأبناء المتفوقين للأنشطة التربوية وتبصير الأسرة بنوعية الأنشطة الحرة التي تناسب قدرات وميول الأبناء ويمكن أن يمارسها الطالب خارج المدرسة .
- تبصير الأسرة بأهمية توافر الأجهزة والأدوات والكتب والوسائل التعليمية وتوظيفها في تنمية مظاهر التفوق لدى الأبناء .

٥- إجراء البحوث الاجتماعية والنفسية من قبل الاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين

بالمدرسة لمعرفة الطلاب المتفوقين غير القادرين من الناحية المادية وتقديم المساعدات

لهم ومحاولة توفير المناخ المناسب من الناحية النفسية والاجتماعية والصحية ، ومحاولة

التغلب على مشكلاتهم التي تعوق تفوقهم الدراسي .

٦- وضع نظام للرحلات المدرسية والمعسكرات الصيفية يضمن اشتراك الطلاب

المتفوقين المحرومين من هذه الرحلات بسبب انخفاض مستوى أسرهم الاقتصادي ،

وبما يحقق سلامتهم النفسية .

٧- زيادة اهتمام وسائل الإعلام بالبرامج الثقافية والتعليمية لرفع المستوى الاجتماعي

للوالدين حتى ينعكس بالتالي على المستوى التعليمي للأبناء .

٨- محاولة تحقيق التوازن بين ارتفاع الأسعار وزيادة دخول الأفراد حتى تتمكن الأسرة

من توفير الموارد المالية التي تمكنها من الرعاية التعليمية للأبناء.

## المراجع

### أولاً : المراجع العربية :

#### أ - قوانين وتقارير وإحصائيات:

- ١- وزارة التربية والتعليم : الإدارة العامة للتربية الاجتماعية ، مشروع مراكز رعاية الفائقين من خلال مكاتب الخدمة الاجتماعية ، ١٩٨٨ .
- ٢- وزارة التربية والتعليم بقطر : تقرير فني عن مهمة استشارية في اليونسكو لوزارة التربية والتعليم بدولة قطر في الفترة من : أول ديسمبر ١٩٨٢ -خاص بتربية الموهوبين والمتفوقين ،إعداد : د/فؤاد أبو حطب مستشار اليونسكو لشئون الأطفال الموهوبين والمتفوقين ،دولة قطر، الدوحة ،١٩٨٣ .
- ٣- وزارة التربية والتعليم : " تقرير عن اللجنة العليا المشكلة لرعاية الطلاب المتفوقين في مصر " القاهرة ، ١٩٨٨ .
- ٤- \_\_\_\_\_ : قرار وزاري رقم (١١٤) بتاريخ ١٤ /٥/ ١٩٨٨ بشأن فصول المتفوقين بالمدارس الثانوية العامة.
- ٥- \_\_\_\_\_ : قرار وزاري رقم(١٩٠) بتاريخ ١٦/٦/١٩٩٠ بشأن التعديل في شروط القبول في فصول الطلاب المتفوقين بالمدارس الثانوية العامة .
- ٦- \_\_\_\_\_ : قرار وزاري رقم(١٩١) بتاريخ ١٩٩٠ بشأن الامتحان العام للاختبارات النفسية للمتقدمين للصف الأول بمدرسة المتفوقين وفصول المتفوقين بالمدارس الثانوية العامة .
- ٧- \_\_\_\_\_ : قرار وزاري رقم(٣٢١) بتاريخ ٢٦/١٢/١٩٩٣ بشأن الامتحان العام لمسابقة اختبارات القدرات العقلية والقدرة على التفكير الإبتكاري .
- ٨- \_\_\_\_\_ : نشرة مكتب رئيس قطاع التعليم في ٢٦/٤/١٩٩٨ .

- ٩- ابتسام محمد حسن السحماوي : أساليب تربية الإبداع لتلاميذ التعليم الابتدائي في مصر ، مجلة العلوم التربوية ، العدد الثاني عشر ، أكتوبر ، ١٩٩٨م ، ص ص ١٨٧-٢٢٩ .
- ١٠- إبراهيم عباس الزهيري : بعض مشكلات تكافؤ الفرص التعليمية لدى الطلاب المتفوقين، جامعة حلوان : كلية التربية ، دراسات تربوية واجتماعية ، المجلد الأول، العدد الثاني، ١٩٩٥ ، ص ص ١- ١٩ .
- ١١- أحمد حسن حنوره : وسائل اكتشاف المواهب الأدبية والظروف المساعدة على تنميتها ، دراسات تربوية ، المجلد العاشر ، الجزء ٧٤ ، ١٩٩٥ ، ص ص ٢٣٧- ٢٧٨ .
- ١٢- المجالس القومية المتخصصة : " التنمية المهنية للمعلمين أثناء الخدمة ، تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا ، الدورة الثامنة والعشرون ، ٢٠٠١ .
- ١٣- \_\_\_\_\_ : " تأصيل الدور التربوي للمدرسة ، تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا ، الدورة الخامسة والعشرون ، ١٩٩٨
- ١٤- \_\_\_\_\_ : " تقويم التميز في التعليم العام وأساليب تطويره" ، تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا ، الدورة التاسعة والعشرون، ٢٠٠٢ .
- ١٥- \_\_\_\_\_ : " ظاهرة الدروس الخصوصية : المشكلة والحل " تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا ، الدورة الثامن والعشرون ، ٢٠٠١ ،
- ١٦- بثينة أمين قنديل : ترتيب الطفل في الأسرة وعلاقته بتقدمه الدراسي وتكيف شخصيته، مجلة التربية الحديثة، العدد الأول، السنة الرابعة، أكتوبر، ١٩٧٠، ص ص ٢٩-٣٩ .
- ١٧- بدر العمر : المتفوقون تعريفهم ، رعايتهم ، برامجهم ، وإعداد مدرسيهم ، مجلة دراسات تربوية ، المجلد الخامس ، جزء ٢٤ ، ١٩٩٠ ، ص ص ١٠٨- ١٤٥ .
- ١٨- جودت أحمد سعادة ، وآخرون : أثر مستوي تعليم الأب والأم والترتيب الميلادي في قدرات التفكير الإبداعي لدي عينة من أطفال ما قبل المدرسة

بدولة البحرين، مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ،  
العدد ٩ ، السنة الخامسة ١٩٩٦، ص ص ١٣٥ - ١٧٧ .

١٩- حامد عمار : " من السلم التعليمي إلى الشجرة التعليمية " ، المجلة القومية  
الاجتماعية ، مجلد ٣٥ ، العدد الثالث ، ١٩٩٨، ص ص ١  
-٢١ .

٢٠- رسمي عبد الملك : المتفوقون دراسياً في مصر : رعايتهم وخطة عاجلة لتطوير  
مدرستهم بعين شمس ، القاهرة: المركز القومي للبحوث  
التربوية والتنمية ، ١٩٩٠ .

٢١- \_\_\_\_\_ : " البطاقة الاجتماعية كأداة للإدارة المدرسية في رعاية الطلاب  
المتفوقين بالمرحلة الثانوية " ، المركز القومي للبحوث التربوية  
، ١٩٩١ .

٢٢- زين العابدين عبد الحميد درويش : المستوي الاجتماعي والاقتصادي محاولة لتقديره  
على أساس الوضع المهني للفرد في المجتمع المصري  
، المجلة الاجتماعية القومية - العدد الثاني ، مجلد  
١٣، مايو ١٩٧٦، ص ص ٥٥ - ٧٧ .

٢٣- سعيد على مانع : رعاية التفوق بين الإبداع والذكاء ، مجلة جامعة أم القرى  
، السنة الأولى، العدد الأول، ١٩٨٨، ص ص ٣٣٠ - ٣٨١ .

٢٤- سليمان محمد سليمان، سعيد جميل سليمان : اكتشاف المتفوقين دراسياً والموهوبين  
ورعايتهم في ضوء سياسة تعليمهم بالدول المختلفة ، وزارة  
التربية والتعليم : المركز القومي للبحوث التربوية ، ١٩٩٣ .

٢٥- سناء محمد سليمان : رعاية الطلاب المتفوقين بالمدرسة الثانوية بين الواقع  
والمأمول ( دراسة استطلاعية ) ، مجلة علم النفس ، العدد  
٢٨ ، السنة السابعة ، ١٩٩٣ ، ص ص ٥٠ - ٦٨ .

٢٦- سهير أبو العينين : " أوضاع المرأة العاملة في القطاعين الرسمي وغير الرسمي في  
مصر " : قراءة للدراسات المحلية وبعض المقارنات  
العربية ، المجلة الاجتماعية القومية ، مج ٣٥ ، ع ١٤ ،  
١٩٩٨، ص ص ٩٩-١١٣ .

٢٧- سهير محمد دياب : أثر المستوي التعليمي والاقتصادي للوالدين على المستوى  
التحصيلي لأبنائهم في الصف السادس بمرحلة التعليم

الأساسي، صحيفة التربية، العدد ٤، مايو ١٩٨٥، ص  
١١١-١٢٦.

٢٨- شكري سيد أحمد : إعداد معلم التربية الخاصة ومتطلباته في الوطن العربي ،  
تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: المجلة  
العربية للتربية ، المجلد التاسع، العدد الأول، ١٩٨٩، ص  
٨ - ٢٩ .

٢٩- عبد الرحيم الرفاعي بكرة :- بعض العوامل الاجتماعية والتربوية ذات العلاقة  
بالتفوق الدراسي - دراسة تقويمية ، دراسات تربوية،  
القاهرة : رابطة التربية الحديثة  
مجلد ٩ الجزء ٦٥، ١٩٩٤، ص ٢٠٢-٢٤١.

٣٠- عبد الرحيم الرفاعي بكرة :- دراسة نقدية لسياسة القبول بفصول المتفوقين  
بالمدرسة الثانوية العامة في ضوء ديمقراطية التعليم ،  
دراسات تربوية ، القاهرة : رابطة التربية الحديثة ،  
المجلد ٦ ، الجزء ٢١ ، ١٩٩٢ ، ص ١٠١  
١٣٧-.

٣١- عبد السلام عبد الغفار ، إبراهيم قشوش : دليل تقدير الوضع الاجتماعي الاقتصادي  
للأسرة المصرية ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس  
المجلد الأول، العدد الأول ، سبتمبر ١٩٧٨ .

٣٢- عبد اللطيف خليفة، شاكر عبد الحميد : علاقة المستوي الاجتماعي الاقتصادي للوالدين  
بكل من حب الاستطلاع والإبداع لدي عينة من  
تلاميذ، مجلة علم النفس السنة الرابعة، العدد الخامس  
عشر، ١٩٩٠، ص ١٢٣-١٣٨ .

٣٣- عبد المطلب أمين القريطي: المتفوقون عقلياً . مشكلاتهم في البيئة الأسرية والمدرسية  
ودور الخدمات النفسية في رعايتهم ، مجلة رسالة الخليج  
العربي ، العدد ٢٨ ، السنة التاسعة ، ١٩٨٩ ، ص ٣١  
٥١-.

٣٤- عمرو رفعت عمر : " بعض متغيرات البيئة المدرسية وعلاقتها بإثراء الموهبة لدي  
طلاب المرحلة الثانوية " ، مجلة البحث التربوي ، القاهرة :  
المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، العدد ٢ ، الجزء  
٢ ، يوليو ٢٠٠٢ ، ص ٧١٥ - ٨٢٥ .

- ٣٥- عواطف محمد حسن : أثر المستوى الاجتماعي الاقتصادي على طلبة التعليم الأساسي بكلية التربية بأسبوط نحو مهنة التعليم، مجلة التربية ، جامعة أسبوط مجلد ٢ ، العدد ٨ ، ١٩٩٢ .
- ٣٦- فاطمة محمد السيد على : تطوير إدارة التعليم الثانوي العام في مصر في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة ، صحيفة التربية ، السنة السابعة والأربعون ، العدد الأول، أكتوبر : ١٩٩٥ ، ص ٢٣ - ٢٩ .
- ٣٧- محمد خليفة بركات : الطلبة المتفوقون ، صحيفة التربية ، السنة ٢٢ ، العدد الثالث ، ١٩٧٠ ، ص ١ - ١٨ .
- ٣٨- محمد عبد الله الهزاع : بطاقة التفوق خطوة نحو تحسين الأداء التربوي ، الكويت ، مجلة التربية، العدد ٤ ، السنة الأولى ١٩٩٠ ، ص ١٤٨-١٥٦ .
- ٣٩- محمد على طه ريان : " معوقات استمرار التفوق لدى طلاب فصول المتفوقين الملحقة بالمدارس الثانوية العامة العادية ( من وجهة نظر الطلاب ) " ، مجلة التربية ، العدد ٨٦ ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ١٩٩٩ ، ص ٣١٥ - ٣٤٣ .
- ٤٠- محمد عماد الدين إسماعيل : العلاقة بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي للوالدين وبين طموحهم فيما يختص بمستقبل أطفالهم ، المجلة الاجتماعية القومية ، العدد الثالث ، مجلد ١ ، سبتمبر، ١٩٦٤ ، ص ٣ - ٨ .
- ٤١- محمد نسيم رأفت : بحث الطلبة المتفوقين، وزارة التربية والتعليم، الجزء الأول، القاهرة ١٩٦١ .
- ٤٢- محمود عبد القادر : التعليم والحراك المهني وعلاقته بالتغير الاجتماعي الذي طرأ على الأسرة المصرية خلال ربع قرن - دراسة امبيريقية للأسرة الحضرية ، مجلة التربية ، جامعة الأزهر ، العدد الثامن ، السنة الخامسة ، ديسمبر ١٩٨٧ ، ص ٩ - ٤٦ .
- ٤٣- محيا زيتون : " أوضاع المرأة العاملة في القطاعين الرسمي وغير الرسمي في مصر " : قضايا أساسية ، المجلة الاجتماعية القومية ، عدد

خاص حول أوضاع المرأة العاملة ، حج ٣٥ ، ع يناير  
١٩٩٨ ، ص ١ — ٢١ .

٤٤- مراد وهبه : الإبداع والتعليم العام ، المركز القومي للبحوث  
التربوية ١٩٩١ .

٤٥- مصطفى عبد الرحمن درويش ، عبد التواب عبد اللّله : متغير المستوي الاجتماعي  
الاقتصادي للأسرة في البحوث الاجتماعية والتربوية  
والنفسية (الصورة المعدلة) ، مجلة التربية ، جامعة  
أسيوط، العدد الخامس ، ١٩٨٩ .

٤٦- \_\_\_\_\_ : الخلفية الاقتصادية - الاجتماعية لطلبة كليات التربية  
الحاصلين على مكافآت التفوق العلمي في الثانوية  
العامة ، دراسة ميدانية ، صحيفة التربية ، السنة ٢٨  
، العدد ١ ، فبراير ١٩٧٦ ، ص ٢٠ — ٣٥ .

٤٧- مصطفى محمد عبد القوى : معلم الموهوبين في مناهج الرياضيات المدرسية متطلباته  
في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة ، مجلة العلوم  
التربوية، العدد الثالث ، يوليو ٢٠٠٢ ، ص ١ —  
١٧ .

٤٨- نادية محمود شريف : " أولويات رعاية وتعليم المتفوقين " العلوم التربوية ، معهد  
الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، يناير ٢٠٠٢ ، ص  
٧٥ — ٩٤ .

٤٩- نبيل محمد الفحل : دافعية الإنجاز : دراسة مقارنة بين المتفوقين والعاديين  
من الجنسين في التحصيل الدراسي في الصف الأول الثانوي ،  
مجلة علم النفس ، ع ٤٩ ، السنة الثالثة عشر ، مارس ١٩٩٩ ،  
ص ٧٢ — ٨٣ .

٥٠- نهي حامد عبد الكريم : " التميز للجميع أم التميز للطلاب الموهوبين " في مجلة العلوم  
التربوية ، معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة ، عدد خاص  
عن التربية الخاصة ، يناير ٢٠٠٢ ، ص ١٣٣ — ١٧٥ .

٥١- يسرية على محمود : تعليم الطلاب الموهوبين في مصر ، مجلة التربية  
والتعليم ، المجلد السادس ، العدد ١٤ ، يناير ١٩٩٩ ، ص  
٤٤ — ٦٢ .

٥٢- يوسف صلاح الدين قطب : حول مشروع رعاية الطلاب الموهوبين ، صحيفة التربية، العدد الرابع، السنة التاسعة ، ١٩٨٠ ، ص ص ٣ — ٩ .

### ج- المؤتمرات والندوات :

٥٣- إبراهيم بسيوني عميره : الموهوبون ورعايتهم : رؤية تربوية ، بحث مقدم إلى ندوة أساليب اكتشاف الموهوبين ورعايتهم في التعليم الأساسي بدول الخليج ، الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ١٩٩٧ .

٥٤- الإدارة العامة للتعليم الثانوي : تقييم تجربة تطبيق القرار ١٤ لسنة ١٩٨٨م، بشأن إنشاء فصول للطلاب المتفوقين بالمدارس الثانوية العامة ، بحث مقدم إلى المؤتمر القومي الأول لرعاية المتفوقين، القاهرة : وزارة التربية والتعليم ، ١٩٩٠ .

٥٥- المؤتمر القومي لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته : " تقرير مقدم عن عمل لجنة أعداد معلم ذوي الاحتياجات الخاصة " ، القاهرة : الجمعية المصرية للتنمية و الطفولة بالتعاون مع وزارة التربية و التعليم .

٥٦- المجلس القومي للتعليم و البحث العلمي والتكنولوجيا : " الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم " ، دراسة مقدمة إلى : المؤتمر القومي للموهوبين ، القاهرة : وزارة التربية والتعليم ٩- ١٠ أبريل ٢٠٠٠ .

٥٧- الهام عبد الحميد فرج ، كمال حامد مغيث : التعليم والتفوق . المشكلة والحل ، بحث مقدم إلى المؤتمر القومي الثاني لرعاية المتفوقين ، القاهرة : وزارة التربية والتعليم، ١٩٩١م .

٥٨- أنيسة أحمد فخرو ، سعيد أحمد اليماني : الموهوبون ورعايتهم في مرحلة التعليم الأساسي بدولة البحرين ، بحث مقدم إلى : ندوة أساليب اكتشاف الموهوبين ورعايتهم في التعليم الأساسي ، الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٩٩٧م .

٥٩- أيمن حبيب سعيد : رعاية الموهوبين دراسياً، المؤتمر القومي للموهوبين التقرير النهائي لورش العمل ، القاهرة : وزارة التربية والتعليم ، ٩- ١٠ أبريل ٢٠٠٠م ،

٦٠- بيومي محمد ضحاوي : التوازن المفقود بين الأسرة والمدرسة ، المؤتمر السنوي الأول ، الطفل المصري ، المجلد الثاني ، ١٩-٢٢ مارس ١٩٨٨ ،

٦١- تودري مرقص حنا، محمد ماهر محمود الجمال : متطلبات تربية الطلاب المتفوقين في مرحلة التعليم الثانوي العام ، دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية ، دراسة مقدمة إلى المؤتمر القومي الثاني لرعاية المتفوقين ، القاهرة : وزارة التربية والتعليم ، ٨-١٠ أكتوبر ١٩٩١ .

٦٢- ثناء الضبع : بيئة الطفل الموهوب بين الواقع والمأمول ، المؤتمر العلمي الثاني ، الطفل العربي الموهوب "اكتشافه- تربيته- رعايته" ، القاهرة وزارة التعلم العالي ، كلية رياض الأطفال ، ١٩٩٧ .

٦٣- جابر عبد الحميد جابر : " برنامج مقترح لإثراء محتوى البرنامج المدرسي للموهوبين " ورشة العمل الإقليمية عن الموهوبين في مجال طرق التدريس الحديثة وتأهيلهم في المجتمع ، القاهرة : اليكسو، ايسيسكو ، يونسكو ، بالتعاون مع اللجنة الوطنية المصرية لليونسكو ، ٢٠٠٣ .

٦٤- جابر محمود طلبه : متطلبات تربية الأطفال الموهوبين قبل المدرسة في مصر ، دراسة تحليلية ناقدة ، دراسة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثاني ، الطفل العربي الموهوب : اكتشافه- تربيته - رعايته" ، القاهرة : وزارة التعليم العالي - كلية رياض الأطفال، ١٩٩٧ .

٦٥- جيلان صلاح الدين القباني ، وفاء فؤاد شلبي : العلاقة بين تصميم المسكن الأسري والتحصيل الدراسي لتلميذات الحلقة الثانية في التعليم الأساسي ، المؤتمر السنوي الرابع للطفل المصري ، مجلد ١ ، ١٩٩٩ .

٦٦- حسن شحاتة : مناهج المتفوقين ، بحث مقدم إلى : المؤتمر القومي الأول لرعاية المتفوقين ، القاهرة : وزارة التربية والتعليم ، فبراير ١٩٩٠ .

٦٧- حمدي حسنين : الموهوبون رؤية سيكولوجية ، تصنيفهم ، خصائصهم النفسية، طرق وأساليب رعايتهم، دراسة مقدمة إلى ندوة أساليب اكتشاف

- الموهوبين ورعايتهم في التعليم الأساسي ، الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ١٩٩٧ .
- ٦٨- ديان بوث : الكلمة الافتتاحية ، المؤتمر القومي للموهوبين ، القاهرة: وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٠
- ٦٩- سامية موسى إبراهيم : دور المدرسة في رعاية المتفوقين ، دراسة مقدمة إلى : المؤتمر القومي الثاني لرعاية المتفوقين ، القاهرة : وزارة التربية والتعليم ٨-١٠ أكتوبر ١٩٩١ .
- ٧- سليمان الخضري الشيخ : التقرير النهائي للمؤتمر القومي للموهوبين، وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٠ .
- ٧١- سناء محمد سليمان : - أساليب المعاملة الوالدية المرتبطة بالتحصيل في علاقتها بدافع الإنجاز والتحصيل المدرسي لدي شرائح اجتماعية ثقافية مختلفة من الجنسين بالمدرسة الابتدائية ، المؤتمر السنوي الرابع للطفل المصري ، المجلد الثالث، ٢٧- ٣٠ إبريل ١٩٩١ .
- ٧٢- عاطف عدلي فهمي : الكفايات الأدائية لدي معلمة الروضة اللازمة للتنميتة الابتكارية للأطفال "دراسة ميدانية" ، دراسة مقدمة إلى : المؤتمر العلمي الثاني ، الطفل العربي الموهوب ، اكتشافه ، تربيته ، رعايته ، القاهرة : وزارة التعليم العالي - كلية رياض الأطفال ، ١٩٩٧
- ٧٣- عبد التواب يوسف : الأطفال الموهوبون كيف نكتشفهم ونرعاهم لينبغوا ، دراسة مقدمة إلى: المؤتمر العلمي الثاني ، الطفل العربي الموهوب ، اكتشافه- تربيته- رعايته ، القاهرة : وزارة التعليم العالي - كلية رياض الأطفال ١٩٩٧ .
- ٧٤- عبد الرحمن سيد سليمان : إرشاد آباء وأمهات الأطفال المتفوقين عقلياً ، دراسة مقدمة إلى المؤتمر القومي الثاني لرعاية المتفوقين ، القاهرة : وزارة التربية والتعليم ، ١٩٩١ .
- ٧٥- عبد الفتاح أحمد جلال : نحو سياسة جديدة لتطوير إعداد المعلم المصري وتربيته ورعايته دراسة مقدمة إلى المؤتمر القومي لتطوير إعداد المعلم وتربيته ورعايته ، القاهرة ، ١٩٩٦ .

٧٦- علي سليمان : استراتيجيات جديدة في تعليم المتفوقين والموهوبين والمعوقين ، دراسة مقدمة إلى : الندوة الوطنية حول متطلبات التربية في الوطن العربي لمواجهة مستجدات عام ٢٠٠٠ ، القاهرة ٤-٦ مارس ١٩٩٦ .

٧٧- علي الشخبي : دور الأنشطة الصفية واللاصفية في تعزيز تعليم الموهوبين ، ورشة العمل الإقليمية عن الموهوبين في مجال طرق التدريس الحديثة وتأهيلهم في المجتمع ، القاهرة : اليكسو ، ايسسكو ، يونسكو بالتعاون مع اللجنة الوطنية المصرية لليونسكو ، ٢٠٠٣ .

٧٨- علي الشخبي : برنامج مقترح لتسريع الطلبة الموهوبين في المرحلة التعليمية قبل الجامعة ، ورشة العمل الإقليمية عن الموهوبين في مجال طرق التدريس الحديثة وتأهيلهم في المجتمع ، القاهرة : اليكسو ، ايسسكو ، يونسكو بالتعاون مع اللجنة الوطنية المصرية لليونسكو ، ٢٠٠٣ .

٧٩- عيد أبو المعاطي الدسوقي ، ليلي إبراهيم معوض : أسس اختيار معلم المتفوقين ، بحث مقدم إلى المؤتمر القومي الثاني لرعاية المتفوقين، القاهرة : وزارة التربية والتعليم ، ٨-١١ أكتوبر ١٩٩١ .

٨٠- فارعة حسن : " الاتجاهات الحديثة في طرائق تعليم الموهوبين " ورشة العمل الإقليمية عن الموهوبين في مجال طرق التدريس الحديثة وتأهيلهم في المجتمع ، القاهرة : اليكسو ، ايسسكو ، يونسكو بالتعاون مع اللجنة الوطنية المصرية لليونسكو ، ٢٠٠٣ .

٨١- فاروق أبو عوف : أساليب اكتشاف الموهوبين ورعايتهم في التعليم الأساسي سلطنة عمان دراسة مقدمة إلى : ندوة أساليب اكتشاف الموهوبين ورعايتهم في التعليم الأساسي بدول الخليج العربي ، الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ١٩٩٧ .

٨٢- فاطمة عباس نذر : برنامج لرعاية الطلبة المتفوقين بدولة الكويت ، دراسة مقدمة إلى : ندوة أساليب اكتشاف الموهوبين ورعايتهم في التعليم الأساسي بدول الخليج العربية ، الرياض : مكتب التربية العربي ، ١٩٩٧ .

٨٣- فيولت فؤاد إبراهيم : العلاقة بين الكفايات المهنية لمدرسي المتفوقين والقدرات الابتكارية لطلابه بالمرحلة الثانوية بمحافظة القاهرة ، دراسة مقدمة إلى المؤتمر القومي الثاني لرعاية المتفوقين ، القاهرة : وزارة التربية والتعليم ، في الفترة من ٨ : ١٠ أكتوبر ، ١٩٩١ .

٨٤- كمال حسين بيومي : اتجاهات وتجارب عالمية حول تعليم الأطفال الموهوبين وإمكانية الاستفادة منها في مصر، المؤتمر القومي الثاني للموهوبين ، التقرير النهائي لورش العمل ، القاهرة : وزارة التربية والتعليم ، ٩-١٠ أبريل ، ٢٠٠٠ .

٨٥- ليلى كرم الدين : الأسس السيكلوجية لانتقاء الموهوبين رياضياً ، المؤتمر القومي للموهوبين التقرير النهائي لورش العمل ، القاهرة : وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٠ .

٨٦- مجدي عبد النبي هلال ، وآخرون : استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال تعليم الموهوبين رؤية مستقبلية ، دراسة مقدمة إلى : المؤتمر القومي للموهوبين، التقرير النهائي لورش العمل القاهرة : وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٠ .

٨٧- محبات أبو عميرة : معلم المتفوقين ، بحث مقدم إلى المؤتمر القومي الأول لرعاية المتفوقين ، القاهرة : وزارة التربية والتعليم ، ١٧-٢٠ فبراير ١٩٩٠ .

٨٨- محمد إبراهيم يونس ، مصطفى عبد السميع : المعلوماتية وتكنولوجيا التعليم ، القاهرة : المجلس العربي للطفولة والتنمية : دورية تدريبية للباحثين الشبان في مجالات الطفولة في الفترة من ٢ - ٥ نوفمبر ١٩٩٩ .

٨٩- محمد على ثابت على الدين : العلاقة بين التفكير الابتكاري للمعلم وتشجيعه لسمات التلميذ الابتكارية ، المؤتمر الخامس لعلم النفس ، القاهرة : الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، ١٩٨٩ .

٩٠- محمد فوزي عبد المقصود زاهر : دور التربية في رعاية أطفالنا الموهوبين، دراسة مقدمة إلى: المؤتمر السنوي الأول للطفل المصري تتشنته ورعايته ، ١٩٨٨ .

٩١- محمد نسيم رأفت : رعاية المتفوقين ، حلقة تربية الموهوبين والمعوقين في البلاد العربية ، تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٧٤ .

٩٢- محمود كامل الناقة : "معلم الموهوبين ودوره المتجدد" ، ورشة العمل الإقليمية عن الموهوبين في مجال طرق التدريس الحديثة وتأهيلهم في المجتمع ، القاهرة : اليكسو ، ايسسكو ، يونسكو بالتعاون مع اللجنة الوطنية المصرية لليونسكو ، ٢٠٠٣ .

٩٣- مصطفى أحمد عبد الباقي : دور المعلم في توفير الرعاية التربوية للأطفال الموهوبين في مرحلة التعليم الأساسي ، دراسة مقدمة إلى : المؤتمر السنوي الأول للطفل المصري "تثنيته ورعايته ١٩٨٨ .

٩٤- ملك زغلول : كيفية تنمية المواهب لدي الأطفال ، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر القومي للموهوبين التقرير النهائي لورش العمل ، القاهرة : وزارة التربية والتعليم ٢٠٠٠ .

٩٥- مها زحلق : استراتيجيات العناية بالأطفال الموهوبين ، دراسة مقدمة إلى : المؤتمر العلمي الثاني للطفل العربي الموهوب "اكتشافه - تدريبه - رعايته" القاهرة : وزارة التعليم العالي ، كلية رياض الأطفال ، ١٩٩٧ .

٩٦- مى محمود شهاب ، فؤاد أحمد حلمي : دور الإدارة المدرسية في اكتشاف وتدريب ورعاية الطفل الموهوب ، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الثاني للطفل الموهوب، اكتشافه - تدريبه - رعايته ، القاهرة : وزارة التعليم العالي ، كلية رياض الأطفال ، ١٩٩٧ .

٩٧- نادية يوسف كمال محمود : تعليم ما قبل المدرسة لأطفال الأسر الفقيرة وضرورته وبدائل لتعميمه، المؤتمر السنوي الرابع للطفل المصري ، مج ٣ ، ١٩٩١ .

٩٨- نبيل السيد حسن : العلاقات الأسرية وأثرها في الاستعداد الذهني والتحصيل الدراسي لدي الأطفال ، المؤتمر السنوي الرابع للطفل المصري ، ١٩٩١ م .

٩٩- نبيل حافظ : "برنامج مقترح لإثراء محتوى البرنامج المدرسي للموهوبين" ورشة العمل الإقليمية عن الموهوبين في مجال طرق التدريس الحديثة

وتأهيلهم في المجتمع ، القاهرة : اليكسو ، ايسكو ، يونسكو

بالتعاون مع اللجنة الوطنية المصرية لليونسكو ، ٢٠٠٣

١٠٠- وزارة التربية والتعليم : نحو تربية خاصة أفضل ، المؤتمر القومي الأول

للتربية الخاصة ، القاهرة : ١٩٩٩ .

١٠١- يسرية على محمود : آراء في تعليم الطلاب الموهوبين في ضوء

الاتجاهات العالمية المعاصرة ، دراسة مقدمة إلى المؤتمر

القومي الأول لرعاية الموهوبين ، القاهرة : وزارة التربية

والتعليم ، ٩ - ١٠ إبريل ٢٠٠٠ .

#### د - الرسائل العلمية :

١٠٢- إبراهيم محمد إبراهيم :- تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية على استمرار

تفوق بعض طلاب الثانوية العامة أثناء دراستهم

الجامعية - دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير غير

منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ،

١٩٧٨م .

١٠٣- أحمد محمد سيد الشناوي : الحالة الاقتصادية والاجتماعية للأسرة المصرية وأثرها

على التحصيل الدراسي للطلاب في المرحلة الإعدادية

، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة

عين شمس ، ١٩٨٠م .

١٠٤- أحمد محمد على التركي : التلاميذ المتفوقون في المرحلة الثانوية ، اختيارهم ،

أسس مناهجهم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية

التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٦٥ .

١٠٥- جميلة عباس باشا : " دراسة مقارنة للمشكلات المدرسية لطلبة وطالبات المرحلة

الثانوية حاضري وغائبي الأب بسبب السفر للخارج ) " ، رسالة

ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة

عين شمس ، ١٩٩٨ .

١٠٦- جوزيت جورج عبد الله : " أثر تغيب الأب في مرحلة الطفولة المبكرة " رسالة

دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس

١٩٨٨ .

- ١٠٧- حسام الدين محمود عزب : دراسة مقارنة لأثر الإقامة الداخلية على التوافق النفسي للطلاب المتفوقين تحصيلياً بالمرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ١٩٧٤ .
- ١٠٨- حسن سيد محمد محمد : دراسة استكشافية لبعض المشكلات النفسية ، والاجتماعية للطلاب المتفوقين بالمرحلة الثانوية الحديثة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ١٩٩٩ .
- ١٠٩- حسين محمد حسين : الغياب الأبوي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والديمقراطية لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية دراسة مقارنة بين الريف والحضر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٩ .
- ١١٠- سامية محمد طه : دراسة مقارنة للمناخ الأسري للعصابيين والأسوياء من طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٧ .
- ١١١- صفاء محمد بحري : أثر غياب الآباء على بعض المشكلات الطلابية في مرحلة المراهقة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٨ م
- ١١٢- عبد الجابر عبد الله عبد الظاهر : غياب الأب وعلاقته بالتوافق النفسي لدى تلاميذ الحلقة الثانية في التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بقنا ، جامعة أسيوط ، ١٩٩٠ .
- ١١٣- عزة سيد أحمد عمر الجمل : المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة وأثره على فاعلية التعليم لدى تلاميذ التعليم الأساسي في محافظة القاهرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٩ .
- ١١٤- عيشة حنفي ضوى خليل : حجم الأسرة والترتيب الميلادي للطفل وعلاقتها بالتفكير الابتكاري ، رسالة ماجستير غير منشورة معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ١٩٩٤ .
- ١١٥- فتحية أحمد إبراهيم : المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ، دراسة مقارنة بين المتفوقين والمتأخرين من الجنسين لدى طلاب وطالبات

- المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٤ .
- ١١٦- كوثر محمد الحسيني :- العلاقة بين حجم الأسرة والمشكلات المدرسية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ودور خدمة الفرد في ملامح تلك المشكلة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٥ .
- ١١٧- ماجد محمود محمد السيد : فقدان القدرة الأبوية وتأثيره على مستوي المهارات المعرفية والاجتماعية لدي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠١ .
- ١١٨- محمد على حسن : دراسة تحليلية لشخصية الطلاب المتفوقين في جمهورية مصر العربية والمتطلبات التربوية والنفسية لرعايتهم ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة عين شمس ، ١٩٧٠ .
- ١١٩- نبيل محمد أحمد إبراهيم : العلاقة بين المستوي الاجتماعي الثقافي للأسرة والتوافق النفسي لتلاميذ المرحلة الإعدادية من الجنسين في محافظة الدقهلية ، مدينة - قرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا لطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٧ .
- ١٢٠- نبيل محمد أحمد إبراهيم : العلاقة بين المستوي الاجتماعي الثقافي للأسرة والتوافق النفسي لتلاميذ المرحلة الإعدادية من الجنسين في محافظة الدقهلية ، مدينة - قرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا لطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٧ .

#### ها- القواميس والمعاجم :-

- ١٢١- ابن الحسين أحمد بن فارس : " معجم مقاييس اللغة " بيروت : دار الجبيل ، مجلد ٤ ، ١٩٩١ ،
- ١٢٢- أحمد الزاوي : " ترتيب القاموس المحيط " بيروت : دار الفكر ، مجلد ٤ ، بدت .
- ١٢٣- أحمد حسين اللقاني ، على أحمد الجمل : معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس ، القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٩ م .

- ١٢٤- محمد على الخولى : قاموس التربية ، بيروت : دار العلم للملايين ، ١٩٨٠ .  
 ١٢٥- مختار الصحاح : بيروت : دار الفكر العربي ، ١٩٨١ .  
 ١٢٦- منير البعلبكي : المورد ، بيروت : دار العلم للملايين ، ط ٢٨ ،  
 ١٩٩٤ .

و- الكتب :-

- ١٢٧- إبراهيم وجيه محمود : القدرات العقلية ، القاهرة : دار المعارف، ١٩٧٩م.  
 ١٢٨- أحمد إسماعيل حجي : إدارة بيئة التعليم والتعلم . النظرية والممارسة داخل  
 الفصل والمدرسة ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ط ٢،  
 ٢٠٠١ .  
 ١٢٩- أحمد عبد اللطيف عبادة : الحلول الابتكارية للمشكلات - النظرية والتطبيق، القاهرة  
 : مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠١ م  
 ١٣٠- أحمد فتحي سرور : تطوير التعليم في مصر سياسته واستراتيجية وخطة تنفيذه،  
 القاهرة ،وزارة التربية والتعليم، ١٩٨٩  
 ١٣١- أحمد يحي عبد الحميد : الأسرة والبيئة ، الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ،  
 ١٩٩٨ م .  
 ١٣٢- إسماعيل عبد الفتاح الكافي : الذكاء وتنميته لدي أطفالنا، القاهرة مكتبة الدار العربية  
 للكتاب، ١٩٩٥ م .  
 ١٣٣- إقبال محمد بشير ، وآخرون : ديناميكية العلاقات الأسرية . دراسة عن الخدمة  
 الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة الإسكندرية ،  
 المكتب الجامعي الحديث بد. ت .  
 ١٣٤- الكسندر روشكا : الإبداع العام والخاص ، ترجمة: غسان عبد الحي أبو فتحي، القاهرة  
 : عالم المعرفة ، ١٩٨٩ م .  
 ١٣٥- برنارد فوازو : الذكاء في ضوء الوراثة والبيئة ، ترجمة ، فاروق عبد  
 الفتاح على موسى ، القاهرة : النهضة المصرية ، ١٩٧٦م  
 ١٣٦- بول ويــــــــــــتي : أطفالنا الموهوبين ، ترجمة صادق سمعان القاهرة : مكتبة  
 النهضة المصرية ، ١٩٥٧ م .  
 ١٣٧- جابر عبد الحميد : الذكاء ومقاييسه، القاهرة : دار النهضة العربية ،  
 ١٩٨٤ .

- ١٣٨- جابر عبد الحميد ، أحمد خيرى كاظم :- مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٨٥ م .
- ١٣٩- جابر عبد الحميد جابر : نظريات الشخصية ، القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٨٦
- ١٤٠- حسن أحمد عيسى : سيكولوجية الإبداع بين النظرية والتطبيق، طنطا ، مكتبة الإسرائء، ١٩٩٣م
- ١٤١- حسن الخولي : الريف والمدنية في مجتمعات العالم الثالث ، مدخل اجتماعي ثقافي ، القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨٢
- ١٤٢- حمدي على أحمد : مقدمة في علم اجتماع التربية ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٥
- ١٤٣- خليل ميخائيل معوض : قدرات وسمات الموهوبين ، الإسكندرية دار الفكر الجامعي ، ١٩٨٤ ،
- ١٤٤- ديو بولد فان دالين : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٩٤
- ١٤٥- رجاء محمود أبو علام ، نادية محمود شريف : الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية ، الكويت : دار القلم ، ١٩٩٥ .
- ١٤٦- رمزية الغريب : التقويم والقياس النفسي والتربوي ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٦
- ١٤٧- رمضان محمد القذافي : رعاية الموهوبين والمبدعين ، الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ١٩٩٦
- ١٤٨- زكريا الشربيني ، يسرية صادق : أطفال عند القمة ، الموهبة والتفوق العقلي والإبداع ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠٠٢ .
- ١٤٩- زينب محمود شقير : رعاية المتفوقين والموهوبين والمبدعين ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ٢٠٠١ .
- ١٥٠- سميرة أحمد السيد : علم اجتماع التربية ، القاهرة : دار الفكر العربي، ١٩٩٣ .
- ١٥١- سناء الخولي : الأسرة والحياة العائلية ، الإسكندرية دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٩م.
- ١٥٢- سوزان وايتبرنر : تربية الأطفال المتفوقين والموهوبين في المدارس العادية : ترجمة : عبد العزيز الشخصي ، زيد أحمد السرطاوي ، العين: دار الكتاب الجامعي، ١٩٩٩

- ١٥٣- سيد محمد خير الله ، ممدوح عبد المنعم الكفاي :- سيكولوجية التعلم بين النظريات والتطبيقات القاهرة : دار النهضة العربية، ١٩٨٣ .
- ١٥٤- طلعت عبد الحميد : صناعة القهر ، دراسة في التعليم والضبط الاجتماعي ، القاهرة : دار ابن سينا للنشر ، ١٩٩٠
- ١٥٥- عبد الرحمن سيد سليمان ، صفاء غازي أحمد :- المتفوقون عقلياً خصائصهم - اكتشافهم تربيتهم - مشكلاتهم ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠١ .
- ١٥٦- عبد الرحمن عيسوي : القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، بيروت : دار النهضة العربية ، بدت .
- ١٥٧- عبد السلام عبد الغفار: التفوق العقلي والابتكار ، القاهرة : دار النهضة العربية ١٩٧٧ .
- ١٥٨- عبد الفتاح تركي : المدرسة الموازية ، الإسكندرية : دار المطبوعات الجديدة ، ١٩٨٣ .
- ١٥٩- عبد الله محمد عبد الرحمن : علم اجتماع المدرسة ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ٢٠٠١
- ١٦٠- عبد المجيد نشواتي : علم النفس التربوي ، الأردن : دار الفرقان ، ١٩٩١ .
- ١٦١- عبد المطلب أمين القريطي : في الصحة النفسية ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٩٨
- ١٦٢- \_\_\_\_\_ : سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠٠١ .
- ١٦٣- عبد المنعم محمد حسين : الأسرة ومنهجها التربوي لتنشئة الأبناء في عالم متغير، القاهرة مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨٥ .
- ١٦٤- علاء الدين كفاي : الصحة النفسية ، القاهرة : مطبعة هجر ، ١٩٩٧ .
- ١٦٥- ف . ج كروكشانك : تربية الموهوب والمتخلف ، ترجمة يوسف ميخائيل أسعد ، القاهرة ومكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧١ .
- ١٦٦- فؤاد أبو حطب : القدرات العقلية ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٠م
- ١٦٧- فؤاد أبو حطب ، وآخرون : التقويم النفسي ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط ٤ ، ١٩٩٣ .

- ١٦٨- فؤاد أبو حطب ، أمال صادق : علم النفس التربوي ، القاهرة : الانجلو المصرية ، ١٩٨٠.
- ١٦٩- فؤاد أبو حطب وآخرون : دليل أساليب الكشف عن الموهوبين في التعليم الأساسي ، تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٩٦ .
- ١٧٠- فؤاد البهي السيد : الذكاء ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٧٦ .
- ١٧١- \_\_\_\_\_ : علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ط ٣ ، ١٩٧٣ .
- ١٧٢- فتحي السيد عبد الرحمن ، حليم السعيد بشاي : سيكولوجية الأطفال غير العاديين ، واستراتيجيات التربية الخاصة ، الكويت : دار القلم ، ١٩٨٠ .
- ١٧٣- فتحي عبد الرحمن جروان : الموهبة والتفوق والإبداع ، العين ، دار الكتاب الجامعي ، ١٩٩٩ .
- ١٧٤- فكري حسن ريان : التدريس . أهدافه ، أسسه ، أساليبه ، تقويم نتائجه ، تطبيقاته ، القاهرة : عالم الكتب ، ط ٤ ، ١٩٩٩ .
- ١٧٥- فوزية دياب : نمو الطفل وتنشئته بين الأسرة ودور الحضنة ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ط ١ ، ١٩٧٩ .
- ١٧٦- كمال إبراهيم مرسى : رعاية النابغين في الإسلام وعلم النفس ، الكويت : دار القلم ، ١٩٩٢ .
- ١٧٧- كمال أبو سماحة ، وآخرون : تربية الموهوبين والتطوير التربوي ، الأردن : دار الفرقان ، ١٩٩٢ .
- ١٧٨- محبات أبو عميرة : المتفوقون والرياضيات - دراسات تطبيقية ، القاهرة : الدار العربية للكتاب ، ١٩٩٦ .
- ١٧٩- محمد الجوهري : علم الاجتماع الريفي والحضري ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٧ .
- ١٨٠- محمد الهادي عفيفي : التربية ومشكلات المجتمع ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٩٠ .
- ١٨١- محمد خالد الطحان : الخلفية الاجتماعية والثقافية والنفسية للمتأخرين دراسياً ، الإمارات العربية المتحدة : المكتبة الحديثة ، ١٩٨٣ .

- ١٨٢- \_\_\_\_\_ : تربية المتفوقين عقليا في البلاد العربية تونس :  
المنظمة العربية للثقافة والعلوم ، ١٩٨٢ .
- ١٨٣- محمد عبد المحسن التويجري ، عبد المجيد سيد أحمد : الموهوبون آفاق الرعاية والتأهل بين الواقعين العربي والعالمي ، الرياض :  
مكتبة العبيكان ، ٢٠٠٠ .
- ١٨٤- محمد محمد بيومي خليل : سيكولوجية العلاقات الأسرية، القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر، ٢٠٠٠.
- ١٨٥- محمد منير مرسي : الإصلاح والتجديد التربوي في العصر الحديث ، القاهرة :  
عالم الكتب ، ١٩٩٩ .
- ١٨٦- محمود البسيوني : العملية الابتكارية ، معناها ، طبيعتها ، مراحلها ،  
تقويمها أثارها التربوية ، القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٨٥ .
- ١٨٧- محمود عبد الحليم منسي : التعليم الأساسي وإبداع التلاميذ ، الإسكندرية : دار  
المعرفة الجامعية ، ١٩٩٣
- ١٨٨- محمود فتحي عكاشة ، حمدي شحاته عرقوب : سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة  
، القاهرة: ١٩٩٨ .
- ١٨٩- محي الدين أحمد حسين : التنشئة الأسرية والأبناء الصغار ، القاهرة :  
الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٧
- ١٩٠- مدحت عبد الحميد عبد اللطيف : الصحة النفسية والتفوق الدراسي ، الإسكندرية :  
دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٩ .
- ١٩١- منى الصواف : الصحة النفسية للمرأة العربية ، الإسكندرية : مؤسسة  
حورس الدولية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١ .
- ١٩٢- ناديا هايل السرور :- تربية المتميزين والموهوبين ، عمان : دار الفكر  
للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٨
- ١٩٣- ناديا هايل السرور :- مفاهيم وبرامج عالمية في تربية المتميزين  
والموهوبين، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر  
والتوزيع ، ٢٠٠٠ .

**ثانياً : المراجع الأجنبية :**

- 1- Allen ,Paula : "Social work services in New Jersey " New Jersey  
Prentice Hall, Inc., 1986.
- 2- Boocock, Saarane : "Introduction to the Sociology of learning"  
California: University of Southern California  
press , 1972.
- 3- Clark Catherine and Others : Educating Students with High Ability.  
Paris : UNESCO , 1998.
- 4- Cowir A .P . : Oxford advanced Learner's Dictionary of Current  
English , Oxford University press , 1989.
- 5- Dawney , D.B: " Family structure , parental resources and educational  
outcomes : Unpublished P.H.D dissertation , 1992,  
Bloomington : Indiana University .
- 6- Doblender , and Others :- " Giftedness as seen by elementary  
school teacher concepts and attitudes" Dissertation.  
Abstracts International .Vol. 57 ,NO. 1 , Spring 1996.
- 7- Feldhusen , J.f & others : Problems the identification of  
giftedness , talent , or ability Gifted Child Quarterly,  
Vol. 28 , 1984.
- 8- Feldhusen . H, :- Teaching gifted , Creative and talented students in an  
individualized classroom , Gifted Child Quarterly ,  
Vol. (25) , NO. 3 ,1981.
- 9- Francays , Gagne:-Giftedness and talent : Reexamining Arexamination

of the definitions , Gifted Child Quarterly , Vol. 29  
No. 3 , 1985.

- 10- Freeman , J:- Gifted children growing , New Hampshire: Cassell  
Heineman , 1991.
- 11- Gallagher James J. : Changing Paradigms for Gifted Education in  
the United States . In Kurt A.Heller, Franz  
J.Monks, Robert J. Sternberg , Rena F.  
Subotnik. ( Eds) : International Hand book  
of Giftedness and Talent , 2000.
- 12- Gardner , H : Frames of Mind : The theory of Multiple Intelligences.  
New York : Basic Books , 1983.
- 13- Gearge David :- Make aplace for the Bright sparks, Apaper presented  
to the preliminary sessions of the Nationl Conference  
of the talented, Cairo 3-5: April 2000 .
- 14- Good Carter V. :- Dictionary of Education , New York  
Mc Grow-Hill Book CO. , 1959.
- 15- Howley Aimee and others : Teaching gifted children, principles and  
strategies, Boston : little, Brown company, 1986 .
- 16- Jayce Van Tassel and Others : Astudy of self- Concept and Social  
Support in Advantaged and Disadvantaged Seventh  
and Eighth Grade Gifted Students , Jaurnal –  
Articles , Roeper Review , Vol. 16 , No. 3 , 1994.
- 17- Lindgren Henry :Educational Psychology in the classroom,  
, Oxford : Oxford University press, 1980
- 18- Lindsey Margaret : Training teachers of the gifted and Talented  
, Teacher College . Columbia University , New  
York , 1980 .

- 19- Marland S.jr : **Education of the Gifted Talented, Report to the congress of the United States by the U.S Commissioner of Education, Washington , DC: U.S Government printing office ,1972 . In : A. Harry Passow : the Gifted and Talented Their Education and Development , :Chicago press, 1979.**
- 20- McDaniel ,Linda M : **" Family background and structure of high academic achiever " , unpublished P.H.D. University of North Texas ,1997 .**
- 21- Michall L.Hardman : **Human Exceptionality society , school , and Family, Allyn and Bacon , Inc . Landon , 1984.**
- 22- Mourad , S . A : **" Relationships of grade level , sex and creativity to readiness for Self directed learning among intellectually Gifted students, Doctorate" Dissartation , Abist. Inter 1979. , 40, 2002- A .**
- 23- Murray, ASA : **" Father absence and children's achievement from 13 to 21 scandinavian " Journal of Educational research, Vol. 34 ,1990.**
- 24- Norusis Marija J. : **SPSS for Windows Base system user's guide Release 11.0 Chicago, Illinois 1993.**
- 25- Osborn Michael E. : **The impact of differing parental educational level on educational achievement , Attitude, Aspiration, and expectation of the child , Journal of Educational Research , vol. 65, No.4 ,1971 .**

- 26- Renzulli , J.S: What makes Giftedness , Reexamining a Definition.  
Delta kappan , 1978.
- 27- Slavin , R : "Ability grouping , Co Operative learning and gifted"  
In Journal for education of gifted . Vol. 4 , 1990 .
- 28- Tannenbaum Abraham J. : Gifted children : Psychological and  
Educational Perspective , New York :  
Macmillan . 1983.
- 29- Terman L. & Others : " The gifted child grows up Twenty- Five years  
follow up a Superior group -Genetic studies  
genius" , Vol. 9 , Stanford : Univer Press,1947
- 30- Theroux, N . L: " Birth order and its relationship to academic  
achievement and selected personal traits"  
unpublished PhD dissertat , Los Angeles University  
of California, 1993.
- 31- Torrance Paul: Guiding creative talent , Prentice Hall of India ,  
Private Limited , New-Delhi , 1969.
- 32- Vernon Philipe : The Psychological and education of gifted children  
, ethuen Co. Ltd. Landon,1977.
- 33- Whitmore Joonne :- Giftedness,Conflict and under- achievement ,  
Allyn and Bacon , Inc. , Boston, 1980.
- 34- Williams Nina and others :- Identification of Giftedness in  
Preschoolers : Are Parents , Perceptions Related to  
Home Environment Factors and Cognitive  
Assessments ? , Paper Presented at the Annual  
Meeting of the American Educational Research  
Association , San Diego , CA , 1998.